

صحيفة بريطانية: واشنطن تضغط على أوروبا لفرض عقوبات ضد إيران لاريجاني يرى ان احتمال تعرض إيران لهجوم امريكي ضئيل جدا».. وخاتمي يدعو لعدم الانفعال



محمد خاتمي يتحدث في دافوس

■ طهران - دافوس (سويسرا) - اف ب- رويترز: اعتبر مسؤولو المخابرات النووي الإيراني علي لاريجاني ان احتمال تعرض إيران لهجوم امريكي على منشآتها النووية «ضئيلاً جداً» وفق ما ذكرت وكالة مهر الخميني.

وقال لاريجاني «ان احتمال شن هجوم امريكي ضئيل جدا (..)، انها بالاحرى حرب نفسية ولو ان قواتنا المسلحة متاهية لمواجهة اي خطر».

وعزت الولايات المتحدة وجودها العسكري في منطقة الخليج بإرسال حاملات الطائرات «يو اس اس جون ستينيس» التي ستضخم الى حاملات الطائرات «وايت ايزنهاور».

وصرح وزير الدفاع الإيراني مصطفى محمد نجار الاربعة ان القوات المسلحة الإيرانية مستعدة لمواجهة اي هجوم.

وقال الوزير «ان القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية في اوج قوتها وترافق عن كثب كافة التحركات للرد بطريقة مدوية على ادنى اعتداء تهمسدي».

«ونصح» ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش «بالسحب» بالذءاء والتفكير في مصالح شعبيها في الوقت الذي اشارت فيه مسؤولات صحافية الى احتمال هجوم امريكي على المنشآت النووية الإيرانية.

ورفض لاريجاني حصول اي تغيير في السياسة النووية الإيرانية.

وقال «ان الذين تهوروا وارسلوا ملفنا الى مجلس اناكوا بنظون ان في وسعهم التناهي على ارادتنا لكن هذا لن يكون له اي تاثير على مصيمنتنا».

واضاف «ان هذه الدول لن تحقق شيئاً يمثل هذه الوسائل. هذه المسألة لا يمكن حلها الا من خلال الحوار».

«هيومن رايتس ووتش» تتهم السعودية بالتضييق على اتباع الطائفة الاحمدية

رايتس ووتش الى العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز «تكتب اليكم لتضخمكم على وضع حد لحملة شاملة للتضييق على اتباع الطائفة الاحمدية».

ولا تسمح المملكة العربية السعودية بممارسة اى ديانة على ارضها غير الاسلام.

وقالت سارا لي ونستون مديرة الشرق الاوسط في هيومن رايتس ووتش في بيان ان «هذه الاعتقالات هي مؤشر واضح على عدم تسامح الحكومة السعودية مع حرية المعتقد».

ودعت الملك عبدالله الى «التصرف بسرعة للتأكيد على ان اعضاء الاقليات الدينية ليس من ضمن سياسة الحكومة السعودية».

السعودية اعتقلت 56 وافدا من اتباع الطائفة الاحمدية «بين في ذلك اطفال وفتيان» ورحلت ثمانية منهم على الاقل الى باكستان والهند.

والاحمدية هي طائفة صغيرة تنسب نفسها الى الاسلام وان كانت تتبع تعاليم ميرزا غلام احمد وهو رجل دين هندي عاش في القرن التاسع عشر.

وفي السعودية، تتبع اقلية من العمال الهنود والباكستانيين بشكل عام، العقيدة الاحمدية.

الا ان مسلمين كثرًا يعتبرون الاحمديين مرتدين خاصة بسبب المكانة العالية التي يمنحونها لمؤسس طائفتهم، وجاء في رسالة وجهتها هيومن

دبي- اف ب: اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان امس الخميني السعودية بالتضييق على اتباع الطائفة الاحمدية وبشن حملة اعتقالات بحقهم منددة بما اعتبرته «انتهاكا خطيرا» للحقوق الدينية لهذه الطائفة التي يتحدر اتباعها بمعظمهم من جنوب آسيا.

وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها ان «قيام الحكومة السعودية بالقاء القبض واعتقال افراد من الطائفة الاحمدية لاسباب تتعلق فقط بانتمائهم الديني يعد انتهاكا خطيرا للحقوق» الدينية.

واشارت المنظمة الى ان السلطات

مسلمو بريطانيا يعتبرون اجهزة الاعلام المحلية تمييزية

ومن جانبه، شدد البروفسور سعيد عاملي مدير مشروع (توفعات المسلمين البريطانيين من الحكومة) للجنة لحقوق الانسان في المملكة المتحدة ان نسبة كبيرة من المسلمين البريطانيين تصل الى 62% تعتبر اجهزة الاعلام المحلية تمييزية ومعادية للاسلام، فيما ترى نسبة 16% منهم انها عنصرية.

وقال التقرير الذي تصدره اللجنة اليوم الجمعة «ان قلق المسلمين البريطانيين لا يتحصر في ضعف تمثيلهم في اجهزة الاعلام البريطانية بل في جودة المضمون لان الكثير منهم يرى المنطقة منهجية وتكرر ضددهم في السينما والتلفزيون والاعلام السموع والمفروض».

وكشف واضعو التقرير كيف ان التعامل المنهجي ضد المسلمين يتكرر وقوعه مستشهدين على ذلك بماملة من الافلام السينمائية والاعلام التلفزيونية تراوا انكسا حقيقة ان الافكار الانزوائية حول المسلمين كانت منتشرة في الافلام السينمائية قبل أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

وقال ارزو ميراى المؤلف المشارك للتقرير «كنا نعتقد على الدوام بان الاعلام البريطاني ينتهج التقاليد الليبرالية.. لكننا وجدنا، ليس من خلال آراء المشاركين بل عن طريق التحليل الشامل لنماذج مختلفة من وسائل الاعلام، وجود تحامل واقصاء شديدين يساهمان وبشكل مزايدي في حقن الشعور المعادي للمسلمين في بريطانيا».

لندن- يو بي اي: افاد تقرير تصدره اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان في المملكة المتحدة ان نسبة كبيرة من المسلمين البريطانيين تصل الى 62% تعتبر اجهزة الاعلام المحلية تمييزية ومعادية للاسلام، فيما ترى نسبة 16% منهم انها عنصرية.

وقال التقرير الذي تصدره اللجنة اليوم الجمعة «ان قلق المسلمين البريطانيين لا يتحصر في ضعف تمثيلهم في اجهزة الاعلام البريطانية بل في جودة المضمون لان الكثير منهم يرى المنطقة منهجية وتكرر ضددهم في السينما والتلفزيون والاعلام السموع والمفروض».

وكشف واضعو التقرير كيف ان التعامل المنهجي ضد المسلمين يتكرر وقوعه مستشهدين على ذلك بماملة من الافلام السينمائية والاعلام التلفزيونية تراوا انكسا حقيقة ان الافكار الانزوائية حول المسلمين كانت منتشرة في الافلام السينمائية قبل أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

وقال ارزو ميراى المؤلف المشارك للتقرير «كنا نعتقد على الدوام بان الاعلام البريطاني ينتهج التقاليد الليبرالية.. لكننا وجدنا، ليس من خلال آراء المشاركين بل عن طريق التحليل الشامل لنماذج مختلفة من وسائل الاعلام، وجود تحامل واقصاء شديدين يساهمان وبشكل مزايدي في حقن الشعور المعادي للمسلمين في بريطانيا».

لندن- يو بي اي: افاد تقرير تصدره اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان في المملكة المتحدة ان نسبة كبيرة من المسلمين البريطانيين تصل الى 62% تعتبر اجهزة الاعلام المحلية تمييزية ومعادية للاسلام، فيما ترى نسبة 16% منهم انها عنصرية.

وقال التقرير الذي تصدره اللجنة اليوم الجمعة «ان قلق المسلمين البريطانيين لا يتحصر في ضعف تمثيلهم في اجهزة الاعلام البريطانية بل في جودة المضمون لان الكثير منهم يرى المنطقة منهجية وتكرر ضددهم في السينما والتلفزيون والاعلام السموع والمفروض».

وكشف واضعو التقرير كيف ان التعامل المنهجي ضد المسلمين يتكرر وقوعه مستشهدين على ذلك بماملة من الافلام السينمائية والاعلام التلفزيونية تراوا انكسا حقيقة ان الافكار الانزوائية حول المسلمين كانت منتشرة في الافلام السينمائية قبل أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

وقال ارزو ميراى المؤلف المشارك للتقرير «كنا نعتقد على الدوام بان الاعلام البريطاني ينتهج التقاليد الليبرالية.. لكننا وجدنا، ليس من خلال آراء المشاركين بل عن طريق التحليل الشامل لنماذج مختلفة من وسائل الاعلام، وجود تحامل واقصاء شديدين يساهمان وبشكل مزايدي في حقن الشعور المعادي للمسلمين في بريطانيا».

لن هذا الخطوة تلت اجراء امريكياً لعاقبة إيران على تسريعها العمل في برنامجها النووي.

غير أنها اشارت الى ان الخطوة الأمريكية تواجه مقاومة أوروبية.

وقالت إن نائب وزير الخزانة (المال) الأمريكي روبرت كيميت «حاول في مواجهة عقوبات أشد ابلغ محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجلس الامم يوم 21 شباط (فبراير) بان طهران لا تلتزم بمطالب الوكالة».

وصافه أحمدى نجاد قرار الامم المتحدة بان «تقلعة من الورق المزق» وتعد باضى قدما في البرنامج

النووي، كما أعلن أحمدى نجاد تأييده لوصية مجموعة دراسة العراق الأمريكية لإدارة الرئيس جورج بوش بالتعامل مع إيران في محادثات اقليمية بشأن مستقبل العراق.

وقال خاتمي «الصالحين بعد حضور مناقشات لجنة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في جنيف».

وقال خاتمي «الصالحين بعد حضور مناقشات لجنة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في جنيف».

وقال خاتمي «الصالحين بعد حضور مناقشات لجنة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في جنيف».

كما أعلن أحمدى نجاد تأييده لوصية مجموعة دراسة العراق الأمريكية لإدارة الرئيس جورج بوش بالتعامل مع إيران في محادثات اقليمية بشأن مستقبل العراق.

وقال خاتمي «الصالحين بعد حضور مناقشات لجنة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في جنيف».

وقال خاتمي «الصالحين بعد حضور مناقشات لجنة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في جنيف».

وقال خاتمي «الصالحين بعد حضور مناقشات لجنة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في جنيف».

مقتل شخص في انفجار سيارة ملغومة في شمال غرب باكستان

حلف شمال الاطلسي يرسل مزيدا من القوات الى أفغانستان

في البلاد، وقال قائد قوات الحلف في أفغانستان الجنرال ديفيد ريتشاردز ان الدول الأعضاء في الحلف ملتزمة بإرسال المزيد من القوات الى الدولة الواقعة في وسط اسيا قريبا.

وقال ريتشاردز للصحفيين «ملتزم الدول بإرسال المزيد من القوات للمشاركة في هذه الحملة».

واضاف «اتوقع ان يصل قريبا لواء اخر على الاقل من القوات العسكرية تسهم به الدول الأعضاء في قوة المعاونة الامنية الدولية والمزيد فيما بعد».

ولم يفصح الجنرال عن الدول التي ستسهم بقوات في أفغانستان حيث لقي نحو 170 جنديا أنجنيي حتفهم في العام الماضي ووجد في حركة التصدر المسلحة التي تقودها طالبان، وظهرت معارضة خلال الاشهر الأخيرة في العديد من الدول

في البلاد، وقال قائد قوات الحلف في أفغانستان الجنرال ديفيد ريتشاردز ان الدول الأعضاء في الحلف ملتزمة بإرسال المزيد من القوات الى الدولة الواقعة في وسط اسيا قريبا.

وقال ريتشاردز للصحفيين «ملتزم الدول بإرسال المزيد من القوات للمشاركة في هذه الحملة».

واضاف «اتوقع ان يصل قريبا لواء اخر على الاقل من القوات العسكرية تسهم به الدول الأعضاء في قوة المعاونة الامنية الدولية والمزيد فيما بعد».

ولم يفصح الجنرال عن الدول التي ستسهم بقوات في أفغانستان حيث لقي نحو 170 جنديا أنجنيي حتفهم في العام الماضي ووجد في حركة التصدر المسلحة التي تقودها طالبان، وظهرت معارضة خلال الاشهر الأخيرة في العديد من الدول

في البلاد، وقال قائد قوات الحلف في أفغانستان الجنرال ديفيد ريتشاردز ان الدول الأعضاء في الحلف ملتزمة بإرسال المزيد من القوات الى الدولة الواقعة في وسط اسيا قريبا.

وقال ريتشاردز للصحفيين «ملتزم الدول بإرسال المزيد من القوات للمشاركة في هذه الحملة».

واضاف «اتوقع ان يصل قريبا لواء اخر على الاقل من القوات العسكرية تسهم به الدول الأعضاء في قوة المعاونة الامنية الدولية والمزيد فيما بعد».

ولم يفصح الجنرال عن الدول التي ستسهم بقوات في أفغانستان حيث لقي نحو 170 جنديا أنجنيي حتفهم في العام الماضي ووجد في حركة التصدر المسلحة التي تقودها طالبان، وظهرت معارضة خلال الاشهر الأخيرة في العديد من الدول

في البلاد، وقال قائد قوات الحلف في أفغانستان الجنرال ديفيد ريتشاردز ان الدول الأعضاء في الحلف ملتزمة بإرسال المزيد من القوات الى الدولة الواقعة في وسط اسيا قريبا.

وقال ريتشاردز للصحفيين «ملتزم الدول بإرسال المزيد من القوات للمشاركة في هذه الحملة».

واضاف «اتوقع ان يصل قريبا لواء اخر على الاقل من القوات العسكرية تسهم به الدول الأعضاء في قوة المعاونة الامنية الدولية والمزيد فيما بعد».

ولم يفصح الجنرال عن الدول التي ستسهم بقوات في أفغانستان حيث لقي نحو 170 جنديا أنجنيي حتفهم في العام الماضي ووجد في حركة التصدر المسلحة التي تقودها طالبان، وظهرت معارضة خلال الاشهر الأخيرة في العديد من الدول

بريطانيا تحذر من فيروسات ارهابية

ونسبت الصحفية الى وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية المسؤول عن الشرطة طوني ماكنولتي قوله «التهديد الارهابي يتغير على الدوام علينا ان نتنبها لضمان التصدي له بشكل فعال واتخاذ اجراءات مسبقة لكي نكون مستعدين خطوة على اطلاع الارهابية الى طرق جديدة لتعريض حياتنا للخطر».

ولهذا السبب وسعنا لائحة المواد التي يجب ان نحكم السيطرة عليها لمنع الجماعات الارهابية من استخدام العوامل الجرثومية والكيميائية كسلاح ارهابية».

الاجراءات بالتحقيق في سجلات موظفي مختبرات الجامعات والمستشفيات وشركات الادوية الذين يتعاملون مع هذه الفيروسات، فيما سيجري مفتشون حكوميون تقييماً للقيود الامنية المفروضة على مخزون المختبرات من العوامل الجرثومية.

واضافت الصحفية ان جهاز ام اي 5 حثز وزارة الخارجية البريطانية ضمن علاقة وثيقة مع تنظيم القاعدة يجعل على تجنيد علماء فيما تستهدف الجماعات المتطرفة طلاب الدراسات العلمية وتعرض عليهم تكاليف دراساتهم مقابل الحصول على خبراتهم.

الاجراءات بالتحقيق في سجلات موظفي مختبرات الجامعات والمستشفيات وشركات الادوية الذين يتعاملون مع هذه الفيروسات، فيما سيجري مفتشون حكوميون تقييماً للقيود الامنية المفروضة على مخزون المختبرات من العوامل الجرثومية.

واضافت الصحفية ان جهاز ام اي 5 حثز وزارة الخارجية البريطانية ضمن علاقة وثيقة مع تنظيم القاعدة يجعل على تجنيد علماء فيما تستهدف الجماعات المتطرفة طلاب الدراسات العلمية وتعرض عليهم تكاليف دراساتهم مقابل الحصول على خبراتهم.

مقتل شخص في انفجار سيارة ملغومة في شمال غرب باكستان

حلف شمال الاطلسي يرسل مزيدا من القوات الى أفغانستان

في البلاد، وقال قائد قوات الحلف في أفغانستان الجنرال ديفيد ريتشاردز ان الدول الأعضاء في الحلف ملتزمة بإرسال المزيد من القوات الى الدولة الواقعة في وسط اسيا قريبا.

وقال ريتشاردز للصحفيين «ملتزم الدول بإرسال المزيد من القوات للمشاركة في هذه الحملة».

واضاف «اتوقع ان يصل قريبا لواء اخر على الاقل من القوات العسكرية تسهم به الدول الأعضاء في قوة المعاونة الامنية الدولية والمزيد فيما بعد».

ولم يفصح الجنرال عن الدول التي ستسهم بقوات في أفغانستان حيث لقي نحو 170 جنديا أنجنيي حتفهم في العام الماضي ووجد في حركة التصدر المسلحة التي تقودها طالبان، وظهرت معارضة خلال الاشهر الأخيرة في العديد من الدول

في البلاد، وقال قائد قوات الحلف في أفغانستان الجنرال ديفيد ريتشاردز ان الدول الأعضاء في الحلف ملتزمة بإرسال المزيد من القوات الى الدولة الواقعة في وسط اسيا قريبا.

وقال ريتشاردز للصحفيين «ملتزم الدول بإرسال المزيد من القوات للمشاركة في هذه الحملة».

واضاف «اتوقع ان يصل قريبا لواء اخر على الاقل من القوات العسكرية تسهم به الدول الأعضاء في قوة المعاونة الامنية الدولية والمزيد فيما بعد».

ولم يفصح الجنرال عن الدول التي ستسهم بقوات في أفغانستان حيث لقي نحو 170 جنديا أنجنيي حتفهم في العام الماضي ووجد في حركة التصدر المسلحة التي تقودها طالبان، وظهرت معارضة خلال الاشهر الأخيرة في العديد من الدول

في البلاد، وقال قائد قوات الحلف في أفغانستان الجنرال ديفيد ريتشاردز ان الدول الأعضاء في الحلف ملتزمة بإرسال المزيد من القوات الى الدولة الواقعة في وسط اسيا قريبا.

وقال ريتشاردز للصحفيين «ملتزم الدول بإرسال المزيد من القوات للمشاركة في هذه الحملة».

واضاف «اتوقع ان يصل قريبا لواء اخر على الاقل من القوات العسكرية تسهم به الدول الأعضاء في قوة المعاونة الامنية الدولية والمزيد فيما بعد».

ولم يفصح الجنرال عن الدول التي ستسهم بقوات في أفغانستان حيث لقي نحو 170 جنديا أنجنيي حتفهم في العام الماضي ووجد في حركة التصدر المسلحة التي تقودها طالبان، وظهرت معارضة خلال الاشهر الأخيرة في العديد من الدول

في البلاد، وقال قائد قوات الحلف في أفغانستان الجنرال ديفيد ريتشاردز ان الدول الأعضاء في الحلف ملتزمة بإرسال المزيد من القوات الى الدولة الواقعة في وسط اسيا قريبا.

وقال ريتشاردز للصحفيين «ملتزم الدول بإرسال المزيد من القوات للمشاركة في هذه الحملة».

واضاف «اتوقع ان يصل قريبا لواء اخر على الاقل من القوات العسكرية تسهم به الدول الأعضاء في قوة المعاونة الامنية الدولية والمزيد فيما بعد».

ولم يفصح الجنرال عن الدول التي ستسهم بقوات في أفغانستان حيث لقي نحو 170 جنديا أنجنيي حتفهم في العام الماضي ووجد في حركة التصدر المسلحة التي تقودها طالبان، وظهرت معارضة خلال الاشهر الأخيرة في العديد من الدول

دبلوماسيون: امريكا تضع مسلمين انثين من جنوب افريقيا بقائمة القاعدة

بالقرب من بريتوريا مزاعم واشنطن، وطلب محاميهما من الولايات المتحدة تقديم أدلة تدعم مزاعمها. وطلبت جنوب افريقيا التي بها عدد كبير من المسلمين من الامم المتحدة تاجيل وضع الاثني في القائمة وطلبت اجراء محادثات مع السلطات الأمريكية في هذا الشأن.

بالقرب من بريتوريا مزاعم واشنطن، وطلب محاميهما من الولايات المتحدة تقديم أدلة تدعم مزاعمها. وطلبت جنوب افريقيا التي بها عدد كبير من المسلمين من الامم المتحدة تاجيل وضع الاثني في القائمة وطلبت اجراء محادثات مع السلطات الأمريكية في هذا الشأن.

بالقرب من بريتوريا مزاعم واشنطن، وطلب محاميهما من الولايات المتحدة تقديم أدلة تدعم مزاعمها. وطلبت جنوب افريقيا التي بها عدد كبير من المسلمين من الامم المتحدة تاجيل وضع الاثني في القائمة وطلبت اجراء محادثات مع السلطات الأمريكية في هذا الشأن.

واضا التقرير يؤكدان بان دولتين افريقيتين فقيرتين تنفذان سياستي بوش وخوصمه على حساب شعبيهما

تقرير بريطاني: صراع اثيوبيا واريتريا ترحم ميدانيا في الصومال وزيناوي سيحظى بمكافآت اقتصادية وسياسية لدعمه سياسة امريكا

طريق تعاون الثوار الاثريين والثوار الاثريين، وبعد نيل استقلالها في عام 1993، غير ان الخلافات تعطلت بين نظامي زيناوي (في اثيوبيا) وسياسي افريقي (في اريتريا) بسبب اختلاف وجهات النظر حول الاستراتيجية العسكرية والتوجهات الايديولوجية للاضافة الى التنافس الاقتصادي والحدودي، واعتقد الكثيرون بان بعض هذه الخلافات او اكتورها قد حلت في اتفاقية الجزائر التي وقعت في كانون الاول (ديسمبر) عام الالفين، ولكن الدور الأمريكي الاجابي في التوصل الى هذه الاتفاقية، حسب الصحفيين، تبدل بعد حدوث تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في نيويورك واشتعلت على اثر انطلاق الحرب الامريكية ضد الارهاب، وبعد ان كانت اثيوبيا واريتريا واثريا تشكل حلفاً ثلاثياً مؤيداً للسياسة الولايات المتحدة الرامية الى ممارسة الضغوط على حكومة السودان الاسلامية التوجه في التسعينات، فان عودة الخصام بين اثيوبيا واريتريا تزامنت مع حدود هجمات منظمة الاثريين من اثارهم، وفصل الخبيران عدم التعلقين عن الثمن الذي ستحصل عليه اثيوبيا في دعمها للسياسة الامريكية في اقصاء الاسلاميين عن الصومال، وخصوصا اي السفير الاثيوبي في بريطانيا كان يحضر المحاضرة، ولكن استنادا الى منط التقرير وتوجهه فان اثيوبيا ستلحق مكافآت اقتصادية وسياسية بلا شك كبيرة.

اما بالنسبة الى امكن عودة النزاع

واضا التقرير يؤكدان بان دولتين افريقيتين فقيرتين تنفذان سياستي بوش وخوصمه على حساب شعبيهما

تقرير بريطاني: صراع اثيوبيا واريتريا ترحم ميدانيا في الصومال وزيناوي سيحظى بمكافآت اقتصادية وسياسية لدعمه سياسة امريكا

طريق تعاون الثوار الاثريين والثوار الاثريين، وبعد نيل استقلالها في عام 1993، غير ان الخلافات تعطلت بين نظامي زيناوي (في اثيوبيا) وسياسي افريقي (في اريتريا) بسبب اختلاف وجهات النظر حول الاستراتيجية العسكرية والتوجهات الايديولوجية للاضافة الى التنافس الاقتصادي والحدودي، واعتقد الكثيرون بان بعض هذه الخلافات او اكتورها قد حلت في اتفاقية الجزائر التي وقعت في كانون الاول (ديسمبر) عام الالفين، ولكن الدور الأمريكي الاجابي في التوصل الى هذه الاتفاقية، حسب الصحفيين، تبدل بعد حدوث تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في نيويورك واشتعلت على اثر انطلاق الحرب الامريكية ضد الارهاب، وبعد ان كانت اثيوبيا واريتريا واثريا تشكل حلفاً ثلاثياً مؤيداً للسياسة الولايات المتحدة الرامية الى ممارسة الضغوط على حكومة السودان الاسلامية التوجه في التسعينات، فان عودة الخصام بين اثيوبيا واريتريا تزامنت مع حدود هجمات منظمة الاثريين من اثارهم، وفصل الخبيران عدم التعلقين عن الثمن الذي ستحصل عليه اثيوبيا في دعمها للسياسة الامريكية في اقصاء الاسلاميين عن الصومال، وخصوصا اي السفير الاثيوبي في بريطانيا كان يحضر المحاضرة، ولكن استنادا الى منط التقرير وتوجهه فان اثيوبيا ستلحق مكافآت اقتصادية وسياسية بلا شك كبيرة.

اما بالنسبة الى امكن عودة النزاع

واضا التقرير يؤكدان بان دولتين افريقيتين فقيرتين تنفذان سياستي بوش وخوصمه على حساب شعبيهما

تقرير بريطاني: صراع اثيوبيا واريتريا ترحم ميدانيا في الصومال وزيناوي سيحظى بمكافآت اقتصادية وسياسية لدعمه سياسة امريكا

طريق تعاون الثوار الاثريين والثوار الاثريين، وبعد نيل استقلالها في عام 1993، غير ان الخلافات تعطلت بين نظامي زيناوي (في اثيوبيا) وسياسي افريقي (في اريتريا) بسبب اختلاف وجهات النظر حول الاستراتيجية العسكرية والتوجهات الايديولوجية للاضافة الى التنافس الاقتصادي والحدودي، واعتقد الكثيرون بان بعض هذه الخلافات او اكتورها قد حلت في اتفاقية الجزائر التي وقعت في كانون الاول (ديسمبر) عام الالفين، ولكن الدور الأمريكي الاجابي في التوصل الى هذه الاتفاقية، حسب الصحفيين، تبدل بعد حدوث تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في نيويورك واشتعلت على اثر انطلاق الحرب الامريكية ضد الارهاب، وبعد ان كانت اثيوبيا واريتريا واثريا تشكل حلفاً ثلاثياً مؤيداً للسياسة الولايات المتحدة الرامية الى ممارسة الضغوط على حكومة السودان الاسلامية التوجه في التسعينات، فان عودة الخصام بين اثيوبيا واريتريا تزامنت مع حدود هجمات منظمة الاثريين من اثارهم، وفصل الخبيران عدم التعلقين عن الثمن الذي ستحصل عليه اثيوبيا في دعمها للسياسة الامريكية في اقصاء الاسلاميين عن الصومال، وخصوصا اي السفير الاثيوبي في بريطانيا كان يحضر المحاضرة، ولكن استنادا الى منط التقرير وتوجهه فان اثيوبيا ستلحق مكافآت اقتصادية وسياسية بلا شك كبيرة.

اما بالنسبة الى امكن عودة النزاع

واضا التقرير يؤكدان بان دولتين افريقيتين فقيرتين تنفذان سياستي بوش وخوصمه على حساب شعبيهما

تقرير بريطاني: صراع اثيوبيا واريتريا ترحم ميدانيا في الصومال وزيناوي سيحظى بمكافآت اقتصادية وسياسية لدعمه سياسة امريكا

طريق تعاون الثوار الاثريين والثوار الاثريين، وبعد نيل استقلالها في عام 1993، غير ان الخلافات تعطلت بين نظامي زيناوي (في اثيوبيا) وسياسي افريقي (في اريتريا) بسبب اختلاف وجهات النظر حول الاستراتيجية العسكرية والتوجهات الايديولوجية للاضافة الى التنافس الاقتصادي والحدودي، واعتقد الكثيرون بان بعض هذه الخلافات او اكتورها قد حلت في اتفاقية الجزائر التي وقعت في كانون الاول (ديسمبر) عام الالفين، ولكن الدور الأمريكي الاجابي في التوصل الى هذه الاتفاقية، حسب الصحفيين، تبدل بعد حدوث تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في نيويورك واشتعلت على اثر انطلاق الحرب الامريكية ضد الارهاب، وبعد ان كانت اثيوبيا واريتريا واثريا تشكل حلفاً ثلاثياً مؤيداً للسياسة الولايات المتحدة الرامية الى ممارسة الضغوط على حكومة السودان الاسلامية التوجه في التسعينات، فان عودة الخصام بين اثيوبيا واريتريا تزامنت مع حدود هجمات منظمة الاثريين من اثارهم، وفصل الخبيران عدم التعلقين عن الثمن الذي ستحصل عليه اثيوبيا في دعمها للسياسة الامريكية في اقصاء الاسلاميين عن الصومال، وخصوصا اي السفير الاثيوبي في بريطانيا كان يحضر المحاضرة، ولكن استنادا الى منط التقرير وتوجهه فان اثيوبيا ستلحق مكافآت اقتصادية وسياسية بلا شك كبيرة.

اما بالنسبة الى امكن عودة النزاع

مقتل سبعة اشخاص بينهم وزيرة الدفاع الاكوادورية في اصطدام مروحيتين

بالمسافة الأمريكية في كيتو ان «فرقا امريكية تساعد السلطات الاكوادورية في البحث عن أدلة تسمح بحل قضية ملاحات، الحادث».

وكانت وزيرة الدفاع أعلنت في 22 كانون الثاني (يناير)، انها لن تجدد الاتفاق الموقع في 1999 حول مانتا الذي يتيح لواشنطن الاستفادة من هذه القاعدة التي ترتدي اهمية كبرى في مكافحة المخدرات في المحيط الهادئ».

بالمسافة الأمريكية في كيتو ان «فرقا امريكية تساعد السلطات الاكوادورية في البحث عن أدلة تسمح بحل قضية ملاحات، الحادث».

وكانت وزيرة الدفاع أعلنت في 22 كانون الثاني (يناير)، انها لن تجدد الاتفاق الموقع في 1999 حول مانتا الذي يتيح لواشنطن الاستفادة من هذه القاعدة التي ترتدي اهمية كبرى في مكافحة المخدرات في المحيط الهادئ».

بالمسافة الأمريكية في كيتو ان «فرقا امريكية تساعد السلطات الاكوادورية في البحث عن أدلة تسمح بحل قضية ملاحات، الحادث».

وكانت وزيرة الدفاع أعلنت في 22 كانون الثاني (يناير)، انها لن تجدد الاتفاق الموقع في 1999 حول مانتا الذي يتيح لواشنطن الاستفادة من هذه القاعدة التي ترتدي اهمية كبرى في مكافحة المخدرات في المحيط الهادئ».

مقتل سبعة اشخاص بينهم وزيرة الدفاع الاكوادورية في اصطدام مروحيتين

بالمسافة الأمريكية في كيتو ان «فرقا امريكية تساعد السلطات الاكوادورية في البحث عن أدلة تسمح بحل قضية ملاحات، الحادث».

وكانت وزيرة الدفاع أعلنت في 22 كانون الثاني (يناير)، انها لن تجدد الاتفاق الموقع في 1999 حول مانتا الذي يتيح لواشنطن الاستفادة من هذه القاعدة التي ترتدي اهمية كبرى في مكافحة المخدرات في المحيط الهادئ».

مقتل سبعة اشخاص بينهم وزيرة الدفاع الاكوادورية في اصطدام مروحيتين

بالمسافة الأمريكية في كيتو ان «فرقا امريكية تساعد السلطات الاكوادورية في البحث عن أدلة تسمح بحل قضية ملاحات، الحادث».

وكانت وزيرة الدفاع أعلنت في 22 كانون الثاني (يناير)، انها لن تجدد الاتفاق الموقع في 1999 حول مانتا الذي يتيح لواشنطن الاستفادة من هذه القاعدة التي ترتدي اهمية كبرى في مكافحة المخدرات في المحيط الهادئ».

مقتل سبعة اشخاص بينهم وزيرة الدفاع الاكوادورية في اصطدام مروحيتين

بالمسافة الأمريكية في كيتو ان «فرقا امريكية تساعد السلطات الاكوادورية في البحث عن أدلة تسمح بحل قضية ملاحات، الحادث».

وكانت وزيرة الدفاع أعلنت في 22 كانون الثاني (يناير)، انها لن تجدد الاتفاق الموقع في 1999 حول مانتا الذي يتيح لواشنطن الاستفادة من هذه القاعدة التي ترتدي اهمية كبرى في مكافحة المخدرات في المحيط الهادئ».

مقتل سبعة اشخاص بينهم وزيرة الدفاع الاكوادورية في اصطدام مروحيتين

بالمسافة الأمريكية في كيتو ان «فرقا امريكية تساعد السلطات الاكوادورية في البحث عن أدلة تسمح بحل قضية ملاحات، الحادث».

وكانت وزيرة الدفاع أعلنت في 22 كانون الثاني (يناير)، انها لن تجدد الاتفاق الموقع في 1999 حول مانتا الذي يتيح لواشنطن الاستفادة من هذه القاعدة التي ترتدي اهمية كبرى في مكافحة المخدرات في المحيط الهادئ».

القدس
AL-QUDS AL-ARABI

خدمة جديدة في بروكسل!

اشترك الآن في جريدة «القدس العربي» وسيتم توصيلها الى مقر عملك او الى بيتك كل صباح

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في بروكسل

هاتف: 0474 70 81 22
البريد الإلكتروني: eapagency@eapagency.eu

واوضح التقرير الرسمي ان التصادم وقع بين مروحيتين، تقل احدهما وزيرة الدفاع وابنتها كلاوي اقبال، كاشتا تقومان بتدريب ايلية قبل قاعدة مانتا على بعد 275 كلم جنوب غرب كيتو، على ساحل المحيط الهادئ.

وقال لاريا «لم ينح احد من الحادث».

من جهته، قائد فرق الاغاثة في مانتا فرانسيسكو بينارغوتي ان فرق الانقاذ عثرت حتى الآن على جثث رجليه وشأية.

وقال صحفيون في مانتا (275 كلم جنوب غرب كيتو) ان المروحيتين اصطدمتا في الجو في الساعة 21.00، بالتوقيت المحلي (2.00 ت ع 2).

وتوجه الرئيس رافايل كوروا على الفور الى مكان الحادث، وقال شعب مغارته كيتو «اطلب من الشعب الاكوادوري ان يصلي لراحلة غوادوبي والضحيا الاخرين».

وجاء انه سيهدى في مجلس تحقيقي اجنبية بامر تحديد اسباب الحادث «لتبدي اي شكوك ممكنة في ما جرى».

مصدرا ثانيا قال ان الهدف كان عضوا في القيادة، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بريان ويتيمان «لا شك ان عناصر القاعدة يشكلون خطرا على الولايات المتحدة وحدثنا فهم ايضا خطر على استقرار الصومال».

واوضح المسؤول، لقد شكلنا قوة مشتركة من الشرطة النظامية والجيش ووجهاتهم، وقد قاموا الان عددا كان يفوق عددهم، وتم تسليم المشتبه بهم لشرطة مكافحة الارهاب للتحقيق معهم.

واضاف المسؤول «نحن نقوم بالتحري عن خلفية المشتبه بهم، الا انه لغاية الان تبو جوائز سفرهم اصلية».

وكانت نيروبي طردت 34 شخصا يشتبه في انهم اعضاء في الحركة الاسلامية التي تستهيا الحكومة الصومالية تدعمها القوات الاثيوبية في قتال عنيف اندلع الشهر الماضي.

مقتل جندي اثيوبي بالرصاص في سوق في كيسمايو

اشخاص من بينهم مواطن امريكي واخر فرنسي يشتبه في انهم من فئاتي الحركة الاسلامية، طبقا لما أعلن مسؤولون امس الخميس.

وقال مسؤول بارز في الشرطة انه من بين المعتقلين اثنين يحملان جوازات سفر سورية وثالث يحمل جواز اونسيا، وكان الاثنان يحملون بندق ايه كاي-47.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان رفيقا امنيا مشتركا اعتقل الخمسة اربعة اثناء عيورهم بالقرب من مدينة لامو على الساحل الكيني.

مقتل جندي اثيوبي بالرصاص في سوق في كيسمايو

اشخاص من بينهم مواطن امريكي واخر فرنسي يشتبه في انهم من فئاتي الحركة الاسلامية، طبقا لما أعلن مسؤولون امس الخميس.

وقال مسؤول بارز في الشرطة انه من بين المعتقلين اثنين يحملان جوازات سفر سورية وثالث يحمل جواز اونسيا، وكان الاثنان يحملون بندق ايه كاي-47.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان رفيقا امنيا مشتركا اعتقل الخمسة اربعة اثناء عيورهم بالقرب من مدينة لامو على الساحل الكيني.

مقتل جندي اثيوبي بالرصاص في سوق في كيسمايو

اشخاص من بينهم مواطن امريكي واخر فرنسي يشتبه في انهم من فئاتي الحركة الاسلامية، طبقا لما أعلن مسؤولون امس الخميس.

وقال مسؤول بارز في الشرطة انه من بين المعتقلين اثنين يحملان جوازات سفر سورية وثالث يحمل جواز اونسيا، وكان الاثنان يحملون بندق ايه كاي-47.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان رفيقا امنيا مشتركا اعتقل الخمسة اربعة اثناء عيورهم بالقرب من مدينة لامو على الساحل الكيني.

تحليل: بوش ينتقد المتطرفين الشيعة لتهدئة مخاوف العرب السنة من تنامي النفوذ الايراني في العراق

بيروت - من اليستير ليون:

وصف الرئيس الامريكى جورج بوش «المتطرفين الشيعة» المدعومين من ايران بانهم يشكلون خطرا على بلاده يعادل خطر تنظيم القاعدة وخص بالذكر جماعة حزب الله اللبنانية والمليشيات الشيعية التي ساعد غزوه للعراق على تقوية شوكتها. وفي خطابه السنوي عن حالة الاتحاد اعتبر بوش ان أسوأ السيناريوهات هو انسحاب امريكى قبل الاوان قد يتسبب في نشوب «معركة ضخمة بين المتطرفين الشيعة المدعومين من ايران والمتطرفين السنة المدعومين من القاعدة وانتصار النظام القديم».

والتقد مسؤول من حزب شيعة كبير بالعراق تصريحات بوش لكن بعض السياسة السنة رحبوا بتركيزه على خطر الميليشيات الشيعية الى جانب المسلحين السنة. وقال المسؤول الشيعي الذي طلب عدم نشر اسمه «مقارنة الميليشيات الشيعية بالقاعدة أمر سخيف».

وأضاف «انهم يحمون مناطقهم بعد ثلاثة اعوام من الهجمات من جانب الراهبين وان عددا قليلا من الخارجين على القانون ينتقمون من ذلك. فكيف تكون الميليشيات تهديدا للولايات المتحدة؟».

ولم يصدر رد فعل رسمي من طهران أو من حزب الله لكن محلا ايرانيا قال ان بوش كان يحاول تخفيف معارضة منتقديه في الكونغرس لاحتمال ضرب منشآت ايران النووية. وتقول طهران ان برنامجها النووي مدني وليس عسكريا. وقال هريدياس بارواند الى جانب جماعتي حزب الله اللبنانية وحماس خطر الشيعة» لسببين أحدهما العرب السنة».

ولم يصدر رد فعل رسمي من طهران أو من حزب الله لكن محلا ايرانيا قال ان بوش كان يحاول تخفيف معارضة منتقديه في الكونغرس لاحتمال ضرب منشآت ايران النووية. وتقول طهران ان برنامجها النووي مدني وليس عسكريا. وقال هريدياس بارواند الى جانب جماعتي حزب الله اللبنانية وحماس خطر الشيعة» لسببين أحدهما العرب السنة».

ولم يصدر رد فعل رسمي من طهران أو من حزب الله لكن محلا ايرانيا قال ان بوش كان يحاول تخفيف معارضة منتقديه في الكونغرس لاحتمال ضرب منشآت ايران النووية. وتقول طهران ان برنامجها النووي مدني وليس عسكريا. وقال هريدياس بارواند الى جانب جماعتي حزب الله اللبنانية وحماس خطر الشيعة» لسببين أحدهما العرب السنة».

ولم يصدر رد فعل رسمي من طهران أو من حزب الله لكن محلا ايرانيا قال ان بوش كان يحاول تخفيف معارضة منتقديه في الكونغرس لاحتمال ضرب منشآت ايران النووية. وتقول طهران ان برنامجها النووي مدني وليس عسكريا. وقال هريدياس بارواند الى جانب جماعتي حزب الله اللبنانية وحماس خطر الشيعة» لسببين أحدهما العرب السنة».

اشنطن - من مارتن ووكر:

ولد مساء الثلاثاء الماضي نجم جديد في موازة شعار سياسي حاد قد بوصف مرشح بديمقراطي الى البيت الابيض في انتخابات الرئاسة في العام المقبل. لقد رد السيناتور الديمقراطي عن ولاية فيرجينيا ويصل حزب فينتام الديمقراطي عن ولاية فيرجينيا لكن ساجرة على خطاب الرئيس جورج بوش عن حالة الاتحاد.

وتحدثت بوش ببلجة تشير الى سلطة أحد ثلاثة أجيال من الجنود الذين خدموا بلادهم خارج الحدود والذي شاهد ابنه وقد جددت فترة خدمته في العراق مرة أخرى. منهما الرئيس باخذ اللبال الى الحرب في العراق بطريقه متهوره. لقد سبق لهذه التهمة ان وجهت من قبل الى بوش، غير ان السيناتور ويب وضعها في اطار مختلف جديد منسدا على ان «الغالبية في الامة لم تدعهم الطريقة التي تخاض فيها هذه الحرب، وكذلك لا تؤيدها غالبية الجيش الامريكى».

وقال «مثل العديد من الامريكيين الاخرين، فانتنا اليوم وطوال تاريخنا، نخدم وخدمنا ليس لأسباب

تجاهلها في منطقة تتشابه فيها الصراعات. واستضافت سورية الرئيس العراقي جلال الطالباني وتوسعت في محادثات بين حماس ومناقصتها فتح اجريت في دمشق. ومدت ايران يدها للسعودية وهي حليف وثيق للولايات المتحدة فيما يبدو انه يسعى لمنع انتشار الصراع الطائفي في العراق الى لبنان ومناطق

تجاهلها في منطقة تتشابه فيها الصراعات. واستضافت سورية الرئيس العراقي جلال الطالباني وتوسعت في محادثات بين حماس ومناقصتها فتح اجريت في دمشق. ومدت ايران يدها للسعودية وهي حليف وثيق للولايات المتحدة فيما يبدو انه يسعى لمنع انتشار الصراع الطائفي في العراق الى لبنان ومناطق



عراقيون بعد لحظات من انفجار سيارة ملغومة في سوق بالكرادة اس

وتريدان ضمان ألا ينتشر الصراع «كانتشار النار في الهشيم» الى لبنان وسورية والاراضي الفلسطينية والسعودية. ويذا ان تركيز بوش على المتطرفين الشيعة يهدف في جانب منه الى ارضاء الحكام العرب السنة الذين تدعمهم واشنطن والذين يساورهم القلق من تنامي نفوذ الشيعة وايران في العراق. وقال بوش

أخرى، وقال بول سالم مدير مركز الشرق الاوسط مؤسسه كارنيجى للسلام العالمى لسرويترز، «بعض الاتصالات بين السعودية وايران مهمة للغاية».

وذكر ان طهران والرياض يساورهما الخوف من ان يخرج الصراع الطائفي في العراق الى لبنان ومناطق

ان زعيم القاعدة اسامة بن لادن الذي لم تعثر عليه القوات الامريكية بعد وابو مصعب الزرقاوي زعيم القاعدة في العراق الذي قتلته القوات الامريكية هما مجرد جزء من خطر «شمولي» من الحركة الراديكالية الاسلامية. وقال الكونغرس «في الاونة الاخيرة اتضح ايضا اننا نواجه خطرا متصاعدا من المتطرفين الشيعة الذين يشبهونهم في العداة لامريكا ويريدون ايضا الهيمنة على الشرق الاوسط».

وأضاف «كشعرون معروف انهم يسترشدون بالنظام في ايران الذي يقوم بتسوييل وتسليح الراهبين من امثال حزب الله وهي جماعة تأتي في المركز الثاني بعد القاعدة فيما تسببت فيه من ضياع ارواح الامريكيين».

وتقول واشنطن ان حزب الله كان وراء تفجير انتحاري عام 1983 في بيروت أدى الى مقتل 241 من افراد الجيش الامريكى. وانحازت الولايات المتحدة في أزمة لبنان الداخلية الى صف الحكومة متعدها بدعمها ضد حزب الله وحلفائه الشيعة والمسيحيين الذين يتهمون رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة بتلقي اوامر من واشنطن. وانهم بوش «ارهابي حزب الله بالسعي لتقويض شرعية حكومة لبنان المنتخبه».

وحتى الآن امتنعت ايران عن الرد على التصعيد الخطابى الامريكى في ظل مؤشرات على انها تريد تهدئة الأزمة في لبنان. وربما كانت المساعي الدبلوماسية الايرانية - السعودية هي التي أثرت على قرار حزب الله لوقف اضراب ادى الى الفوضى وازاقة الدماء يوم الثلاثاء وزاد الخاوف من احتمال انزلق لبنان مرة اخرى الى حرب أهلية.

ونكر مصدر سياسى لبنانى ان سفير السعودية التي تقود السنيورة ونظيره الايراني كانا على اتصال مع الجماعات المتنافسة في مسعى لنزع فتيل الازمة. وقال المصدر ان الامير بندر بن سلطان الأمين العام لمجلس الامن الوطنى السعودى وصل لطهران مناقشة تطورات الاوضاع في لبنان. وهناك احتمال ان تكون مساعي ايران مرتبطة بالانتكاسات الاخيرة التي واجهها الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد الذي تسببت تصريحاته الحاسية في اثاره قلق واشنطن ودون التصعيد. (رويترز)

تشيني يستخف بالانتقادات الموجهة للسياسة الامريكية في العراق

■ واشنطن - من مات سبيتالنيك: قال ديك تشيني نائب الرئيس الامريكى ان الانتقادات التي تقول ان الادارة الامريكية ورطت بطبيتها الولايات المتحدة في حرب العراق وانها فقدت مصداقيتها بسبب فشلها هناك هي انتقادات «سفيهية». ودافع تشيني الذي لعب دورا رئيسيا في اتخاذ قرار غزو العراق عام 2003 عن السياسة الامريكية في العراق بقوة في لقاء تلفزيوني اجراه بعد ان طلب الرئيس الامريكى جورج بوش في خطاب حالة الاتحاد من الكونغرس التشكك ان يعطى خطته الجديدة في العراق فرصة. وقر بوش ارسال 21500 جندي امريكى اضافي الى العراق للمشاركة في حرب يتنامى رفض الامريكين لها.

وقال تشيني لوفول بليتزير المذيع بشبكة (سي.ان.ان) الاخبارية التلفزيونية «يجب ان تكون لدينا العزيمة لانهاء المهمة».

وسئل تشيني عن رد فعل الديمقراطيين على خطاب الرئيس الامريكى الجمهورى الذي القاہ ليل الثلاثاء وتصريحات السناتور الديمقراطى جيم ويب الذي قال ان «الرئيس ادخلنا بتهور في هذه الحرب...ونحن الآن كامة نجد انفسنا رهينة لغوضى متوقفة حدثت بعد ذلك. وهو ما توقعناه».

كما سئل نائب الرئيس الامريكى أيضا عن انطباعه بشأن مشكلة المصادقية فرد قائلا «ببساطة لا اقبل الافتراض المتضمن في سؤالك. اعتقد انه مجرد سفه». واستطرد «الآن المتكثرون لم يفتحوا سياسة... كل ما يريدونه وكل ما نصحوا به هو...سحب قواتنا».

ومكرا رفض بوش للراجع تودع تشيني المعروف بأسلوبه الخشن بالا تراجع الادارة اذ مر مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه ان الديمقراطيون المعارضون قرارات معارضة لزيادة القوات الامريكية في العراق. وقال تشيني «هذا لن يوقفنا وهذا ايضا على ما اعتقد لن يضر». من وجهة نظر الجنود. الكونغرس يتحكم في الاموال. من الواضح ان من حقه اذا اراد قطع التمويل. لكن فيما يتعلق بهذه المهمة فقد اتخذ الرئيس قرارا بشأنها». ولم يصل الزعماء الديمقراطيون الى حد التهديد بقطع التمويل لأن ذلك قد يسمح للجمهوريين باتهامهم بالخلفي عن الجنود الامريكين في العراق في الوقت الذي يستعد فيه الحزبان الخوض انتخابات الرئاسة عام 2008. ووضع محاور (سي.ان.ان) تشيني في موقف الدفاع منذ بداية اللقاء حين سئل عن فشل الجيش الامريكى في اعتقال اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة. ولم يجد نائب الرئيس الامريكى ردا شافيا واكتفى بالقول «من الواضح انه مختبئ جيدا». (رويترز)

السيناتور الديمقراطي جيم ويب اصبح نجما بسبب رده الساخر على خطاب الاتحاد:

تهور بوش ادخل امريكا في حرب تعارضها اغلبية الشعب والجيش

متوازنا يحد بشكل جذري من استيراد البضائع الأجنبية عبر اصدار عدد محدود من رخص الاستيراد. ويضع الشيكخان ان ذلك سيؤثر على العجز الحالي للميزان التجاري والبالغ 800 مليار دولار خلال خمس سنوات. غير ان ذلك بالطبع قد يؤدي الى أزمة اغلاق الحدود التي طبعت التجارة العالمية في العام 1931 التي أوصلت الى «الكساد العظيم» لكن هذه المسألة قضية أخرى.

ويصفته وزيرا سابقا للبحرية في ادارة الرئيس رونالد ريغان. وبعد ان أصبح عضوًا منتخبًا في مجلس الشيوخ، يجسد السيناتور ويب تقريبا النظرة اللاحزبية التي يشهدها عادة السياسيون. لكن لم يكن هناك شيء من اللاحزبية في الطريقة الهادئة والموقرة التي عاقد فيها ويب الرئيس بوش لتجاهله التصحية العسكرية الاقضية المعارضة للحرب على العراق ولترؤسه الانقسام المتنامي بين صالح وول ستريت وماين ستريت. وكتب الروائي المؤرخ بيرغ في تقديم نفسه انه «ليس سياسيا محترفا» لكن اذاه الشللاء الماضي قد يكون دقة به الى واجهة استطلاعات الراي بالنسبة لحزبه. (يو بي آي)

التجارية العالية. ولا يبدو ان الديمقراطيين سيساعدون الرئيس بوش على انهاء اجندته التجارية. بل على العكس يبدوون كما لو انهم يحشدون خلف مطالب السيناتور ويب لكي يصار الى تدجين قوى العولة والى حماية العمال امريكى.

ودعا الرئيس الجديد للجنة الخدمات المالية في مجلس النواب النائب الديمقراطي الليبرالى عن ولاية ماساشوستس بارني فرانك الى «مقايسة كبرى» بين اصدقاء واعاد العولة.

ويقتح فرانك مقايضة الدعم الديمقراطى لاتفاقيات التجارة الدولية مقابل دعم الشركات للرفاهية الاجتماعية والتشريعات المؤيدة للعمال وبرامج السلامة للعمال الامريكيين الذين فقدوا وظائفهم خارج البلاد.

لكن مع الغضب الشديد الذي يشعربه الديمقراطيون اليوم، يبدو النائب فرانك معقدًا له اقترح السيناتور الديمقراطى عن ولاية داكوتا الشمالية بايرون دورغان والسيناتور الديمقراطى عن ولاية ويسكونسن روس فينغولد قانونًا تجاريًا

استعادة اصولها التي خسرتها سابقاً. ومع حصول تجار الاسهم في وال ستريت على ملايين عديدة من الدولارات كعلاوات في حين ان المعدلات العائمة للرواتب قد تجمدت على حالها.

ويبدو ان هذه الشعبية الاقتصادية ستصبح على الأرجح الورقة التسويقية للحزب الديمقراطي خاصة بعد ان نجحت بطريقة رائعة في قلب نتائج انتخابات نصف الولاية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في ولاية اوهايو.

لقد فاز الديمقراطى شيروود براون بمقعد مجلس الشيوخ عن الولاية ضد السيناتور الجمهورى مايك دى واين عبر الترويج في حملته الانتخابية ضد شركة «هوفر» وخسارة الوظائف لصالح الصين. عوضاً عن مواجهة خصمه.

والمسألة أصبحت ملحة بوجود عدد كبير من اتفاقيات التجارى التى الرتت بينه النقائض بشأنها ومع السلطة التي يتمتع بها الرئيس الامريكى جورج بوش لمناقشة المزيد من اتفاقيات التبادل التجارى الحر قبل موعد انقضاءها في حزيران/ يونيو المقبل وانها الجولة الأخيرة من مباحثات الدوحة

شركة، يفوق بعشرين ضعفاً ما يجنيه العامل العادي. اليوم أصبح العمل حوالي 400 ضعف. بكلمات أخرى، على العامل العادي ان يعمل أكثر من عام كامل لكي يجنى ما يتقاضاه ربه او ربة عمله في يوم واحد.

وأضاف «بدات الطبقة الوسطى في بلادنا، العمود الفقري وأفضل اهل لنا لبناء مجتمع قوي في المستقبل، تفقد مكانها على الطاولة. يترك عمالنا ذلك من خلال تجربة مؤلمة. لقد بدأ الهنويون في مجتمعنا يدركون ذلك. اذ بدأت وظائفهم تخفى أيضاً، ويطلبون عن حق في حكومةهم الاصرار على التعامل مع قلقهم بطريقة يعادل الثمن الذي قد يكون علينا ان ندفعه في حال من استعدأنا لوواجهته».

غير ان اللاتف في خطاب ويب الذي استغرق تسع دقائق كان اشارته الى ان العقد الاجتماعى الامريكى قد كسر، وان ثروة البلاد لا يتم توزيعها بعدل، وأنه «اصبنا كما لو اننا نعيش في دولتين مختلفتين».

وقال «البعض يقول ان الوضع اليوم أفضل من اى وقت مضى. لقد وصل سوق الاسهم الى أعلى مستوياته، وكذلك ازياح الشركات. لكن هذه الازياح لا يتم توزيعها بشكل عادل. عندما تخرجت من الجامعة - كان معدل الراتب الذي يتقاضاه رئيس مجلس ادارة

سياسية، بل لانا نحب بلادنا. في المسائل السياسية - تلك التي تتعلق بالحرب والسلام وفي بعض الحالات بالبحية والموث - كنا نثق بحكمة قائدنا. لقد املنا ان يكونوا على صواب، وانهم قد يفهمون بدقة قيمة حياتنا مقابل شناعة المصلحة الوطنية التي قد تستد عينا للذهاب في طريق الأذى».

وأضاف «كنا ندين لهم بلواننا وعطيناهم اياه. لكنهم كانوا يريدون لنا بحكمة وتفكير واضح والاهتمام برغائمتنا وضمانه بان التهديد الذي تواجهه بلادنا يعادل الثمن الذي قد يكون علينا ان ندفعه في حال من استعدأنا لوواجهته».

دقائق كان اشارته الى ان العقد الاجتماعى الامريكى قد كسر، وان ثروة البلاد لا يتم توزيعها بعدل، وأنه «اصبنا كما لو اننا نعيش في دولتين مختلفتين».

وقال «البعض يقول ان الوضع اليوم أفضل من اى وقت مضى. لقد وصل سوق الاسهم الى أعلى مستوياته، وكذلك ازياح الشركات. لكن هذه الازياح لا يتم توزيعها بشكل عادل. عندما تخرجت من الجامعة - كان معدل الراتب الذي يتقاضاه رئيس مجلس ادارة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

علمت «القدس العربي» ان جماعة الاخوان المسلمين تسعى للقاء بضم عددان من أبرز قياديينها مع الكاتب الأبرز في مصر محمد حسين هيكل وذلك ضمن سلسلة لقاءات بدأت قبل ثلاثة ايام مع مكرم محمد احمد رئيس مؤسسة دار الهلال السابق و أحد القريين من الرئيس مبارك.

و بالرغم من العداة التاريخية الذي تكته الجماعة لهيكل الا ان مكتب الأرشاد التابع للاخوان يرى ان مثل ذلك اللقاء هام للغاية

أجل تسويق رغبة الجماعة لبرنامجها لدى النخبة وهو أثار حالة الذعر التي تتناوب قوى عديدة مؤخرا بعد ازدياد الهجمات الاعلامية التي تشنها اطراف عديدة تشير الى ان الاخوان سيخيهيون بمصر للحجم اذ ما اعتلوا سدة الحكم خلال المرحلة القادمة.

«الاخوان» يسعون لعقد لقاء مع هيكل ضمن جهودهم لتشكيل حزب سياسي

شبهت نفسها بفايغرا الحقيقية والرجل العنكبوت جريدة «الدستور» تستعد للصدور اليومي

القاهرة - «القدس العربي» - من أحمد القاعدو:

تستعد جريدة «الدستور» الأسبوعية المستقلة الى الصدور اليومي مطلع الشهر المقبل، وتتطلع الى تحقيق حصّة توزيع ترضى كاتبها بين الصحف اليومية الأخرى معولة في ذلك على مصدر عددها الأسبوعي قائمة التوزيع من بين الصحف الأسبوعية وأشهرها «صوت الأمة»، والتي يرأس تحريرها وائل الابراشي و«الأسبوع» والتي يرأسها تحريرها مصطفى بكرى و«الفجر» ويرأس تحريرها عادل حمودة.

والجريدة التي يملكها رجل الأعمال عصام اسماعيل فهمي ويرأس ادارتها هي يومه الوقت يرأس تحريرها ابراهيم عيسى والذي يوجه صباح كل اربعاء نقداً لانعقاد للرئيس حسنى مبارك - بدأت في نشر حملة اعلامية على صفحاتها لعدها اليومي المترقب صدوره تداعب مخيلة عشاق القراءة، والمتلمعن لنقص صحافية يعتقد القامون على امرها انهم لن يجدها في غيرها من الصحف.

في صدر صفحتها الأولى اعلان الجريدة لسياديرمان أو (الرجل العنكبوت) وهو يتسلق أحد الحدران ويقول للقراء «الدستور اليومي طالع لكم» والرجل الوطاط هو الشخصية

شبهت نفسها بفايغرا الحقيقية والرجل العنكبوت جريدة «الدستور» تستعد للصدور اليومي

القاهرة - «القدس العربي» - من أحمد القاعدو:

تستعد جريدة «الدستور» الأسبوعية المستقلة الى الصدور اليومي مطلع الشهر المقبل، وتتطلع الى تحقيق حصّة توزيع ترضى كاتبها بين الصحف اليومية الأخرى معولة في ذلك على مصدر عددها الأسبوعي قائمة التوزيع من بين الصحف الأسبوعية وأشهرها «صوت الأمة»، والتي يرأس تحريرها وائل الابراشي و«الأسبوع» والتي يرأسها تحريرها مصطفى بكرى و«الفجر» ويرأس تحريرها عادل حمودة.

والجريدة التي يملكها رجل الأعمال عصام اسماعيل فهمي ويرأس ادارتها هي يومه الوقت يرأس تحريرها ابراهيم عيسى والذي يوجه صباح كل اربعاء نقداً لانعقاد للرئيس حسنى مبارك - بدأت في نشر حملة اعلامية على صفحاتها لعدها اليومي المترقب صدوره تداعب مخيلة عشاق القراءة، والمتلمعن لنقص صحافية يعتقد القامون على امرها انهم لن يجدها في غيرها من الصحف.

في صدر صفحتها الأولى اعلان الجريدة لسياديرمان أو (الرجل العنكبوت) وهو يتسلق أحد الحدران ويقول للقراء «الدستور اليومي طالع لكم» والرجل الوطاط هو الشخصية

غياهب السجون، واعتبر حذمت امكانية ان يحصل الحزب الحاكم على فرص جديدة لحصد شعبية

بأنه امر مشكوك وذلك لانه لم يقدم للجماهير شيئاً ذا قيمة سوى تسويق الاكاذيب وقد نفى كمال الشاذلي وزير الشؤون البرلمانية السابق واحد قيادات الحزب الحاكم ان يكون لدى الاخوان تحول نحو الدولة المدنية واصفا بـ. جمال ميثم النائب السابق بالرجل وعضو مكتب الإرشاد في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان الحملة الشعواء التي تشن على الجماعة سوف ترتد لظهور من يطلقها مشيرها الى ان النظام مززع للغاية من شعبية الجماعة بالرغم من تلك الحملات وازدياد تعاطف الناس معها.

واكد شاذلي على انهم لن يقبلوا بدولة يحكمها دستور مدني لا يحض على الطائفية. ودعاها لضرورة ان ينصهروا في المجتمع ويقبلوا بان يتناولوا الإرادة الأمل.

وقد نفى د. رفعت السعيد رئيس حزب التجمع كافة ما تسوق له الجماعة عن رغبتها في قيام دولة عصرية تحكم على اساس مدني.

وقال في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» انهم مستمسكون بالدولة الدينية حتى نهاية التاريخ واصفاً من يصقهم بأنه وهم.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد حمدي حسن عضو مجلس الشعب والنطاق بلسان الجماعة داخل البرلمان ان قيادات الاخوان ليس لديهم اي مشاكل في عقد لقاء مع هيكل او غيره من رموز الحياة السياسية من أجل ازالة سوء الفهم الناتج من الحملات المضللة التي يطلقها اعوان النظام ضد التيار الديني الأكثر انتشارا في ربوع مصر والعالم العربي.

واضاف حسن ان هيكل شخصية واسعة التأثير في الحياة السياسية المصرية بالرغم من سعي النظام لتهميش دوره خلال الفصل الماضية والراثة، لذا فمن صالح اى فصيل سياسى ان يقترب من فكر الرجل ويتحاور معه كي يستفيد منه.

واعتبر حمدي لقاء عدد من الاخوان قبل ثلاثة ايام بالكاتب مكرم محمد احمد بأنه كان ناجحا للغاية بالرغم من انه لم يؤد لازالة كثير من الشكوك التي لا زالت في صدر مكرم تجساه

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد حمدي حسن عضو مجلس الشعب والنطاق بلسان الجماعة داخل البرلمان ان قيادات الاخوان ليس لديهم اي مشاكل في عقد لقاء مع هيكل او غيره من رموز الحياة السياسية من أجل ازالة سوء الفهم الناتج من الحملات المضللة التي يطلقها اعوان النظام ضد التيار الديني الأكثر انتشارا في ربوع مصر والعالم العربي.

واضاف حسن ان هيكل شخصية واسعة التأثير في الحياة السياسية المصرية بالرغم من سعي النظام لتهميش دوره خلال الفصل الماضية والراثة، لذا فمن صالح اى فصيل سياسى ان يقترب من فكر الرجل ويتحاور معه كي يستفيد منه.

واعتبر حمدي لقاء عدد من الاخوان قبل ثلاثة ايام بالكاتب مكرم محمد احمد بأنه كان ناجحا للغاية بالرغم من انه لم يؤد لازالة كثير من الشكوك التي لا زالت في صدر مكرم تجساه

الخرطوم - «القدس العربي»:

ازدادت حدة الخلافات بين شريكى الحكم في الخرطوم المؤتمر الوطني والحركة الشعبية عقب تصريحات رئيس حكومة الجنوب سلفاكير ميارديت في الدوحة امس الاول ليعبس مزيدا من الزيت على نار الخلافات المشتعلة منذ احتفالات السلام بجنوب السودان في التاسع من الشهر الجاري والتي تبدا فيها الرئيس البشير ونائبه الاول سلفاكير الاتهامات بخرق اتفاق السلام، وبلاسن دعا المؤتمر الوطني الحركة الشعبية لعدم اذاعة الوقت في ابتكار أفكار جديدة أو مبادرات فردية لم يتفق عليها الطرفان بشأن قضية أبيي.

وقال الدرديري محمد احمد رئيس الحكومة في مفاوضات ليس من تقارب بين الوطني والحركة الشعبية لاجازة لقانون الأحزاب مؤخرا بالجلس الوطني بحسم بروتوكول أبيي مسألة ترسيم الحدود بشكل قاطع بتحديد وضعية المنطقة عام 1905م، وأوضح ان لجنة الإيغاد التي كان يشرف عليها الجنرال لازاروس سبويوتا تم حلها بمجرد انتهاء مهمتها بإبرام اتفاقية السلام الشامل مشيرا الى ان الإيغاد لا تملك آلية في الوقت الراهن تتعلق بالنزاع بالسودان.

وتجنب أي مواجهة جدية لقضية أبيي وقال ان اللجوء للايغاد ليس من ضمن الخيارات الأربعة التي اتفق عليها الطرفان وتحاول الحركة الهروب منها داعياً لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه على مستوى اللجنة السياسية التي أوصت بحسم الخلاف من قبل رئاسة الجمهورية وأضاف: نحتاج الى ترسيم بواسطة خبراء فنيين يتفق عليها الطرفان وليس هناك ما يتم التفاوض حوله بواسطة الإيغاد.

وتجنب أي مواجهة جدية لقضية أبيي وقال ان اللجوء للايغاد ليس من ضمن الخيارات الأربعة التي اتفق عليها الطرفان وتحاول الحركة الهروب منها داعياً لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه على مستوى اللجنة السياسية التي أوصت بحسم الخلاف من قبل رئاسة الجمهورية وأضاف: نحتاج الى ترسيم بواسطة خبراء فنيين يتفق عليها الطرفان وليس هناك ما يتم التفاوض حوله بواسطة الإيغاد.

وتجنب أي مواجهة جدية لقضية أبيي وقال ان اللجوء للايغاد ليس من ضمن الخيارات الأربعة التي اتفق عليها الطرفان وتحاول الحركة الهروب منها داعياً لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه على مستوى اللجنة السياسية التي أوصت بحسم الخلاف من قبل رئاسة الجمهورية وأضاف: نحتاج الى ترسيم بواسطة خبراء فنيين يتفق عليها الطرفان وليس هناك ما يتم التفاوض حوله بواسطة الإيغاد.

وتجنب أي مواجهة جدية لقضية أبيي وقال ان اللجوء للايغاد ليس من ضمن الخيارات الأربعة التي اتفق عليها الطرفان وتحاول الحركة الهروب منها داعياً لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه على مستوى اللجنة السياسية التي أوصت بحسم الخلاف من قبل رئاسة الجمهورية وأضاف: نحتاج الى ترسيم بواسطة خبراء فنيين يتفق عليها الطرفان وليس هناك ما يتم التفاوض حوله بواسطة الإيغاد.

وتجنب أي مواجهة جدية لقضية أبيي وقال ان اللجوء للايغاد ليس من ضمن الخيارات الأربعة التي اتفق عليها الطرفان وتحاول الحركة الهروب منها داعياً لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه على مستوى اللجنة السياسية التي أوصت بحسم الخلاف من قبل رئاسة الجمهورية وأضاف: نحتاج الى ترسيم بواسطة خبراء فنيين يتفق عليها الطرفان وليس هناك ما يتم التفاوض حوله بواسطة الإيغاد.

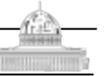
وتجنب أي مواجهة جدية لقضية أبيي وقال ان اللجوء للايغاد ليس من ضمن الخيارات الأربعة التي اتفق عليها الطرفان وتحاول الحركة الهروب منها داعياً لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه على مستوى اللجنة السياسية التي أوصت بحسم الخلاف من قبل رئاسة الجمهورية وأضاف: نحتاج الى ترسيم بواسطة خبراء فنيين يتفق عليها الطرفان وليس هناك ما يتم التفاوض حوله بواسطة الإيغاد.

وتجنب أي مواجهة جدية لقضية أبيي وقال ان اللجوء للايغاد ليس من ضمن الخيارات الأربعة التي اتفق عليها الطرفان وتحاول الحركة الهروب منها داعياً لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه على مستوى اللجنة السياسية التي أوصت بحسم الخلاف من قبل رئاسة الجمهورية وأضاف: نحتاج الى ترسيم بواسطة خبراء فنيين يتفق عليها الطرفان وليس هناك ما يتم التفاوض حوله بواسطة الإيغاد.

وتجنب أي مواجهة جدية لقضية أبيي وقال ان اللجوء للايغاد ليس من ضمن الخيارات الأربعة التي اتفق عليها الطرفان وتحاول الحركة الهروب منها داعياً لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه على مستوى اللجنة السياسية التي أوصت بحسم الخلاف من قبل رئاسة الجمهورية وأضاف: نحتاج الى ترسيم بواسطة خبراء فنيين يتفق عليها الطرفان وليس هناك ما يتم التفاوض حوله بواسطة الإيغاد.

وتجنب أي مواجهة جدية لقضية أبيي وقال ان اللجوء للايغاد ليس من ضمن الخيارات الأربعة التي اتفق عليها الطرفان وتحاول الحركة الهروب منها داعياً لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه على مستوى اللجنة السياسية التي أوصت بحسم الخلاف من قبل رئاسة الجمهورية وأضاف: نحتاج الى ترسيم بواسطة خبراء فنيين يتفق عليها الطرفان وليس هناك ما يتم التفاوض حوله بواسطة الإيغاد.

وتجنب أي مواجهة جدية لقضية أبيي وقال ان اللجوء للايغاد ليس من ضمن الخيارات الأربعة التي اتفق عليها الطرفان وتحاول الحركة الهروب منها داعياً لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه على مستوى اللجنة السياسية التي أوصت بحسم الخلاف من قبل رئاسة الجمهورية وأضاف: نحتاج الى ترسيم بواسطة خبراء فنيين يتفق عليها الطرفان وليس هناك ما يتم التفاوض حوله بواسطة الإيغاد.



اقوه من الطابق الثاني وعمدوا لاعدامه عن طريق كسر رقبتة استشهاد احد نشطاء الجهاد برصاص الاحتلال بطولكرم واعتقال 28 شابا في مناطق متفرقة بالضفة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي اسم احد نشطاء سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية. واستشهد فضل مطلق داجي بلاونة (18 عاما) برصاص قوات الاحتلال في منطقة حي الاقصى وسط المدينة. وافاد شهود عيان ان قوة خاصة اسرائيلية اقتحمت حي الاقصى، وداهمت بناية سكنية تحصن فيها الناشط في سرايا القدس واطلقت النار باتجاهه، وبعد اصابتها بالرصاص افلّو من الطابق الثاني باتجاه الشارع. وزعمت قوى الاحتلال بان جنودها حاصروا البناية التي تحصن فيها الشهيد بلاونة، وعندما اطل الشهيد برأسه من الطابق الثاني اطلق الجنود النار عليه بشكل مباشر، مما أدى الى سقوطه على الارض وكسر رقبتة. ونفت مصادر فلسطينية رواية جيش الاحتلال وقالت ان جنود الجيش الاسرائيلي داهموا المنزل واطلقوا النار على بلاونة، ومن ثم القوه من الطابق الثاني على الارض، وعمدوا الى اعدامه عن طريق كسر رقبتة.

واكدت مصادر طبية فلسطينية في مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في طولكرم حيث نقل الجثمان ان الشهيد اصيب برصاص استقرت في اسفل الظهر، مشيرة الى ان سبب وفاته نجم عن سقوطه من الطابق الثاني على الارض. وفيما استشهد بلاونة بعد لقائه من الطابق الثاني للعمارة التي حاصره فيها من قبل جيش الاحتلال اصيب شقيقه عبد الله بلاونة (25 عاما) باعتقاله ونقله الى جهة مجهولة. ومن جهة اخرى توغلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية وحاصرت بعض البنايات حيث اعتقلت عمار ضمرة (26 عاما) الناشط في كتائب شهداء الاقصى، والذي تدعى اسرائيل بانه يخطط لتنفيذ اغتيالات في اسرائيل بامر من حزب الله اللبناني. واكدت مصادر فلسطينية ان اكثر من 20 آلية اسرائيلية ترافقها جرافات عسكرية توغلت عبر حاجز بيت ايبا وسط تحريك طائرات ابانثي وحاصرت بناية الفاتح في منطقة المعاجين بالبلدة القديمة بنابلس، حيث اجبرت عشرات الاهالي بمن فيهم النساء والاطفال على الخروج من منازلهم الى الشارع.

وتم اعتقال الرأتين في عملية عسكرية استمرت 3 ساعات في بلدة بيت عوا جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وقال اصدقاء الفلسطينيين في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا) ان الاوان لحشد كل الطاقات الخيرة لنجعل من السلام حقيقة في الارض المقدسة، ولنبدا اليوم قبل الغد في مفاوضات جادة. واعرب عباس عن مناقشة حضرها نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ووزير الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني، عن «امم الاستعداد للتفاوض». واكد الرئيس الفلسطيني اقتناعه «بان الاجواء مناسبة لاستئناف العملية السياسية التي يجب ان تفضي الى قيام دولة فلسطينية في حدود العام 1967، اي في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، تعيش بامن وسلام مع كل جيرانها، بما في ذلك دولة اسرائيل، واجداد حل عادل ومتفق عليه لضضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الامم المتحدة رقم 194». وادخلت اسرائيل في مفاوضات مع حماس في غزة تحت خط الفقر، منهم 51% يعيشون في فقر شديد، والنسبة نفسها تقريبا في الضفة الغربية». وفي حديثه عن الحكومة الفلسطينية، قال عباس «سواء كانت من التنظيمات السياسية او من كفاءات وطنية، يجب ان يتضمن برنامجها الالتزام بكل ما تم توقيعه من تعهدات»، محذرا من انه «اذا لم تتكمن من اقامة مثل هذه الحكومة، فإننا سنذهب الى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، ليقرر شعبنا الفلسطيني بحرية البرنامج والقيادة التي يريدها». واعلان مسؤولان اسرائيلي وفلسطيني الخميس ان وزير



عباس لدى لقائه بيريس على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا)

الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني ستلتقي اليوم في دافوس (سويسرا) في مشروع «وادي السلام» الاسرائيلي الاردي الذي يهدف لربط البحر الأحمر بالبحر الميت بواسطة قناة مائية، ومن بين المشاركين في الوفد الاسرائيلي نائب وزير الدفاع افرام سنيه ومحافظ بنك اسرائيل سنان فيشر.

القدس المحتلة - دافوس - اف ب: اعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن استعداده امس الخميس للبدء بمفاوضات سلام مع اسرائيل «اليوم قبل الغد»، واصفا الظروف بانها «مناسبة» لاستئناف الحوار. والاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا) ان الاوان لحشد كل الطاقات الخيرة لنجعل من السلام حقيقة في الارض المقدسة، ولنبدا اليوم قبل الغد في مفاوضات جادة. واعرب عباس عن مناقشة حضرها نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ووزير الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني، عن «امم الاستعداد للتفاوض». واكد الرئيس الفلسطيني اقتناعه «بان الاجواء مناسبة لاستئناف العملية السياسية التي يجب ان تفضي الى قيام دولة فلسطينية في حدود العام 1967، اي في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، تعيش بامن وسلام مع كل جيرانها، بما في ذلك دولة اسرائيل، واجداد حل عادل ومتفق عليه لضضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الامم المتحدة رقم 194». وادخلت اسرائيل في مفاوضات مع حماس في غزة تحت خط الفقر، منهم 51% يعيشون في فقر شديد، والنسبة نفسها تقريبا في الضفة الغربية». وفي حديثه عن الحكومة الفلسطينية، قال عباس «سواء كانت من التنظيمات السياسية او من كفاءات وطنية، يجب ان يتضمن برنامجها الالتزام بكل ما تم توقيعه من تعهدات»، محذرا من انه «اذا لم تتكمن من اقامة مثل هذه الحكومة، فإننا سنذهب الى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، ليقرر شعبنا الفلسطيني بحرية البرنامج والقيادة التي يريدها». واعلان مسؤولان اسرائيلي وفلسطيني الخميس ان وزير

جماعة تطلق على نفسها «سيوف الحق الإسلامية» تتبنى مسؤولية تفجير مكتب «العربية» بغزة

والنفاق»، وانها نشرت افتراءات على عدة شعور واثبتت انها صوت للدولة العبرية لا لقناة عربية. وقالت الجماعة في بيانها «ان قناة العربية منبر فاسق تقوم بدور لا يقل خطورة عن دور جيش الاحتلال في ارض الرباط». واعتبرت الجماعة ان عملية تفجير مكتب «العربية»، تعتبر «رسالة للمقاومين في هذه القناة وغيرها من القنوات التي تضع نفسها في خدمة الصهيونية ونذولها من عصابات لا هم لهم الا محاربة الاسلام والمسلمين». وذكر ان مكتب قناة «العربية» تعرض قبل ثلاثة ايام لعملية تفجير زرع زرع مجهولون عبوة ناسفة امام بوابته

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: أعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم «سيوف الحق الإسلامية» امس مسؤولية تفجير مكتب قناة «العربية» في مدينة غزة قبل ثلاثة ايام. وقالت الجماعة في بيان لها وزع على الصحافيين ان التفجير الذي لحق بالقناة يأتي ضمن حملة اسمتها «الارض البيضاء» التي انطلقت من قبل لجمع ارض الرباط طاهرة من ذبول الكفر والفساد». واتهمت المجموعة قناة «العربية» بانها «أحد منابر الكذب والكفر



اسماعيل هنية يلقى كلمة له امام مؤتمر نظمته رابطة علماء فلسطين

المشروع الوطني. وقال ان «الحكومة يجب ان تركز على برنامج لا يمس الحقوق والشوايت وتعزز التراكة السياسية الحقيقية»، لافتا الى ان ما يهم حركة حماس في حكومة الوحدة المرتقبة «الوقوف على الواقع ومضمون الحكومة قبل شكلها». ووجه هنية نداء الى كافة التنظيمات الفلسطينية مطالبا بوقف كل مظاهر الصدام والخلاف بينها. كما دعا هنية على شرعية المقاومة الفلسطينية في وجه الاحتلال الاسرائيلي قائلا «ان من حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال حتى يرحل». كما دعا رئيس الوزراء في العراق كادغاف لمتخلى عن مبادئه وان وجود حماس في الحكم لم يكن يوما على حساب المقاومة». الى ذلك فقد اشداد رئيس الوزراء في الحوار الفلسطيني القائم الآن في قطاع غزة بغية تشكيل حكومة وحدة وطنية واصفه بـ «الحوار اليجايب»، مؤكدا على حرص حكومته على تهئية المناخ لإنجاح الحوار الوطني. وعبر هنية عن امله في ان يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية من أجل انهاء حالة الاحتقان وكسر الحصار وحماية

إنتاج فكرة تشكيل حكومة الوحدة التي يتطلع اليها أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف «ان العام الماضي بكل تعقيداته لم يسمح بتطبيق البرنامج السياسي لكننا تمكنا من إيجاد أرضيات يبني عليها لاحقا، مشيرا الى ان الحصار الذي يفرضه المجتمع الدولي على الحكومة لم يعد له جدوى وصناع القرار الذين اتخذوا فرض الحصار لم يعودوا قادرين على تبرير هذا الحصار اطلاقا امام شعوبهم. كما شدد هنية على ان حكومته لن تتخلى عن برنامج المقاومة الفلسطينية، منوها الى ان «الاحتلال الاسرائيلي فشل في إسقاط الحكومة الفلسطينية وعلى دعوها للتخلي عن مبادئه وان وجود حماس في الحكم لم يكن يوما على حساب المقاومة». الى ذلك فقد اشداد رئيس الوزراء في الحوار الفلسطيني القائم الآن في قطاع غزة بغية تشكيل حكومة وحدة وطنية واصفه بـ «الحوار اليجايب»، مؤكدا على حرص حكومته على تهئية المناخ لإنجاح الحوار الوطني. وعبر هنية عن امله في ان يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية من أجل انهاء حالة الاحتقان وكسر الحصار وحماية

إنتاج فكرة تشكيل حكومة الوحدة التي يتطلع اليها أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف «ان العام الماضي بكل تعقيداته لم يسمح بتطبيق البرنامج السياسي لكننا تمكنا من إيجاد أرضيات يبني عليها لاحقا، مشيرا الى ان الحصار الذي يفرضه المجتمع الدولي على الحكومة لم يعد له جدوى وصناع القرار الذين اتخذوا فرض الحصار لم يعودوا قادرين على تبرير هذا الحصار اطلاقا امام شعوبهم. كما شدد هنية على ان حكومته لن تتخلى عن برنامج المقاومة الفلسطينية، منوها الى ان «الاحتلال الاسرائيلي فشل في إسقاط الحكومة الفلسطينية وعلى دعوها للتخلي عن مبادئه وان وجود حماس في الحكم لم يكن يوما على حساب المقاومة». الى ذلك فقد اشداد رئيس الوزراء في الحوار الفلسطيني القائم الآن في قطاع غزة بغية تشكيل حكومة وحدة وطنية واصفه بـ «الحوار اليجايب»، مؤكدا على حرص حكومته على تهئية المناخ لإنجاح الحوار الوطني. وعبر هنية عن امله في ان يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية من أجل انهاء حالة الاحتقان وكسر الحصار وحماية

مقتل 29 فلسطينيا منذ مطلع العام الحالي نتيجة الفلتان الامني

والنفاق»، وانها نشرت افتراءات على عدة شعور واثبتت انها صوت للدولة العبرية لا لقناة عربية. وقالت الجماعة في بيانها «ان قناة العربية منبر فاسق تقوم بدور لا يقل خطورة عن دور جيش الاحتلال في ارض الرباط». واعتبرت الجماعة ان عملية تفجير مكتب «العربية»، تعتبر «رسالة للمقاومين في هذه القناة وغيرها من القنوات التي تضع نفسها في خدمة الصهيونية ونذولها من عصابات لا هم لهم الا محاربة الاسلام والمسلمين». وذكر ان مكتب قناة «العربية» تعرض قبل ثلاثة ايام لعملية تفجير زرع زرع مجهولون عبوة ناسفة امام بوابته

غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض: 24 طفلاً، واختطف 47 شخصاً من بينهم صحافي اجنبي، والاعتداءات على 12 مؤسسة من بينها أربع مؤسسات عامة. ولقت بيان مركز الميزان ان تعرض شبكات توصيل التيار الكهربائي وخطوط الهاتف للسرقة، ما ضاعف من معاناة السكان لاسيما وان التيار الكهربائي لم ينقطع وصوله الى المنازل بعد. واستهجن المركز استهزاء انتهاك حق الانسان في الحياة الذي يعجز خارجا عن نطاق القانون، لاسيما ما يتعرض له النساء من أعمال قتل، واستمرار عمليات السرقة التي تطال كليات توصيل التيار الكهربائي وخطوط الهاتف، مطالبا السلطة الوطنية لاسيما وزارة الداخلية بالعمل الجاد على وقف تدهور حالة الأمن الداخلي، التي تمس باوجه حياة المواطنين وخاصة الرضى منهم، وفتح معبر رفح ولو بمعدل يومين اسبوعيا أمام الحالات المرضية وإدخال المستلزمات الطبية. وهناك تدهورا بالحالة الصحية للمرضى الذين ينون السفر للعلاج بالخارج، لافتا الى وجود العشرات من المرضى المصابين بأمراض مزمنة وخطيرة مثل السرطان والقلب ترفض سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعطاءهم التصاريح اللازمة للدخول الى المستشفيات الإسرائيلية متذرة بحجج وامية. وأشار حسين الى ان اغلاق اسرائيل لمعبر رفح منذ 26 يونيو من العام الماضي شكل عقبا جماعيا لفلسطينيين وقتلا متذرة بحجج وامية. وأشار حسين الى ان اغلاق اسرائيل لمعبر رفح منذ 26 يونيو من العام الماضي شكل عقبا جماعيا لفلسطينيين وقتلا متذرة بحجج وامية.

حماس تقول ان القضايا التي تعيق تشكيل الحكومة لا زالت عاقلة

الرئيس محمود عباس متواجدين في واشنطن حاليا انها ترفض التعامل مع حكومة وحدة وطنية يرأسها اسماعيل هنية. ان ذلك فقد أكد اسماعيل رضوان الناطق باسم حركة حماس على ان القضايا التي تعيق تشكيل حكومة وحدة وطنية يتعلق بحطاب التكليف وخاصة الاتفاقات الوعده مع العدو الصهيوني». وقال ان حماس تنظر بإيجابية لانطلاق الحوارات، خاصة انها تاتي مكتملة وموازية لحوارات سابقة داخل فلسطين وخارجها». وأشار رضوان الى انه جرى الاتفاق خلال اللقاءات السابقة بين الفصائل التي بدأت مساء الثلاثاء على بحث ترتيب البيت الفلسطيني وتكثيف وينفس اوضاعه في محاولة للوحدة وتشكيل لجنة صفرية لصياغة مبادئ يمكن التوافق عليها لتكون في البرنامج السياسي للحكومة القادمة، موضحة انه «من السابق لأوانه الحديث عن

إنتاج فكرة تشكيل حكومة الوحدة التي يتطلع اليها أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف «ان العام الماضي بكل تعقيداته لم يسمح بتطبيق البرنامج السياسي لكننا تمكنا من إيجاد أرضيات يبني عليها لاحقا، مشيرا الى ان الحصار الذي يفرضه المجتمع الدولي على الحكومة لم يعد له جدوى وصناع القرار الذين اتخذوا فرض الحصار لم يعودوا قادرين على تبرير هذا الحصار اطلاقا امام شعوبهم. كما شدد هنية على ان حكومته لن تتخلى عن برنامج المقاومة الفلسطينية، منوها الى ان «الاحتلال الاسرائيلي فشل في إسقاط الحكومة الفلسطينية وعلى دعوها للتخلي عن مبادئه وان وجود حماس في الحكم لم يكن يوما على حساب المقاومة». الى ذلك فقد اشداد رئيس الوزراء في الحوار الفلسطيني القائم الآن في قطاع غزة بغية تشكيل حكومة وحدة وطنية واصفه بـ «الحوار اليجايب»، مؤكدا على حرص حكومته على تهئية المناخ لإنجاح الحوار الوطني. وعبر هنية عن امله في ان يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية من أجل انهاء حالة الاحتقان وكسر الحصار وحماية

إنتاج فكرة تشكيل حكومة الوحدة التي يتطلع اليها أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف «ان العام الماضي بكل تعقيداته لم يسمح بتطبيق البرنامج السياسي لكننا تمكنا من إيجاد أرضيات يبني عليها لاحقا، مشيرا الى ان الحصار الذي يفرضه المجتمع الدولي على الحكومة لم يعد له جدوى وصناع القرار الذين اتخذوا فرض الحصار لم يعودوا قادرين على تبرير هذا الحصار اطلاقا امام شعوبهم. كما شدد هنية على ان حكومته لن تتخلى عن برنامج المقاومة الفلسطينية، منوها الى ان «الاحتلال الاسرائيلي فشل في إسقاط الحكومة الفلسطينية وعلى دعوها للتخلي عن مبادئه وان وجود حماس في الحكم لم يكن يوما على حساب المقاومة». الى ذلك فقد اشداد رئيس الوزراء في الحوار الفلسطيني القائم الآن في قطاع غزة بغية تشكيل حكومة وحدة وطنية واصفه بـ «الحوار اليجايب»، مؤكدا على حرص حكومته على تهئية المناخ لإنجاح الحوار الوطني. وعبر هنية عن امله في ان يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية من أجل انهاء حالة الاحتقان وكسر الحصار وحماية

إنتاج فكرة تشكيل حكومة الوحدة التي يتطلع اليها أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف «ان العام الماضي بكل تعقيداته لم يسمح بتطبيق البرنامج السياسي لكننا تمكنا من إيجاد أرضيات يبني عليها لاحقا، مشيرا الى ان الحصار الذي يفرضه المجتمع الدولي على الحكومة لم يعد له جدوى وصناع القرار الذين اتخذوا فرض الحصار لم يعودوا قادرين على تبرير هذا الحصار اطلاقا امام شعوبهم. كما شدد هنية على ان حكومته لن تتخلى عن برنامج المقاومة الفلسطينية، منوها الى ان «الاحتلال الاسرائيلي فشل في إسقاط الحكومة الفلسطينية وعلى دعوها للتخلي عن مبادئه وان وجود حماس في الحكم لم يكن يوما على حساب المقاومة». الى ذلك فقد اشداد رئيس الوزراء في الحوار الفلسطيني القائم الآن في قطاع غزة بغية تشكيل حكومة وحدة وطنية واصفه بـ «الحوار اليجايب»، مؤكدا على حرص حكومته على تهئية المناخ لإنجاح الحوار الوطني. وعبر هنية عن امله في ان يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية من أجل انهاء حالة الاحتقان وكسر الحصار وحماية

وزارة الصحة الفلسطينية تحذر من كارثة صحية في قطاع غزة جراء نقص الأدوية بسبب الحصار

المواطنين وخاصة الرضى منهم، وفتح معبر رفح ولو بمعدل يومين اسبوعيا أمام الحالات المرضية وإدخال المستلزمات الطبية. وهناك تدهورا بالحالة الصحية للمرضى الذين ينون السفر للعلاج بالخارج، لافتا الى وجود العشرات من المرضى المصابين بأمراض مزمنة وخطيرة مثل السرطان والقلب ترفض سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعطاءهم التصاريح اللازمة للدخول الى المستشفيات الإسرائيلية متذرة بحجج وامية. وأشار حسين الى ان اغلاق اسرائيل لمعبر رفح منذ 26 يونيو من العام الماضي شكل عقبا جماعيا لفلسطينيين وقتلا متذرة بحجج وامية. وأشار حسين الى ان اغلاق اسرائيل لمعبر رفح منذ 26 يونيو من العام الماضي شكل عقبا جماعيا لفلسطينيين وقتلا متذرة بحجج وامية.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: حضرت وزارة الصحة الفلسطينية أمس من كارثة صحية وإنسانية جراء النقص الحاد في توفير علاج مرضى السرطان والكبد والفشل الكلوي والمستلزمات الطبية الأساسية بسبب الحصار التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على معارض قطاع غزة. وقال الطبيب معاوية حسين مدير الإسعاف والطوارئ بالوزارة في تصريح صحافي ان الوضع الصحي في قطاع غزة مهدد بكارثة حقيقية بسبب نقص الأدوية والمستحضرات الطبية. ونادى حسين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسئول الارتباط والتنسيق مع الجانب الإسرائيلي بالعمل الجاد من أجل رفع المعاناة عن

اغلبية الاسرائيليين تؤيد استقالة كاتساف والكنيست توافق على طلبه تعليق ممارسة مهامه

انه ضحية جلد اعلامي» حتى انه ذهب الى حد مقارنته نفسه بالضابط الفرنسي اليهودي الفريد دريفوس الذي حوكم في نهاية القرن التاسع عشر قبل اعادة الاعتبار اليه مجددا وتبرئته بعد سجنه سنوات. وأشار ناوتر داكتر رئيس تحرير صحيفة «معاريف» بالقول ان «موشيه كاتساف قارن نفسه بدريفوس في مشهد محزن ومقزز». وينفس الفوقس في حديث صحيفي «يديعوت احرونوت»، مع الاسف لم تعد القضية تعني القضاة وحده بل أصبحت حالة مرضية، مضيفة «سواء اذ عطلت او استقال فواضح ان الرئيس في حاجة عاجلة لراحة اضطرارية». واعتبر كاتب افتتاحية «هارتس» ان على الرئيس «ان يتخلى فقط بسبب خطابه»، واضافت الصحيفة الليبرالية انه «حتى وان كان الرئيس ناصعا كالتج وحى ان لم تعد يد او اي عضو اخر فيه لشئ فعليته ان يتم تعينه على منصب اخر». وأضاف كاتساف «اذا كانت مذكرة اتهام المدعي العام اسقطت عنه قناع رجل ارتكب عددا من الجرائم الجنسية فان خطابه كشف خصاله كعظيم بعد ان عوننا هذا الرجل الخجول على خطابات جوفاء».

القدس المحتلة - اف ب: وافقت لجنة برلمانية اسرائيلية امس الخميس على طلب الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف التوقف عن ممارسة مهامه لمدة ثلاثة اشهر بعد قرار المدعي العام توجيه الاتهام اليه بالاغتصاب والتحرش الجنسي، بحسب ما ذكر مصدر برلماني. وفي ختام مناقشة ليضع ساعات، وافقت اللجنة المكلفة الشؤون البرلمانية بغالبية 13 صوتا ضد 11، على طلب كاتساف. وتعد اللجنة 25 عضوا حضر منهم 24. وخلال المناقشة، طالب عدد من النواب باستقالة موشيه كاتساف فوراً كما طالب رئيس الوزراء ايهود اولمرت وغالبية من الاسرائيليين. من جانبها ردت الصحف الإسرائيلية التي اتهمها الرئيس موشيه كاتساف «بالتآمر عليه لتشويه سمعته»، بقوة امس واصفة الخطاب الذي القاه الرئيس الاسرائيلي المنهم بالاعتداءات الاربعاء بأنه «جنوني». ومحموم... ونشرت اكبر صحف البلاد على صفحاتها الاولى صورة كاتساف يوجه اصبعه غضبا بالاتهام للصحافيين. ونهضت صحيفة «معاريف» عن الرئيس بالقول «الكل مذنب الا هو» في حين أكد الرئيس

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: اعتبر الدكتور محمد عوض أمين عام مجلس الوزراء امس التقارير التي تحدثت عن رفض الولايات المتحدة لترشيح اسماعيل هنية لرئاسة الوزارة في حكومة الوحدة مجددا «فرقة اعلامية». وقال عوض في تصريحات صحافية «ان ما يروجه البعض تحت سمي مصدر مطلع في عبارة عن فرقات اعلامية تطلقها جهات بعينها»، مؤكدا ان «الجميع متمسك برئيس الوزراء الحالي لقيادة الحكومة القادمة وبكومة اهدافها وبرامجها فلسطينية وتعمل من أجل الوطن والقضية الفلسطينية فقط». واكد عوض ان الحكومة الفلسطينية الحالية لم تبذل من الرامة الفلسطينية او من أي جهة أخرى بما تم نشره حول رفض أمريكا لترشيح هنية، لافتا الى ان حكومة الوحدة «لن تكون الا باجندة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: اعتبر الدكتور محمد عوض أمين عام مجلس الوزراء امس التقارير التي تحدثت عن رفض الولايات المتحدة لترشيح اسماعيل هنية لرئاسة الوزارة في حكومة الوحدة مجددا «فرقة اعلامية». وقال عوض في تصريحات صحافية «ان ما يروجه البعض تحت سمي مصدر مطلع في عبارة عن فرقات اعلامية تطلقها جهات بعينها»، مؤكدا ان «الجميع متمسك برئيس الوزراء الحالي لقيادة الحكومة القادمة وبكومة اهدافها وبرامجها فلسطينية وتعمل من أجل الوطن والقضية الفلسطينية فقط». واكد عوض ان الحكومة الفلسطينية الحالية لم تبذل من الرامة الفلسطينية او من أي جهة أخرى بما تم نشره حول رفض أمريكا لترشيح هنية، لافتا الى ان حكومة الوحدة «لن تكون الا باجندة



طالب من جامعة بيروت العربية لدى نقله للمستشفى عقب اصابته في المواجهات الدامية امس



مناصرون لحزب الله يتجمعون وسط بيروت



جندي لبناني جريح لدى نقله عقب اصابته في مواجهات بين المعارضة والموالاة

اشتباكات يوم الاضراب امتدت للجامعة وقطعت طريقي الجنوب والبقاع

4 قتلى و30 جريحا في مواجهات وقنص بين «المستقبل» و«أمل» و«حزب الله» أول حظر للتجول بلبنان منذ سنوات ونداءات لتجنب الفتنة

الانقلابية الجديدة التي خطط لها «حزب الله» على أن يكون مسرحها الاساسي الواقع المسيحي امتدادا الى بقية المناطق، واعدت «على انتصار ثقافة الحياة والنطق المدني على النطق الميليشيوي وثقافة الدواب وقطاع الطرق».

وتوقف المجتمعون «امام واقع تعطيل دور المجلس النيابي مما سمح بنقل الازمة السياسية الى الشارع مما يهدد الاستقرار ويسمح بانفلات الغرائز والتصعيد الهدام وتدعو الى فتح الدورة الاستثنائية التي طلبتها الغالبية النيابية فورا لاعادة النقاش السياسي الى ساحته الطبيعية»، في المقابل، عقد رئيس «تيار التوحيد اللبناني» الوزير السابق وهاب الموالى لسورية وحزب الله مؤتمرا صحافيا تطرق فيه الى الحوادث الامنية في منطقة الشوف والجبل. وقال: لن نقبل ان تبقى امانة الجبل مغلقة في خدمة وليد جنبلاط، وان تبقى الدولة غائبة عن هذه المنطقة.. وسأل وهاب «سماحة المفتي هل صك ملكية بيروت بيده؟ إذا كان بحوزته ويهددنا بانه ممنوع النزول الى بيروت، فنسأله أين هو صك بيروت؟ بيروت ليست لطافة او لفنة معينة، ومن يعتقد منذ 30 سنة كانت معظم اراضي بيروت للطائفة الدرزية، فهل نطالب بملكياتنا وباستعادتها؟»

واضاف «هذه العاصمة ليست لسعد الحريري ولا للمفتي قباني، والذين استباحوا بيروت هم حلفاؤهم، اليوم المعارضة ساحها كل لبنان، وستحرك في كل الاراضي اللبنانية».

كما وجه رئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري نداء عاجلا الى «الاهل والاصدقاء وانصار تيار المستقبل في بيروت بوجوب ضبط النفس والتزام الهدوء التام في وجه محاولات التخريب والاعداء والفتنة».

وقال: ان هذه المحاولات إنما تهدف الى تعطيل المناخ الايجابي الذي احده انعقاد مؤتمر باريس 3 ونتائجها الباهرة التي توصل اليها، علينا مسؤولية توقيت الفرصة على أي محاولات من هذا النوع، وادعو اهلتنا في بيروت وكل لبنان الى عدم الانجرار الى اي عمل يساهم في تحقيق اغراض المتضررين من نجاح باريس 3.

ودعا الشبان ومناصري تيار المستقبل الى «الانسحاب من الشوارع ومساعدة الجيش اللبناني والقوى الامنية للقيام بمسؤولياتها في الانتشار وفتح الطرق».

ودعا الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اللبنانيين «الى مزيد من الوعي والهدوء وعدم السماح بانتهال أي اشكال من العنف ومحاصرة أي حادث من خلال مؤسسات الدولة»، واعتبر «أي سلاح يوجه في الداخل سلاحا اسرائيليا أيا تكن الاسباب»، وفي اشارة ضمنية الى الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية من دون تسميتهما قال «واضح من الذي يسارع الى استخدام السلاح، وادعو القضاء والجيش الى التشنيز بكل ما يستخدم السلاح ويطلق النار. هناك جهات في لبنان ذات اتجاه تقسيمي ولا قيمة لها سياسيا إلا في ظل الفوضى واعادة لبنان الى

شوهدت فيه مجموعات متقابلة تحمل العصي، وقطعت طريق سليم سلام بمستوعبات النفايات والدواب، واشعلت قوى المعارضة النفايات في منطقة حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط، وقامت مجموعات من قوى المعارضة بإحراق عدد من السيارات وتحطيم زجاج بعض المحال التجارية في وقت اقدم الموالون على حرق مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في الطريق الجديدة، وحصل اطلاق نار على سيارة مسؤول في حزب البعث، ومع تطور المواجهات افيد عن قطع الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب في محلة الناعمة من قبل عناصر مؤيدة للنائب سعد الحريري، كذلك قطعت الطريق في محلة سعدنايل في البقاع التي تربط اوتوستراد بعلبك بشطورة، ونتيجة لكل ذلك، صدر قرار بتعليق الدروس في الجامعات والمدارس في كل أنحاء لبنان.

وناشد رئيس مجلس النواب نبيه بري انصار الموالاة والمعارضة التهدئة وعدم جرح البلاد الى الفتنة، ورأى «أن لبنان تحول الى شوارع»، وقال «علينا أن نكون جميعا يدا واحدة متراضين كالصيف كالبنيان الرصوص والا إهيات هيئات سنبحث عن وطننا ذات يوم في مقابر التاريخ وعندها لن نيس هناك من مناصر سوى العدو الاسرائيلي. صدقوني ان الوفاق والتوافق والحوار هو مصيرنا وليس مصيرنا أي شيء آخر، انشدكم بكل ما تملكون من قوة أن تجعلوا وقتكم في سبيل المصالحة والوحدة الوطنية التي تشكل الناعمة ليس فقط ضد العدو الاسرائيلي ولكن ايضا في سبيل بناء لبنان».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

ما كاد مؤتمر باريس 3 يخلص الى نتائج ايجابية لصالح لبنان فتمتلكت بإعلان الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن منح لبنان مبلغا إجماليا في حدود 7 مليارات و600 مليون دولار امريكي حتى تقدمت عليها النتائج السلبية لتجدد الاشتباكات بين عناصر «تيار المستقبل» وكل من عناصر «حركة أمل» و«حزب الله» في منطقة الجامعة العربية وصولا الى المدينة الرياضية وكانها تمدد لما جرى في يوم الاضراب الاسود ما استدعى من الجيش اللبناني لاحقا الى اعلان منع التجول وهو أول إجراء منذ سنوات.

ويدات الاشتباكات التي استخدمت فيها العصي والحجارة وطلقات نارية على خلفية أشكال وقع ظهرها في «جامعة بيروت العربية»، بين طلاب من «تيار المستقبل» وآخرين من «حركة أمل» وتوسع الاشكال ليشمل مناطق في محيط الجامعة وصولا الى المدينة الرياضية فطلعت شحادة وجسر فؤاد شهاب، وقام الجيش اللبناني بإقفال الطريق الى المدينة الرياضية حفاظا على سلامة المواطنين، وأسفرت الاشتباكات عن وقوع 4 قتلى و30 جريحا بينهم 13 من الجيش اللبناني و4 من ضباطه.. وسرعان ما امتدت الاضطرابات الى مناطق حي اللجاء، زقاق البلاط، وادي ابو جميل، وشوهدت مجموعات من الشبان في الشوارع، وسجلت عملية قنص من سطوح الابنية ترافقت مع تراشق بالحجارة، وقطعت الطرقات المؤدية الى شارع مار الياس الذي انتشر فيه مسلحون

حركة فتح ترحب بدخول الجيش اللبناني الى منطقة مجاورة تخيم للاجئين

صور - (جنوب لبنان) - يو بي آي: رحبت حركة فتح بدخول الجيش اللبناني امس الخميس الى منطقة مجاورة لتخيم للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا الساحلية جنوب البلاد.

ورحب مسؤول حركة فتح في لبنان سلطان ابو العينين من مخيم الرشيدية في مدينة صور الجنوبية بدخول الجيش اللبناني الى منطقة التعمير في صيدا التي تبعد نحو 100 متر عن مخيم عين الحلوة الفلسطيني والذي يعيش فيه نحو 70 ألف فلسطيني. واستقر ابو العينين، الذي يتخذ من مخيم الرشيدية مقرا له، «تعرض الجيش لاطلاق نار من جانب جماعة جند الشام (الاصولية السننية) التي كانت تتمركز في التعمير».

وكان الجيش اصطدم مع جماعة جند الشام خلاله انتشاره ما أدى الى اصابة لبنانيين.

كما ادان ابو العينين «اي تعرض للجيش»، وعلن «وضع كل امكانات منظمة التحرير الفلسطينية لتسهيل دخول الجيش وعدم عرقلة عمله».

وقال انه واعز الى مناصري الحركة والمنظمة «عدم السماح لجند الشام بالتمدد نحو مخيم عين الحلوة»، يشار الى أن جماعة جند الشام تتمركز في منطقة التعمير ذات الغالبية السننية وأن عددا من افرادها مطلوبون للجيش وعليهم احكام قضائية بتهم مختلفة.



عائلة فلسطينية تغادر منطقة التعمير خلال الاشتباكات بين الجيش اللبناني وجند الشام

اشتبك مع عناصر «جند الشام» الجيش انتشر بحي التعمير على نخوم مخيم عين الحلوة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد مسلسل من التوتر دام أشهراً لم يخل من اشتباكات وفتت وراءها مناقشات من أكثر من طرف لبناني، انتشرت وحدات من الجيش اللبناني في السادسة من صباح امس معززة بالآليات، في منطقة حي التعمير في مدينة صيدا وتمركز الجيش في محلة جامع الموصلي - خط التعمير التحتاني، وصولا الى ملحمة الصفدي ومحل فيديو الرز، وذلك على بعد مئة متر من مسدخ مسخيم عين الحلوة الرئيسي، وحلال عملية الانتشار سماع ووي قذيفة «اربيجي» مع اطلاق نار كثيف، في العاشرة والدقيقة الـ50 من قبل الظهر في حي التعمير التحتاني، وتبين أن ذلك

ناجم عن اعتداءات وتحركات قام بها تنظيم «جند الشام»، الذي كان موجودا في داخل حي التعمير واجبر على اخلائها، حفاظا على امن المنطقة، كما سمعت بين الحين والآخر عبارات نارية، الامر الذي عكس حالاً من الخوف والقلق لدى المواطنين، حيث شلت الحركة من والى منطقة التعمير ومخيم عين الحلوة. وادى اطلاق النار الى اصابة المواطن حسين الدنا (لبناني، مواليد 1974) في بطنه، الذي نقل الى مركز لبيب الطبي، لاجراء عملية جراحية. كذلك، أدى اطلاق النار الى جرح مصطفى عفرارة، ويوجد في هذه المنطقة التي دخلها الجيش وسكان المخيم، عائلته صيداوية، تعيش في ظل اوضاع أمنية غير مستقرة، ادت الى مواجهات وتعديات عدة تعرض لها الجيش من قبل عناصر «جند الشام» سابقا، والتي كانت موجودة في منطقة التعمير وتحديدا عند مدخل

المخيم وجامع الموصلي. ونتيجة الاشتباك أقل عدد من المؤسسات التربوية والمدارس في محيط تعمير عين الحلوة، وصدر عن قيادة الجيش بيان جاء فيه «استمكلا لعملية انتشار الجيش وبسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية، انتهت قوة من الجيش تركزها داخل منطقة التعمير للتأخذه تخيم عين الحلوة في مدينة صيدا، واتخذت التدابير والاجراءات الميدانية كافة للحفاظ على أمن المواطنين والمخيم والظهور المسلح وتوقيف المخالفين وقد لاقت عملية الانتشار ترحيبا وارثيا حسنا وأسعدا لدى الاهالي وفاعليات المنطقة وسكان المخيم، فيما اقدمت بعض العناصر المتضررة على اطلاق النار من خارج بقعة انتشار الجيش في محاولة تهدف الى عرقلة انجاز المهمة، وقد رد الجيش على مصادر النار بالمثل وتابع التنفيذ».

السنيرة: دعم المجتمع الدولي «اساسي» لنمو الاقتصاد

لبنان يحصل على مساعدات سخية تجاوزت السبعة مليارات دولار خلال مؤتمر «باريس 3»



من اليسار الى اليمين رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي والرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الاقتصاد الفرنسي تيري بيروتوت

تبدل لمساعدة لبنان ستكون ذات مردود كبير»، وأوضح الوزير السعودي «لعلنا من خلال هذا الجهد الدولي نتمكن اليوم من توفير ما يحتاج اليه لبنان من دعم ومؤازرة تسهم في مساعده لاجراجه من حالة التزم والاضطراب السياسي الذي يغرق فيه حاليا».

واضاف ان «الملكة تهب كل الاطراف على الساحة والعمل على احتواء الخلافات الداخلية وضبط النفس وتجنب المواجهات واللجوء الى الحوار لحل المشكلات»، مشددا على ان السعودية «تحقق على مسافة واحدة من جميع الاطراف في لبنان».

واكدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس المساعدة الامريكية البالغة 770 مليون دولار مشددة على ان «جزءا كبيرا منها على شكل هبات»، وشددت على ضرورة دعم «لبنان السيد الديموقراطي والزمير».

ودعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون المجتمع الدولي الى «الاستجابة بسخاء» لتلبية حاجات لبنان، وامتنع عدد من الدول العربية عن الكشف عن ارقام محددة حول مساعداتها لبنان مكتفية بالقول انها ستشارك في مشاريع تنموية في لبنان مما استدعى تدخل الرئيس الفرنسي طالبا منها توضيح مساهمتها. وقد تجاوزت التهمة حتى الان بكثير الوعد التي قطعت خلال مؤتمر «باريس 2» في 2002 وبلغت 4.2 مليارات دولار حصل لبنان منها 2.2 مليار دولار فقط.

وفضلا عن نسخة الاكسيجين الذي تشكله هذه المساعدات للاقتصاد اللبناني الذي يعاني من ازمة قوية زادت من خلال الحرب الاخيرة بين حزب الله واسرائيل، يوجه المؤتمر اشارة سياسية قوية حول حجم دعم الحكومة الدولية لحكومة السنيرة التي تواجه معارضة تطالب بسقوطها وتشكيل حكومة وحدة وطنية وبتأخرات متكررة. (اف ب)

لمواكبة» جهود حكومة السنيرة التي ااحتجت المعارضة على برنامجها الاصلاحى الخمسى ونظمت الثلاثاء اضرابا تخلله قطع طرق ومواجهات اسفرت عن اربعة قتلى و133 جريحا.

واكد شيراك ان فرنسا «ستستحمل حصتها كاملة في هذا الجهد»، مشيرا الى انها ستقدم «اسهاما كبيرا على شكل قرض بقيمة 500 مليون يورو بشروط ميسرة جدا يصرف نصفه هذه السنة».

من جهته اعترف رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة ان دعم المجتمع الدولي للبنان «اساسي» للتنمية في هذا البلد موضحا ان هذا الدعم «يجب ان يكون عازما وشاملا وليس مجتزعا وغير متردد»، وقال السنيرة ان «القضايا الاقتصادية والسياسية متشابكة»، مؤكدا ان لبنان «على شفير انكماش اقتصادي عميق بسبب العدوان الاسرائيلي» خلال الصيف الماضي الذي الحق دمارا كبيرا في البنى التحتية اللبنانية.

ويرزح لبنان تحت عبء دين كبير قدره 41 مليار دولار يشكل أكثر من 180 في المئة من اجمالي الناتج الداخلي.

وشكلت المساهمة السعودية اكبر مساهمة فردية من احدى الدول المشاركة.

واعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مساعدته قدرها مليار دولار لدعم المشاريع التنموية في لبنان ومنحة بقيمة مئة مليون دولار الى الحكومة لدعم الميزانية العامة.

وقال «يسرني ان اعلن ان حكومة المملكة قررت تقديم مساعدة جديدة تبلغ الف مليون دولار لدعم المشاريع التنموية في لبنان من خلال الصندوق السعودي للتنمية وبالتنسيق مع الحكومة اللبنانية»، واعلن الوزير السعودي ايضا ان المملكة قررت تقديم منحة بمبلغ مئة مليون دولار الى الحكومة اللبنانية لدعم الميزانية العامة لديها». اكد ان «اي مساع مشتركة

باريس - من غادة يورعد:

حصل لبنان الذي يواجه ازمة سياسية واقتصادية خطيرة، على مساعدات سخية جدا الخميس مع وعود تجاوزت سبعة مليارات دولار مع توفيره خلال مؤتمر «باريس 3»، الذي قدم دعما سياسيا كبيرا للحكومة اللبنانية.

واعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان «الجموع الترقيبية للاموال التي جمعت يتجاوز بقليل 7.6 مليار دولار».

وتنخذ المساعدات اشكالا مختلفة من هبات وقروض ميسرة ومشاريع استثمارية وغيرها.

وجاء على رأس المنحين المملكة العربية السعودية التي تعهدت بتقديم 1.1 مليار دولار والبنك الدولي (أكثر من مليار دولار) وبنك الاستثمار الاوروبي (1.25 مليار) والولايات المتحدة (770 مليون دولار) وفرنسا (500 مليون يورو) والاتحاد الاوروبي (400 مليون يورو).

وفي افتتاح المؤتمر شدد شيراك الذي يرأس المؤتمر، على انه يشكل «استحقاقا حاسما» من اجل قيام لبنان «موحدا ومتوافقا ويتمتع بالسيادة».

وقال ان المؤتمر المنعقد بمشاركة ممثلين عن نحو اربعين دولة و114 هيئة دولية هو «استحقاق حاسم وفرصة فريدة لنؤكد مجددا وبقوة تطعنا لقيام لبنان موحد ومتوافق ويتمتع بالسيادة في اطار احترام كل مكوناته».

ويقدم مؤتمر «باريس 3»، لمساعدة لبنان على التغلب على وضعه المالي والاقتصادي المزاجم ولدعم حكومة فؤاد السنيرة في مواجهة الضغوط المتزايدة من المعارضة التي يقودها حزب الله المدعوم من سورية وايران وعدد من الاحزاب المؤيدة لسورية.

وقال شيراك ان تقديم الاسرة الدولية دعما ماليا كبيرا وفوريا يشكل بنظر الجميع ضرورة مطلقة



المفوض الأوروبي المكلف بالحرية والامن والعدل فرانكو فراتيني

مسؤول أوروبي يعترف برفض المغرب التوقيع على اتفاقية قبول المهاجرين الافارقة المبعدين

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

اقتنعت المفوضية الأوروبية أن المغرب لن يقبل توقيع اتفاقية يتحمل بموجبها استقبال جميع المهاجرين الذين يهرون عبر أراضيها نحو دول الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يدفع هذه المفوضية الى البحث عن إجراءات مالية ومعنوية مثل الرفع من عدد التأشيرات الممنوحة للمطلبة المغاربية والعمال.

وأوضح المفوض الأوروبي المكلف بالحرية والامن والعدل فرانكو فراتيني أمس الخميس في البرلمان الأوروبي أنه لم يتم بعد التوقيع على اتفاقية قبول المغرب للمهاجرين الذين يهرون من أراضيها رغم أن المفاوضات بسببات منذ سنوات.

وأوضح فراتيني أن مجلس أوروبا «طلب منا وبجزم وإقناع المغرب بقبول جميع مواطنيه الذين يوجدون في وضع غير قانوني وكذلك المهاجرين غير المغاربة الذين يصلون الى الاتحاد الأوروبي عبر الأراضي المغربية. وكانت لنا توصيات مماثلة مع دول أخرى، قبلت بمطالبنا، منها روسيا

والبانيا وأكرانيا»، مستدركا «لكن حكومة الرباط ترفض منذ بدء المفاوضات معها في نيسان/أبريل 2003 لديها حججها التي لها وزن».

وتابع أنه من ضمن حجج المغاوين المغاربية التساؤل لماذا تلزم بلادهم بهذه المطالب بينما يمكن لدول الاتحاد الأوروبي التفاوض مباشرة مع الدول الصادرة للهجرة.

واقترح فراتيني مجموعة من التحفيزات والإجراءات للمغرب لكي يقبل بهذه الاتفاقية ومن ضمنها الرفع من نسبة التأشيرات الخاصة بالمطلبة المغاربية للدراسة في أوروبا وكذلك تسهيل هجرة المغاربة ضمن عمليات متفق عليها للعمل في الاتحاد الأوروبي.

وقالت مصادر دبلوماسية مغربية من الرباط لـ«القدس العربي» أن مطالب الاتحاد الأوروبي «غير منطقية للغاية»، وأضافت «في الماضي كانت قوارب الهجرة التي تصل الى الاتحاد الأوروبي لا تشكل حتى 5% من مجموع الهجرة السرية، وكانت المفوضية الأوروبية ترغب في تحسينها استقبال عشرات الآلاف من المهاجرين الذين يهرون ابدا من أراضيها لأن هناك طرقا أخرى للهجرة».

وتابعت «الآن أصبحت القوارب المنطقية من الشواطئ المغربية شبه معدومة، والاحصائيات الاسبانية تؤكد ذلك، فالمغرب تبني ومنذ تشرين الاول/أكتوبر 2005 سياسة متشددة ضد الهجرة».

وعليه فتوقيع هذه الاتفاقية الآن وفق الشروط الأوروبية وعلى ضوء التغييرات الحاصلة في المفاحة الهجرة له معنى له. يكفي اننا نقبل مواطنينا الذين يوجدون في وضع غير قانوني».

يذكر أن حكومة الرباط لقبولها مهاجرين مغاربة تتخذ حكومة الرباط لقبولها مهاجرين مغاربة طردوا بعض سنوات عديدة في دول أوروبية، وتطلب منها عدم قبول أي مغربي سبق وان اقام في بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي.

من جانب آخر، سترخص حكومة مدريد لرجال الأعمال الاسبان باختيار قرابة ثلاثة آلاف عامل موسمي ابتداء من الأسبوع المقبل للعمل في حقول التوت في ويلفا بأقصى جنوب البلاد، وكان 3200 مغربي ومغربية قد اختبروا خلال الأسبوعين الأخيرين، غير أن اقليم ويلفا الغني بالزراعة يعيش خصوصا في اليد العاملة مما دفع بآرباب العمل التوجه مرة ثانية الى المغرب لسد الخاص الذي يعانون منه.

شكك في نزاهة المحاكمة الجارية بالجزائر منذ اسبوعين

عبد المؤمن خليفة: بريطانيا لن تسلمني وقضيتي فيها اسرار دولة سأكشف عنها لاحقا

تؤكد ذلك، وكشف في هذا الاطار ان السلطات الجزائرية رفضت السماح لمكتب محاسبة دولي للقيام بعملية تدقيق للحسابات وتأكيد ما قلته. ووعد بكشف المزيد من الحقائق خلال الايام المقبلة القادمة لخمس وسائل اعلام امريكية واوروبية منها قنوات تلفزيونية وصحف مكتوبة رفض الكشف عنها.

وفي رد على تصريحات رئيس الحكومة السابق احمد الوحيبي الذي انفجرت القضية خلال عهده والذي وصف قضية الخليفة بـ«فضيحة القرن»، قال عبد المؤمن خليفة ان هذا الحكم هو «حماسة القرن»، حيث نفى كل التهم الموجهة اليه بتحويل المياتر الى الخارج وتحسد اي كان ان يؤكد ذلك من منطلق «الاموال لم تكن في يوم من الايام هاجسي الاول».

اعترف في المقابل بأنه يتابع اطوارها بالمقام كبير رفق فريق المحامين المتكفيين بالدفاع عنه، وعبر عن استعداده للمثول امام هيئة محكمة عادلة في بريطانيا بمجرد وجود قضاء مستقل.

ودحض رئيس مجموعة الخليفة من جهة اخرى في تصريحات سابقة لسفير الجزائر في لندن محمد الصالح دميري بقرب موعد تسليمه للسلطات القضائية الجزائرية، وقال ان بريطانيا لن تسلمني لان القضاء البريطاني غير مقنع بالمثل الذي قدم له واشتم فيه رائحة السياسة كما انني حصلت على حق اللجوء السياسي منذ سنة 2004.

ونفى من جهة اخرى ان يكون بنك الخليفة الذي يحاكم اطارته هذه الايام امام القضاء الجزائري قد افلس بديل انه ترك في خزينته مليار الدنانير واصاف انه يملك كل الوثائق التي

وتعيش الساحة الجزائرية منذ الثامن من الشهر الجاري على ما تنتقله الصحف من حيثيات جلسات محاكمة 104 متهما في قضية ما يعرف بمحاكمة «مجموعة الخليفة بمحاكمة جنابات مدينة البليدة (50 كلم جنوب) بمن فيهم رئيسها عبد المؤمن بتهمة تشكيل عصابة اشترار والنسب والاحتيال ونهب اموال عمومية، وهي تهمة قد تنتهي بانزال عقوبة المؤبد في حق المتهمين الرئيسيين.

ورغم ذلك فإن عبد المؤمن خليفة لم يشأ الكشف في اول حديث من نوعه مع صحيفة جزائرية عن كثير من الملباسات التي مازالت تحت طبع قضية محاكمته وقال ان قضية الخليفة ليست قضية بسيطة ونهب الى حد تصنيفها في خاتمة «اسرار الدولة»، ولكنه رفض الكشف عن هذه الاسرار الا امام القضاء البريطاني في حال

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

أكد عبد المؤمن خليفة رئيس مجموعة الخليفة الاقتصادية المقسمة والغار الى بريطانيا حيث حصل على اللجوء السياسي ان قضية محاكمته الجارية اطوارها حاليا في الجزائر «اكثر من ان تكون مجرد تحويل اموال في ايكاس وتحويلها الى الخارج بقدر ماهي قضية «اسرار دولة» لا يمكن البوح بها في الوقت الراهن.

وبرر عبد المؤمن خليفة في حديث أجرته معه اسبوعيا «المحقق» الناطقة بالعربية ونشر اسم وصفه» بديل تغل الجمع في كل تصنيفها في الرسمية التي كانت مرتبطة بمجموعته الاقتصادية تجاريا وماليا وقانونيا.

نو اكتشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

تعهد مرشحان بارزان للرئاسة في موريتانيا انس الخمسيس بقطع العلاقات مع اسرائيل وجعل القطيعة مع اسرائيل التي تحتل الارض العربية، اولوية سياسية في حالة فوزهما في انتخابات الحادي عشر مارس القادم.

أكد الرائد صالح ولد حنن الذي نع اسمه في الانقلاب الذي قاده في حزيران/يونيو 2003 ضد الرئيس السابق ولد الطابع أنه سيدعم حق الشعبين العراقي والفلسطيني في التحرر من الاحتلال الصهيوني الغاشم.

ووعد ولد حنن في خطاب أعلن فيه أمس ترشحه للرئاسة بتفعيل علاقات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

حققت السيارات اليسارية الراديكالية بالمغرب مكسبا في مواجهة الأغلبية الحكومية بعد قرار المجلس الدستوري بـ«إسقاط» ما ورد في مشروع القانون المنظم للانتخابات من اشتراطات الترشيح في الانتخابات التشريعية المقرر اجرائها الخريف القادم.

وشنت التيارات اليسارية الراديكالية حربا شرسة ضد مشروع القانون الذي اعتبرته في حينه أنه يحمل في طياته مشروعا اقصائيا ولا ديمقراطيا.

وأعلن المجلس الدستوري، وهو أعلى هيئة قضائية بالمغرب، أن أحكام الفقرات الخاصة والثامنة من المادة 20 من القانون التنظيمي 22/06 القاضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 31/79 المتعلق بمجلس النواب الذي صادق عليه البرلمان بغرفتيه والتي تشترط لمشاركة الأحزاب السياسية في الانتخابات المقبلة وقبول مرشحيها، الحصول على 3 في المئة من الأصوات المعبر عنها على الأقل خلال الانتخابات الأخيرة، غير مطابقة للدستور.

المجلس الدستوري يبت اليوم في قائمة المتنافسين

مرشحان للرئاسة في موريتانيا يتعهدان بقطع العلاقات مع اسرائيل

لضمان التوزيع العادل للدخل وخلق فرص العمل للعاطلين ودمج القطاعات الاقتصادية ورسم سياسة زراعية رعوية عصرية تمكن من انتاج الحاصلات الموريتانية من المحبوب وعصرة الثروة الحيوانية».

وقال انه سيعمل كذلك على إقامة «بنية تحتية عصرية تشمل الطرق والتعليم والصحة والتكفل بالإنعام والارامل وإعادة الثقة الى القيم الثقافية الموريتانية العربية الإسلامية

والتنمية والصحة والتكفل بالإنعام والارامل وإعادة الثقة الى القيم الثقافية الموريتانية العربية الإسلامية

والتنمية والصحة والتكفل بالإنعام والارامل وإعادة الثقة الى القيم الثقافية الموريتانية العربية الإسلامية

والتنمية والصحة والتكفل بالإنعام والارامل وإعادة الثقة الى القيم الثقافية الموريتانية العربية الإسلامية

والتنمية والصحة والتكفل بالإنعام والارامل وإعادة الثقة الى القيم الثقافية الموريتانية العربية الإسلامية

والتنمية والصحة والتكفل بالإنعام والارامل وإعادة الثقة الى القيم الثقافية الموريتانية العربية الإسلامية

حسب نص وروح الدستور. ووعد ولد حنن بمحو آثار الماضي الفاسد بإشاعة الأمن والطأنية ومد جسور المحبة والمصالحة والصراحة بين مختلف الكونيات.

وفي إعلان آخر للترشح تعهد محمد الامين أشبيه ولد الشيخ ماء العيين رئيس حزب الجبهة الشعبية بقطع العلاقات الدبلوماسية الموريتانية مع إسرائيل وصفها بأنها مهينة وعديمة الجدوى».

وطالب ماء العيين أمس جميع المرشحين للرئاسة بالتعهد بقطع العلاقات مع إسرائيل لأن ذلك واجب تجاه شعب شوهت هذه العلاقات سمعته.

كما التزم بعودة موريتانيا الى المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا والعمل من أجل تهيئة موريتانيا موقعا متميزا عربيا وأفريقيا وإسلاميا.

موريتانيا الخارجية مع محيطها العربي والإفريقي والإسلامي والعمل على تطويرها في الأجواء الأوربي والأمريكي ومع كل الشعوب المحبة للسلام في العالم.

وتعهد ولد حنن بدعم حق الشعوب في الاستقلال من نبر الاحتلال وتقرير المصير شديدا على أنه سيدعم بشكل خاص الشعبين الفلسطيني والعراقي واعدا بالعمل لقطع العلاقات مع إسرائيل والتي وصفها بالكيان الصهيوني الغاصب.

وحلل ولد حنن في خطابه ما أسماه الطرف السياسي الحرج الذي تمر به موريتانيا منتقدا تبعية النخبة السياسية بفعل عوامل عديدة.

وأضاف صالح ولد حنن قائلا «على أنه مهما كان الأقف غامضا والرؤية قاتمة وبهيمص الضوء المنبثق من النطق بها فإن ذلك كله يجب ألا يغل

المجلس الدستوري المغربي ينصف اليسار بطعنه في بعض اجراءات قانون الاحزاب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

شأنها أن تبعت الارتياح لدى كافة الفاعلين في الحياة السياسية: تشكيلات حزبية كبيرة وصغيرة ومجتمع مدني وإدارة انتخابية وناخبون.

وقال محمد مجاهد الأمين العام للحزب الاشتراكي الموحد غير المشارك بالبرلمان الحالي والذي تزعم مقعد، بر اسمه مباشرة في لائحة الترشيح المعنية بعد المقعد الأول الذي أصبح شاغرا لسبب من الأسباب لا يدعي من طرف السلطة المنكوبة خلال الثلاثة أشهر التي تلي تسجيل شعور الناخب.

ونكر المجلس الدستوري أن تسجيل شعور منصب يكون مصافقا مع رأي للمجلس الدستوري حول إجراءات التعويض التي يجب اتخاذها من قبل السلطات العمومية وجمع السلطات الادارية.

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية في تعليق على القرار الجديد الذي شكل أحد محاور المجلس الكومي الذي عقد أمس الخميس بأنه في هذا القرار يكون المجلس الدستوري، قد عزز مرة أخرى، الأساسيات والحريات العامة للمواطنين والمؤسسات، بما فيها الأحزاب السياسية وذلك عبر تجديد التأكيد بوضوح على تكريس مبدأ المساواة بين الجميع (بما فيهم المؤسسات) أمام القانون، وضمان المساواة في الحقوق، وضمان الحرية والحق في المناقشة السياسية في إطار احترام القانون، وعدم اغلاق المجال أمام التقنيات أو التدابير المنظمة والموضوعة الهادفة الى عقلنة الحياة السياسية وتعزيز مصداقيته.

وقالت ان قرار المجلس الدستوري يشكل خطوة هامة في مجال القضاء تتميز بالحكمة والاتزان ومن المساواة بين الأحزاب.

كما صرح المجلس الدستوري بعدم مطابقة ما نص عليه المشروع، حول ترخيص السلطة الخليفة بتلقي الترشيحات تنظيم انتخابات جزئية في حال شعور المقعد، بر اسمه مباشرة في لائحة الترشيح المعنية بعد المقعد الأول الذي أصبح شاغرا لسبب من الأسباب لا يدعي من طرف السلطة المنكوبة خلال الثلاثة أشهر التي تلي تسجيل شعور الناخب.

ونكر المجلس الدستوري أن تسجيل شعور منصب يكون مصافقا مع رأي للمجلس الدستوري حول إجراءات التعويض التي يجب اتخاذها من قبل السلطات العمومية وجمع السلطات الادارية.

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية في تعليق على القرار الجديد الذي شكل أحد محاور المجلس الكومي الذي عقد أمس الخميس بأنه في هذا القرار يكون المجلس الدستوري، قد عزز مرة أخرى، الأساسيات والحريات العامة للمواطنين والمؤسسات، بما فيها الأحزاب السياسية وذلك عبر تجديد التأكيد بوضوح على تكريس مبدأ المساواة بين الجميع (بما فيهم المؤسسات) أمام القانون، وضمان المساواة في الحقوق، وضمان الحرية والحق في المناقشة السياسية في إطار احترام القانون، وعدم اغلاق المجال أمام التقنيات أو التدابير المنظمة والموضوعة الهادفة الى عقلنة الحياة السياسية وتعزيز مصداقيته.

وقالت ان قرار المجلس الدستوري يشكل خطوة هامة في مجال القضاء تتميز بالحكمة والاتزان ومن المساواة بين الأحزاب.

مصرع 9 واصابة 26 في حادثي سير منفصلين بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: لقي خمسة أشخاص مصرعهم فيما أصيب 20 آخرين في حادثة سير وقعت صباح أمس الخميس على الطريق الرابطة بين مراكش وأكادير.

وأضافت مصادر الشرطة ان هذه الحادثة وقعت على بعد 12 كلم من مراكش على اثر اصطدام بين حافلة لنقل الركاب وشاحنة تستخدم لنقل الرمال.

وكان أربعة أشخاص قد لقوا مصرعهم في مدينة وجدة (شرق البلاد) فيما أصيب ستة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة في حادثة سير وقعت مساء الأربعاء بالطريق الرابطة بين طنجة ووجدة.

وأضافت مصادر الشرطة ان الجرحى الضحايا في هذه الحادثة، التي نجمت عن اصطدام بين شاحنة وسيارة خفيفة، تم نقلهم الى المستشفى وأن خمسة منهم في حالة خطيرة. وحسب هذه المصادر فإن أسباب هذه الحادثة تعود الى انزلق الشاحنة وعدم التحكم فيها بسبب الأمطار.

المجلس الاعلى للقضاء المغربي يأمر باعادة محاكمة ابرز منظري «السلفية الجهادية»

الرباط - «القدس العربي»: أصدر المجلس الأعلى بالرباط الأربعة قرارا يقضي بإعادة محاكمة أبرز منظري جماعة السلفية الجهادية التي تحملها السلطات مسؤولية هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003.

وطالب المجلس الاعلى إعادة محاكمة حسن الكتاني ومحمد عبد الوهاب الرفيقي المعتقلين حاليا بالسجن المحلي بسلا من قبل استئنافية الدار البيضاء التي أدانتهم من قبل بعقوبة حبسية نافذة مدتها 20 و30 سنة اثر تلك الهجمات.

وأوضح مصطفى ريميد أحد محامي الكتاني ورفيقي ان قرار المجلس الأعلى والقاضي بإعادة محاكتهما في الشهر المقبل المغلقة «رد الأمور إلى نصابها وأعطى فرصة جديدة لهما ليحاكما محاكمة عادلة».

وقال ان «قرار المجلس الأعلى كان منتظرا لأن الحكم الصادر عن استئنافية الدار البيضاء في 26 ايلول/سبتمبر 2003 لم يكن له أساس قانوني خاصة وانهما حوكما قبل بدء سريان مقتضيات المسطرة الجنائية الجديدة المتعلقة بقانون مكافحة الإرهاب بتاريخ 28 ايار/مايو 2003.

الحكم على 8 اشخاص بالسجن لادانتهم بد الإنتماء الى تنظيم ارهابي، في تونس

تونس - اف ب: حكمت المحكمة الابتدائية في تونس امس الاربعاء على ثمانية تونسيين بالسجن ما بين اربع وتسع سنوات في قضيتين متعلقتين بالارهاب، على ما افادت الصحف المحلية.

واعلن المصدر ان «المحكمة حكمت ليل الثلاثاء الاربعاء على سبعة معتقلين تتراوح اعمارهم بين الواحد والعشرين وثلاثين سنة بالسجن لغترات متفاوتة تراوحت بين اربع سنوات وتسع سنوات». ووجه لهم القضاء «تهمة الانتماء الى تنظيم ارهابي وتهديد امن الدولة وتهريب اشخاص منتهمين الى الفكر الجهادي السلفي وتخصيص محل لعقد اجتماعات محظورة».

واعقل المتهمون في ايار/مايو 2005 في منطقة بنزرت (60 كيلومترا شمال العاصمة).

وفي قضية اخرى حكمت المحكمة نفسها على شخص ثامن بالسجن سبع سنوات بتهمة «الانتماء الى تنظيم ارهابي وتقديم الدعم للمادي لشخص ارهابي».

مغاربة إجاوا، الى الجزائر يعودون الى بلادهم

الرباط - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» ان عشرات الشبان المغاربة الذين قاموا بهجرة جماعية نحو الجزائر عادوا الى بلادهم الاربعاء في عملية تسلم وتسليم بين السلطات الجزائرية والمغربية عبر المركز الحدودي بني تيفل.

وقال سكان من المنطقة ان شبان قرية عين الشعير الواقعة بإقليم فجيح القريب من الجزائر الذي نزحوا بشكل جماعي احتجاجا على ما وصفوه بتزدي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ببلدتهم والتهميش والاضواء التي طالهم لعدة عقود.

وقد تمت عملية تسليمهم للسلطات المغربية عبر المركز الحدودي لبني تيفل الذي يبعد بضع كيلومترات عن مدينة فجيح.

وقال السكان «فور دخول الشبان الى الأراضي المغربية تم نقلهم الى مركز الأمن بفجيح للاستماع اليهم وقد تركزت اسئلة الشرطة التي طرحت عليهم حول ما اذا كانوا بالفعل قد طلبوا اللجوء السياسي من السلطات الجزائرية وبعد الاستماع اليهم من طرف الشرطة تم اخلاء سبيلهم دون متابعتهم بتهمة الهجرة السرية والدخول الى بلد آخر بشكل غير قانوني ونفى الشبان ان يكونوا قد تقدموا بأي طلبات لجوء للجزائر أو أي بعد سياسي لنزوحهم الجماعي وهو ما كان يطالب به سكان عين الشعير في اسقاط المتابعة في حقهم من طرف القضاء المغربي».

واكد الشبان المرشحين ان معاملتهم كانت حسنة سواء من طرف السلطات المغربية أو ممتلكها الجزائرية.

وقامت أسر الشبان بالتكفل بنقلهم من فجيح الى عين الشعير حيث استقبلوا استقبالا حارا من السكان الذين رددها «من أجلنا رحلوا من أجليهم ناضل».

ورغم عودة الشبان اول امس الاربعاء الا ان اعتصاما يخوضه سكان عين الشعير أمام مقر السلطة المحلية ما زال مستمرا.

الاتحاد الافريقي يؤيد موقف ليبيا من أزمة المرضات البلغاريات

طرابلس - يو بي أي: انضم الاتحاد الأفريقي الأربعة الى ليبيا في رفضها لما جاء في البيان الذي أصدره مجلس الاتحاد الأوروبي حول حكم الإعدام الذي أصدرته إحدى المحاكم الليبية في حق المرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني المتهمين بحق أطفال بغبروس نقض للمادة المكتسبة (الايبز).

وعبرت مفوضية الاتحاد الأفريقي في بيان وزع في العاصمة الليبية، طرابلس، عن قلق الدول الأعضاء في الاتحاد من التهديد الذي جاء في الاعلان الأوروبي أول أمس ضد ليبيا الدولة العضو في الاتحاد الأفريقي.

وذكرت المفوضية الأفريقية ببيانها السابق الذي كانت قد أصدرته في أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي وطالبت فيه بوقف تسييس قضية الأطفال الليبيين الذين تم حقنهم بغبروس الأيندز.

وقد أعلنت أن تفهم الموقف الأوروبي حيال المتهمين في تلك القضية والخطوات التي اتخذت لمساعدة الأطفال الليبيين ودعم الصندوق الدولي المخصص لذلك، فقد دعت المجموعة الدولية الى السماح للتحام القضائي الليبي بأن يمارس مهامه.

وجددت المفوضية الأفريقية الاعراب عن أسفها مرة أخرى على «التجربة المريرة لكل من الأطفال الليبيين الذين أعيق مستقبلهم والطامع الطبي المنورط في هذه القضية».

وكانت وزارة الخارجية الليبية قد رفضت «فضا قاطعا» الاعلان الأوروبي، معتبرة أنه «يكسر ازدواجية المعايير التي طالما استخدمها الغرب ضد بلدان العالم الثالث».

حجز كميات من الكوكايين لدى نيجيريين بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: قالت مصادر أمنية مغربية ان شرطة مطار محمد الخامس بالدار البيضاء الفت القبض على ثلاثة نيجيريين قادمين من ماماكو كانوا في طريقهم الى العاصمة الهولندية، وذلك بعد محاولتهم تهريب 209 كبسولة من مخدر الكوكايين.

وأفادت المصادر أن العابرين النيجيريين الثلاثة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و30 سنة، تم ضبطهم مساء اول امس الاربعاء إثر عملية اكتشاف بالصدى داخل الوحدة الطبية للمطار، حيث تبين أن بطن الابطى يحتوى على 96 كبسولة من مخدر الكوكايين، وبطن الثاني على 72 كبسولة، ويحتوي بطن الثالث على 41 كبسولة من نفس المخدر.

وأوضح أن الكبسولة الواحدة يتراوح وزنها ما بين 15 و30 غراما من مادة الكوكايين، مشيرا إلى أن مجموع الكبسولات المحجوزة يناهز وزنها ما يزيد عن أربع كيلوغرامات ونصف.

ويبلغ عدد المهربين الثلاثة لادة الكوكايين الذين ضبطوا اثناء محاولتهم عبور مطار محمد الخامس الدولي نحو الضفة الشمالية لحوض الالبيط المتوسط، منذ العمل بجهاز الكشف بالصدى داخل هذه البوابة الجوية الكبرى يوم الخميس الماضي، إلى غاية اول امس الاربعاء، 23 مهريا باعدهم من نيجيريا.



دعوته لتوفير مصادر طاقة بديلة لا تلقى صدى بسبب نفاذ طاقته السياسية بوش يشبه نيكسون في جوانب كثيرة من فلسفته



طلاب عراقيون أثناء تشييع جثمان زميل لهم قتل في عملية انتحارية في بغداد

خطوات كبيرة كهذه، كل عبارة قالها أسس الأول أصلاً في غير السياق العراقي اعتبرت في نظر السامعين محاولة منه لحرف الأنظار عن الأمر الجوهري، وكان العالم يستطلع الانتظار إلى أن تستطع أن تتشغل بامر واحد فقط. وكان العالم يستطلع الانتظار إلى أن تنتهي الحرب على بغداد - بالانتصار أو بالهزيمة.

شموشيل روزنر
كاتب في الصحيفة
(هآرتس) 2007/1/25

النقص في عهد بوش - وهذا بالضبط نوع النقص الذي يسعى بوش لمنعه في وقت مبكر، يبدو أنه لا يفترض أن عهد الحرب قد انتهى. دول النفط مثل ايران والعراق والسعودية ونيجيريا ليست دولاً تضمن الاستقرار على المدى الزمني. وهكذا يمكن للحطاب أن يظهر بالتوقف عند الحديث الهامية في الخطاب، «أنا أطلب من الكونغرس مضاعفة احتياطي النفط الاستراتيجي الامريكي»، قال بوش، في هذه المرة، ولكن ليس واضحا إذا كان الرئيس ما زال يمتلك النفط السياسي والطاقة اللازمة لدفع

الفلسفة المناخية الباهظة من مدرسة نائب الرئيس السابق إل غور- وبذلك هم على حق: ليست سخونة المناخ هي التي تلقى الرئيس، وإنما سخونة الساحة النفطية وأثارها على الأمن القومي، من يلقى منته ويركز نظره على التحديدات الشرق اوسطية ملزم بالتوقف عند الحديث الهامية في الخطاب، «أنا أطلب من الكونغرس مضاعفة احتياطي النفط الاستراتيجي الامريكي»، قال بوش، في هذه المرة، ولكن ليس واضحا إذا كان الرئيس ما زال يمتلك الحرب في الشرق الاوسط تسببت في

الرئيس جورج بوش شُيِّبه بالرئيس ريتشارد نيكسون بالأمس، وهذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك، عشية خطابه السنوي حول وضع الأمة، وأصلت شعبيته هبوطاً. منذ نيكسون في عام 1974 لم يكن هناك رئيس جاء لالقاء خطاب على مجلس النواب والشيوخ يمثل هذا الوضع المتردي، ولكن هناك وجه شبه آخر مثير للاهتمام غاب عن أعين المحللين. نيكسون مثل بوش - ومثل رؤساء آخرين بعده - سعى في عام 1974 لتقليص اعتماد امريكا على النفط الاجنبي، أي النفط العربي بصورة أساسية.

اليوم توجد حرب ضد الارهاب العالمي، حصار النفط كان في ذروته في تلك الفترة، فحوجه نيكسون إلى الكونغرس قائلاً: «علينا أن نعمل الآن على ضمان عدم اعتمادنا مرة أخرى على مصادر الطاقة الاجنبية من دون علاقة باستئناف الإمدادات النفطية من الشرق الاوسط، يتوجب علينا أن نبُطء تصاعد الاعضاء بيرون في قضية النفط فقد قال بالأمس: «لدينا تعتمد على النفط الاجنبي منذ مدة طويلة، هذا الاعتماد يجعلنا عرضة لالظافة المعادية والارهابيين، لدينا مصلحة حيوية في تنوع امداداتنا من الطاقة، والطريق مُشّر من خلال التكنولوجيا».

رسالة بوش شبيهة جدا بالرسائل التي اطلقها نيكسون قبله، والتعليقات التي سبقها مشابهة أيضاً - والفشل سيظهر بعد ثلاثين سنة إذا كانت الحشل كذلك. الاستهلاك ارتفع أصلاً من عهد نيكسون حتى بوش الآن، «السياسة النفطية الامريكية الحالية»، قال غال لوفت - خبير بارز في مجال الطاقة

التي اطلقها نيكسون قبله، والتعليقات التي سبقها مشابهة أيضاً - والفشل سيظهر بعد ثلاثين سنة إذا كانت الحشل كذلك. الاستهلاك ارتفع أصلاً من عهد نيكسون حتى بوش الآن، «السياسة النفطية الامريكية الحالية»، قال غال لوفت - خبير بارز في مجال الطاقة

كلماته صدرت عن القلب وعن الحشاء وتغلغت الى هناك ايضا

كتساف كسب عددا من النقاط في المعركة على الرأي العام بعد خطابه

نقول الآتي فقط عن تهمة كبهذه تصدر عن رئيس الدولة: لا يحتجز انسان عن أسفه، المشكلة هي في التهم التي وجهها الى الشرطة، انها تدل على التناقض الداخلي الذي يوجد فيه موشيه كتساف: كتساف ومرتاب فيه بجزءه ل أن يوجه التهم الى المحققين معه من هنا حتى اعلام جديد، وكرئيس يقطع الغصن الذي يجلس عليه. لا يستطيع أن يتهم الشرطة بالذس، والتامر، وفي الآن نفسه ان يفضحها ويمتدحها، يجب عليه أن يستقيل، وقد اى جانب الرئيس أسس عمال بيت وجه الرئيس صادقة، لم يكن ذلك متعللاً: لقد شعر بالحقية بأنهم يظلمونه. لكن الاحساس الذاتي لا يدل كثيراً على ما حدث في الحقيقة.

الشرطه ومع النيابة العامة للقضاء عليه، وكل هؤلاء طغوا على عمال وعلى عاملات في الماضي في بيت الرئيس ارادوا الانتقام منه أو ابتزازة، واستخروا منهم شهادات كاذبة عن مخالفات لم تكن ولم تحصل. هذه الدعوى مرفوضة من أساسها، صحيح أنه قد سداد الاعلام وتقديرات غير صحيحة تتصل باحتمالات اختيار كتساف، لكن كان هذا قبل ست سنين وأكثر من ظهور قضية التحرشات الجنسية، ليس الامداد هو الذي فتح صندوق العجائب هذا بل كتساف نفسه، مع ذلك يوجد شيء ما في ندعوا أنهم في الاعلام يحاكمونه بلا محاكمة، ليس ودعوا في هذه القصة، الاحساس العام الذي يظهر من التقارير عن التحقيقات على اختلاف انواعها هو أن كل من يحقق معه متهم، ويوجد كما يبدو شيء ما ايضا في ندعوا أن التعاون بين المحققين والاعلام يضر بحقوق المحقق معهم.

انه يخشى بادعاء المتساذجة عندما يصف أشهر التحقيق البسة كحرب فيها جانب واحد- النساء اللواتي شهدن، والشرطة، والنيابة العامة والاعلام -شأنياً بعملياتهم عليه بلا عائق، في حين أن جانبه صامت، إن جانبته عمل على قدر لا يقل صعوبة من

«لا حق لك في الكلام»، قالوا مرة للاديب يوسف حاييم بيرنر، لكن لي حقا في الصراخ»، رد بيرنر- صريح. أخذ موشيه كتساف أسس الحق في الصراخ، لم تكن تلك خطبة كتسافها محامون دارسون أو مستشارون في العلاقات العامة، جاء الرئيس معه الى المتصه بنص مكتوب، لكنه خرج عنه مرة بعد مرة، صدرت خطبته عن القلب، وعن الحشاء، وتغلقت الى هناك ايضا.

كسب عدد من النقاط في المعركة على الرأي العام، وما لا يقل عن ذلك اهمية من جهته، في المعركة على راي اعضاء الكنيست، الذين سيخضرون في خلال ايام الى حسم هل سيسرجح في عطلة أو يغزل، من غير ما صلة بسؤال ما حدث في الحقيقة بين الرئيس وبين النساء اللواتي عملن تحت سلطته، ومن غير ما صلة بسؤال ماذا حدث في الحقيقة في أثناء التحقيق، لست اقول انه نقطة حساسة، «يوجد شيء ما فيما يقول»، قال كتشرون. يحسن بكم أن تخلصوا عما في اقول الرئيس وعملا لا يوجد فيها.

ندعوا الى التهميشية في أن الاعلام، الذي لم يكن قادراً على التسليم لاختياره رئيساً، ديو مزامرة مع

من المشكوك فيه أن تكون هذه الروح قد وصلت الكنيست ايضا

مسودة لألحة اتهام الرئيس كتساف تنضم

الى جملة العلامات على تطهير الجو العام في اسرائيل

يصعب التصديق، لكن يوجد بين الشكرين اعضاء كنيست يفصلون الحفاظ على هذه الرخصة في الفوهة، من اجل صفقات مستقبيلة لاختيار الرئيس القادم، أو لصفقات مشبوهة اخرى، وكاننا لا تكفيها المؤامرات-وهي كلمة قبيحة تتدرج بسهولة كبيرة على الاسن في مطعم الكنيست، التي افضت الى انتخاب كتساف في عام 2000، هي ذي تُحك في دار الكنيست تحالفات مثيرة للغضب جديدة، قد تمهد الطريق لانتخاب مرشحين غير مناسبين لهذه الوظيفة، وبخاصة في السنة التي تريد فيها دولة كاملة تروح نفسها من عن اخفاقاتها وفشلها.

المشتكيات، ظهر وهمه أسس، لكن الويفة التي كتبها ميني موزون ونظراؤه للنياية العامة ثبتت أن ليس نمط سلوك لسنين، مع كل الألم والعار، هذه هي قوة دولة القانون، ربما كانت اياما بعيدة، كان الخمسينيات والستينيات، كان يمكن فيها كنس الفساد تحت البساط، ولكن كما في السبعينيات، عندما شهّر العميد شرعة زيغال سفيه واحترج وراء القضبان أشهر يادلين وميخائيل بلا، وطاعة من الضحايا بالرفقة الآخرين، تصل الآن اعضاء يد المرفوعة الى كل مكان ولا يوجد أحد ذو منعة. إن مسودة لألحة اتهام للرئيس كتساف ايضا، التي كُتف عنها هذا الاسبوع للجمهور كاعاد المساءلة الكنيست، غير متطهير الجو، من أمل أن يأتي هذا الاجراء بمثابة حملة الشتم الذي لا يحتمل من مقربي كتساف

يصف الرئيس صادقة، لم يكن ذلك متعللاً: لقد شعر بالحقية بأنهم يظلمونه. لكن الاحساس الذاتي لا يدل كثيراً على ما حدث في الحقيقة.

الاجراء قصيرا وغائيا، يبدو غايي اشكازي وريثا معقولا، وحاربا رجلاه على الارض، يستطيع اعادة بناء الجيش، إن مسؤولة عن بعض الاخفاقات التي تم الكشف عنها في الحرب، بسبب عمله السابق قائدا لمنطقة الشمال وثانيا لرئيس الاركان، لمن تُحى من صفحة سيرته الذاتية، وليس واضحا ما هي سعة تفكيره السياسي والاستراتيجي، لكنه يعرف كيف يدير معركة ويبت الشقة في مبروسية، وليس في الجيش الاسرائيلي فقط، يفترض أن تحقق الشرطة الآن في قضايا طرحت في جدول الاعمال في السنة الماضية، وفي تحقيقات ومزامع وتعريضات، وهكذا الربيب التي تخشى رئيس الحكومة كغميمة، في مسألة المناقصة لبيع بنك ليثومي، وكذلك المزاعم في شأن ما عرف

هذه ايام حسنة لدولة اسرائيل، ابداً تأخير كانون الثاني (يناير) في حياتنا العامة يظهر الجو من امراض السنة الماضية، وهو راجع لطيف الحقوق، فشل في امتحان الحرب، معنى مفهوم المسؤولية، واستوعب ايجاداء عدم الثقة ومضى الى بيته، فك اولرت بيرنر، مزيد العجب، للحنة في جروبهما واتفا سريعا على رئيس اركان جديد، في الماضي كان تعين كهذا مصحوبا بمسامة سياسية وشتما شديدة، كيف قال اللواء امير دوروي الراحل، بعد المعركة على رئاسة الاركان في 1987؟ «إن الاجراءات التي سبقت تعين رئيس الاركان سببت ضررا بالجيش، بل ان جزءا منه اكبر من السوريين والاييرانيين والعراقيين والخريين معاً»، في هذه المرة كان

بعد محو اشياء استقرت في وعي القادة والجنود كطهارة السلاح مثلا

على رئيس الاركان الجديد للجيش الاسرائيلي تعزيز مفاهيم نُسيت كالتصر والحسم والاحتلال

لقد قرره مفكرون اخلاقيون وفلاسفة، من وجهة سياسية ضيقة جدا لكنها مؤثرة، إنعاش الحرب والسلام، عليه أن يأخذ بنظره تحقيقات سلاح الجو التي جاء بها سلفه ناد حلوتس، على أن يحو من أوامر الجيش القانونية على نحو ظاهر الأمر الأحق بطرد اليهود، وإذا جاء أمر طرد لاسمح الله، فعليه أن يلقي رتبه ويضعها أمام الطاردين، ونصيحة أخيرة، يجب على كنيست اسرائيل أن تكون خارج مجال لاسي الجزات العسكرية، إن ألغيت تلكها مخصصة فقط لاستعداد للحرب ولنيتها في الأساس، وكل ما تبقى عسكريا من لقاء ذاته.

لقد قرره مفكرون اخلاقيون وفلاسفة، من وجهة سياسية ضيقة جدا لكنها مؤثرة، إنعاش الحرب والسلام، عليه أن يأخذ بنظره تحقيقات سلاح الجو التي جاء بها سلفه ناد حلوتس، على أن يحو من أوامر الجيش القانونية على نحو ظاهر الأمر الأحق بطرد اليهود، وإذا جاء أمر طرد لاسمح الله، فعليه أن يلقي رتبه ويضعها أمام الطاردين، ونصيحة أخيرة، يجب على كنيست اسرائيل أن تكون خارج مجال لاسي الجزات العسكرية، إن ألغيت تلكها مخصصة فقط لاستعداد للحرب ولنيتها في الأساس، وكل ما تبقى عسكريا من لقاء ذاته.

كان هناك منطق اخلاقي قبل الكارثة لقائمة الجيش الاسرائيلي عن اليهود، فان هذا المنطق بعد الذبح يزيد بسنة ملايين ضعف. في العقدتين الاخيرين فتكت ارواح اجنبية قوة الروح القومية اليهودية، أي قوة الجيش في الدفاع عن مواطنيه. إن احدى مهمات رئيس الاركان القادمة في ان يقضي على التفكير المدمر هو أن حياة الجنود افضل من حياة المواطنين، والذي نتاجه هو زيادة عدد المواطنين القتلى والجرحى من الجنود، منذ اتفاقات اوسلو في الأساس، إن بنية الجيش كبنية دولته، أي أن المجتمع الاسرائيلي على اختلافه يعكس على بنية الجيش، ليس هذا دقيقا في الحقيقة، إن الانتخابات المعركة التي دخلت الجيش تسمرت من الأعلى، إن الرمز الشيفري الغربي، الذي لا يظهر فيه مصطلح «ارض اسرائيل»، ولمرة واحدة، لم يكتبه جنود.

البيدية الأساسية لدولة اليهود واحدة لا يوجد سواها، أو ليهم كيف ستقبل ذلك: دولة اليهود ستعيش على سيفها أو لن تعيش البية، وكما تعتمد قوانين الرياضة الذهنية على البدييات، كذلك يجب ان تكون قانون رئيس الاركان وعمله على حسب هذه البدييات. الجيش هو آلة حرب، ويجب أن يكون مزيتا جيدا في النهار والليل، غاية الجيش أن يدافع عن مواطني دولته، لا العكس. إن القوة التي تحرك جيش الدفاع للدفاع عن بلده عامة معركة ذات معنى، مع زيادة قلبية فقط، هي التي تمزج بين وضع الشعب اليهودي في سبعين سنة، عشية الحرب العالمية الثانية، وبين وجود اليوم، آنذاك لم توجد دولة ولا جيش يقيين. تحركت روح الأمة اليهودية من اقصى العالم الى اقصادها لهدف واحد فقط، هو أن تجد قدم اليهودي راحتها في ارض اسرائيل ائلا.

الكارهون الأكثر تطرفا يصعب عليهم الصمود في وجه اغراءات اقتصادية نجاح تجربة السلام في ايرلندا الشمالية يجب ان يشجع الاسرائيليين والفلسطينيين

مثل بايسلي وماكجينز يفهمون بأن استثمارات بهذا الحجم كغيلة بان تحدث ثورة اقتصادية هائلة في بلادهم.

لسنوات طوال تنظر ايرلندا الشمالية بحسد الى الجنوب، نحو ايرلندا الجمهورية، التي أصبحت معجزة اقتصادية، في الماضي كان الوضع مغايرا - وحتى بداية الاحداث الدموية في الشمال في عام 1968 كان الايرلنديون الجنوبيون بالذات يحسدون اشقاهم في الشمال المزدهر، ولكن الوضع انقلب واليوم واضح حتى للزعماء الأكثر تطرفا في الشمال بان مواطني بلادهم يسعون الى التخلص من العداء ليشبهوا اشقاهم في الجنوب، الذين يسافرون مرتين في السنة لاجازات في الجزر الكاريبي أو في اليونان ويشترون سيارات فاخرة ومنازل صيفية في اسبانيا والبرتغال.

محافل مطرقة في كل جانب لا تزال تحاقل بق العصي في دواليب المسيرة. ولكن يبدو أن الابدويين الأكثر حماسة للكراهية سيضطرون الى الخضوع للروح الجديدة، في بداية التسعينيات رفعا، وفي أمريكا وفي أوروبا ايديهم وقالوا ان النزاع الايرلندي غير قابل للحل، وأن الكراهية ستبقى هناك الى الابد. وانظروا العجب: ذوو الرؤوس الحامية الأكثر حماسة يصلون الى اتفاق بالتعاون. وإذا كانت هذه التجربة في ايرلندا الشمالية قد نجحت، فليس هناك ما يدعو الى عدم التعلم منها لنمطتنا ايضا. ولعل الدرس هو ان الكارهين الأكثر تطرفا يصعب عليهم الصمود في وجه اغراءات اقتصادية هائلة، إذا كان هذا هناك ممكنا - فكل شيء ممكن.

يهود بلطاني
كاتب يساري
(يديعوت احرونوت) 2007/1/25

تعين اشكنازي قائدا أعلى للجيش يشير الى ضرورة تنحي القيادة العسكرية العليا لانها فشلت في مهمتها



عمير بيرتس

منازلهم، سلاح الجو هذا الذي لم تتمكن أي طائرة من هبوطه لم ينجح في ضرب قواعد الكاثويص قصيرة المدى وجرع المئات منهم وتدمير المنازل والبني التحتية، بذلك فشل سلاح الجو مثل سلاح البرية في مهمته الأساسية، وهي وجوب قيام كل أذرع الجيش مجتمعة بمنع العدو من إصابة السكان المدنيين قبل كل شيء.

المناطق الشمالية كانت مهمة الجيش الأساسية اعادة مراضى الاطلاق، وعندما لم يفعل ذلك حتى اليوم الأخير للحرب -وفقا لتوازن الكمي والتكنولوجي بيننا وبين حزب الله -وكان من الممكن فعل ذلك من دون صعوبات خاصة -فشل في مهمته، إعادة بنائه استوجبت استدعاء شخص لم يكن مشاركاً في الفشل. آلاف الضباط الشبان الذين ضاقوا ذرعا من تنصل السؤولين عليهم من المسؤولية كانوا بانتظار هذه الخطوة. اشكنازي يعرف بالتأكيد أن التغييرات التنظيمية وإعادة تعبئة المخازن وتدريب الاحتياط لن تفه الجيش ولن تعيد اليه روحه المفقودة، أولئك الذين تسببوا في فقدان هذه الروح لا يستطيعون أن يعيدوها اليه بالتاكيد، وقادة الفرق من ضمنهم، هم ايضا رغم فشلهم في ارض المعركة، ما زالوا يواصلون الاحتفاظ بمناصبهم العليا بكل ما ينطوي عليه ذلك من مغزى في كل ما يتعلق باعاءة نموذج ضحشي، التغييرات التي يتوجب على اشكنازي أن يتحمل عليها في المنصب يجب أن تشمل المستوى التكتيكي الأعلى، لأن تكون مقتصرة على جزئيات هيئة الاركان.

رئيس الوزراء ووزير الدفاع عيتا غباي اشكنازي رئيسا لهيئة الاركان مُرسلين من خلال ذلك للجنود والضباط والشعب، رسالة معيارية هامة: أولئك الذين كانوا على رأس القيادة التي فشلت، وإن لم يكونوا على رأس الهرم، لا يستحقون هذا المنصب الرفيع، وعندما يفصل السؤولون ذوو العلاقة جنرال احتياط على كل الجزئيات المسئيين، فهم يقولون ان هناك مسؤولية جماعية، خصوصا إذا كان الأمر يتعلق بفشل عسكري غير مشهود لم يكن قائم الدولة.

لو كان اعضاء هيئة الاركان الفاشلون يتحلون بالاحترام لكانوا استقالوا بعد الحرب مباشرة، ولو كانوا طلاب حقيقة لفعلا ذلك بعد أن كشفت التحقيقات الأولية اخفاقاتهم. إلا أن رئيس هيئة الاركان جبر أرجه وتباطؤ لفترة نصف عام، وما زال باقي اعضاء هيئة الاركان يتشبثون حتى والعدالة في الصف الأول. لم تنبض عضلة في يومنا هذا بقرون المديح -رغم أن ما يشير اليه تعين اشكنازي -حتى الخجل قد ضاع - إلا أنهم لا يتذبون في اعقاب دان حلوتس.

رسالة موشيه كاتيلسكي تظهر أن واجب تحمل المسؤولية القيادية البديهي، الذي يردده كل ضابط صغير صبح مساء، يتوقف في الجيش الاسرائيلي اليوم عند اعقاب ديوان نائب رئيس هيئة الاركان، تنصل الجزئيات النظاميين من المسؤولية والمهنية والقيادة إنما يبرهن على أن اولرت وبيرتس احسنا صعبا عندما جنذا احتياطيا لخدمة النظامية.

عندما بدأت الكاثويصا تتساقط على

يسرائيل
كاتب يميني ومنظر المستوطنين
(هآرتس) 2007/1/25

مؤتمر هرتسليا له صبغة ايدولوجية والرسائل التي تطلق منه سوداوية ومُتنگرة للواقع

عناوين المسائل المطروحة، جزء هام من المتحدثين في المؤتمر (في اجزائه السياسية -الأمنية على الأقل) معروفون كاشخاص يمينيين (ريتشارد بيرل، جيمس وولسي، دوري غولد وزلمان شوفال، باحثون محسوبون على مركز واحد)، كل هذا مشروخ: مراكز الابحاث (مثل الصحافيين) ليست خالية من البول والتوجهات، ولكن يجب أن تكون مدركين لاتنماء هذا المركز ايدولوجيا عند النقطة التي يواجهها يشائر أيوب التي تنطلق منه. الرساات التي يلقها المؤتمر محافظفة: على إسرائيل أن تتحتمرس وراء مواقفها (لا إذا اختارت شن الحرب كما قال بعض المتحدثين في المؤتمر)، وأن كتسفي بادارة الصراخ لا أن تتطلع الى إنهاته، هذا موقف متريخ بدرجة معينة -إذا لم نقل مدلا -لا يمكن التمسك به من بدل الجهد وللحاص من الوضع اللائح.

هل كانت الحلول المطروحة في مؤتمر هرتسليا المرتزة على صفقة عقارات واسعة تخصص في اطرافها مناطق من دول مجاورة للدولة الفلسطينية - فرارا من الواقع؟ وهل تعتبر التوصية بشن الحرب على ايران وصفة كحكمة؟ الصورة التي تتكشف في الايام الأخيرة من مؤتمر هرتسليا تبرر على ما يبدو صرخة: «أوقفوا العالم، أنا أريد أن أنزل»، مستحل اسم الأوبريت الغنائي من ايام الستينيات، الخبز الذي ندهام مركز هرتسليا متعدد المجالات لتفسير وتحليل وضع البلاد الوجودي، رسوما أمام الناس ألقا سوداويا: ليست هناك فرصة محتملة للتفاوض الاسرائيلي -الفلسطيني لأن الصراع ليس قوما يبل هو اشتقاق من الكفا الاسلامي للوصول الى زعامة العالم، قالوا أيضا إن فض النزاع على ارض اسرائيل ليس قابلا للحل لأنه لا يدور حول الاحتلال، وإنما بسبب رفض الفلسطينيين الاعتراف بحق اليهود في دولة سيادية، وقالوا كذلك أن على اسرائيل أن تستعد خلال فترة قصيرة لمقاتلة ايران، سواء بالتعاون مع الولايات المتحدة أو لوحدها، لانها إذا لم تفعل ذلك ستفكون عرضة للابادة.

من قبل أن تتمثل البلاد لققا من هذه الصورة المتكررة، ومن قبل أن تعلن عن حالة طوارئ كبرى وأبديية كما تستوجب هذه الغرضيات، يتوجب التوقف عند المسائل المطروحة في المؤتمر، والصورة التي تظهر من ميوله الايدولوجية وعلى دور التركيبة التي يتألف منها، المؤتمر يطمح على مد مركز السياسات الاستراتيجية للمركز متعدد المجالات، والروح الحية من خلفه هي عوزي آزاد، آزاد كان قد شغل مناصب عليا جدا في الحكم الاسرائيلي حيث تجسدت رؤيته الفلسفية من خلالها، نفس الشيء حصل من خلال مناصبه الاكاديمية، باختصار، نفس القول أن آزاد محسوب ايدولوجيا على المسكر اليميني في الخارطة السياسية الاسرائيلية، وهناك تمييز ملموس لوقعه هذا: هو مستشار مقرب من بنيتان بنيتياهو.

عندما يلقى ااكاديميا موضوعيا، بل هو مؤتمر ذو هوية ايدولوجية محددة، موضوع المؤتمر «توازن المانة والأمن القومي، ومصطلحات مثل «الوطنية» و«المناعة القومية» و«التجدد» و«التعاطف»، تظهر هي

عوزي بنزيان
كاتب رئيس في الصحيفة
(هآرتس) 2007/1/25

معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته التاسعة والثلاثين؛

667 ناشرا و26 دولة تشارك في الفعاليات وايطاليا ضيف شرف المعرض تحشد برنامجا مكثفا

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمود قرني:

انطلقت صباح الثلاثاء الماضي فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب وسط تضراب الأبناء حول الافتتاح الرسمي، حيث لم تنشر أي من الصحف المستقلة أخبارا عن حضور الرئيس مبارك بينما أعلنت الجرائد الحكومية افتتاح الرئيس للمعرض وفي الوقت نفسه أعلنت حضوره في نفس اليوم للغة العربية الصغرة المزمع عقدها في مدينة طرابلس الليبية.

ويشارك في دورة هذا العام 667 ناشرا من مختلف دول العالم من بينها عشر دول اجنبية تشارك للمرة الاولى بالإضافة الى مشاركة ست عشرة دولة عربية.

وسوف تكون ايطاليا هي ضيف شرف معرض هذا العام، وهي الثانية بعد ألمانيا التي تشارك كضيف شرف، بعد ان انطلق هذا التقليد - للمرة الاولى - في العام الماضي.

وسوف تشارك اربعون دارا ايطالية للنشر في المعرض بالعديد من الكتب والاصدارات، كما يشارك عدد من الكتاب والفنانين ايطاليين ضمن الوفد الرسمي منهم سانجويونتي، الاندرو ستارونتي، انطونيو تابوكي، نيغولا اماتيني، سيلفيا بالاسترا، اسكانيو تشيليسيني، دانييل لود جوديتشي، سيرجو جيفوني، ماركو ديودوني، كلا وديو ساجريس، برناردو ماتفيسيفيتش، ليد بارافيرا، ارنستو فيراوا، انطونيو ريكاردي، الاندرو تروچونا.

وقد قال السفير ايطالي بالقاهرة في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الدكتور ناصر الانصاري رئيس هيئة الكتاب «الرابية»:

«ان ايطاليا ذات العلاقات الوطيدة مع مصر مستعدة لان تتحرك على المستوى الدولي لتستمد التناح الكامل للمعرض القاهرة الدولي للكتاب، لذلك كانت ايطاليا من الفاعلة بمخاضة العين الراقية على كل العالم العربي وعلى العلاقات بين الاسلام والاروپا، ولقد شهد العام المنصرم العديد من الاحراز والاضطرابات وبالتالي فهي لحظة صعبة للجهد وتبذ عدم الثقة والخوف والشك والذين تولد العنف والكرامية، فالثقافة من شأنها ان تقوم بدور ضخم فهي تمثل عم الاقتصاد والسياسة وما مثل ما يستخدمه الشرق ليأخذوا على فضيلة الحوار والحادثات وتعودوا الثقة للذين عنوانوا من العنف ومرارة اليأس.

ويضيف على الثقافة عبء اظهار صوت الراجعات للمعرفة المتبادلة، تبين الوعي يتنامى دور الحكومات في بناء عالم مبني على العدالة والديمقراطية اكثر ازدهارا واقل تسلسلا.

ويضيف السفير ايطالي: ان الثقافة بتحريرها المعرفة لتتبادله، تبين الوعي بالصلحة العامة وتؤكد المفهوم الانساني الذي هو اساس التضامن العربي، لذا سيتم دعوة اديباء وناشرين وصحافيين ليضعوا من القاهرة لبنة الاساس الاولى لنهضة منطقة البحر المتوسط التي طامت اسم تراثها باختلاف فيقومون بدر ارساء الثقافة الاخلاقية والنادي المشترك لتصبح تلك المنطقة منارا للحضارة، كما كانت عليه في الماضي.

هذا وقد أعلن المعرض عن الكاتب التركي الحائز على جائزة نوبل لعام 2006 اورهان باموق، الذي حصلت هيئة الكتاب -الجهة المنظمة- على حق نشر اعماله في مصر، في الوقت نفسه يشهد المعرض مشاركة المانية نشطة بالإضافة الى عدد من المحاور الرئيسية التي أعلن المعرض عن تنظيمها في دورته الجديدة التي حصلت اسم الروائي الراحل «جسب» محفوظ، حيث سيتم تكريم العديد من المحاور المناقشة اعماله، وسوف تخصص هيئة الكتاب جانحا خاصا لرواياته بمختلف الفئات، كذلك سيكون هناك جانب متحفني يضم بعض مقننات نجيب محفوظ.



صورة من اذريف لجانب من المعرض

محفوظ، وسوف يتضمن محور المناقشات وشهادات ودراسات نقدية موسعة عن مشروع نجيب محفوظ الروائي، وسوف يقدم هذا المحور ايضا عددا من الندوات التي تبدأ بندوة عن وضع المرأة المصرية بعد الحرب الاولى وحتى ثورة 1919 وتشارك فيها فريدة النقاش رئيسة تحرير جريدة «الهالي» والكتورة لطيفة سالم والكتورة فرخندة حسن، والكتيب احمد ابراهيم الفقيه، كذلك يعقد المحور ندوة حول «الازمة الاقتصادية وتأثيراتها في الثلاثينات»، من خلال المناهج التي طرحتها رواية القاهرة الجديدة، ويشارك فيها اسناد الاقتصاد الدكتور محمود عبدالفضيل، والناقد محمود امين العالم، ورئيس اتحاد الكتاب محمد سلامي وسوف يديرها المؤرخ الدكتور يونان ليبي رزق، ايضا يقدم المحور ندوة عن رواية «ميرامار» وكيف رصدت التحولات الاجتماعية التي حدثتها ثورة يوليو في المجتمع المصري، ويتشارك في اتحاد الكتاب ايساق شبيخة القعيد وحلمي النخعي، وجمال شقرة، ومصطفى عبدالعني، كذلك يتضمن المحور ندوة عن الاسلام والاديان وتجاذب فكرة الهينة ويتشارك فيها الشيخ محمود عاشور الوكيل ايساق شبيخة الازهر، والباحث والقس القبطي يوحنا قلته، ومنيير انيس، وتديرها استاذة الفلسفة الدكتور زينب رضوان، وكذلك يشهد المحور ندوة عن دور الاسلام في النهضة الاوروبية ويتحدث فيها الكاتب السوري بدر الدين عروكي، والدكتور سعيد الاوندي والمفكر محمد اركون، وعبدالرازق صاغور، ويديرها الاعلامي عبداللطيف الناي.

وكذلك يتضمن المحور ندوة عن الاسلام وعلاقته بالغرب والعلاقة بالآخر والحوار معه، ويتحدث فيها كل من نبيل بدر، ومحمد القنساوي، وفازوق مرادم بك وناثب رئيس المجلس القومي لحقوق الانسان الدكتور احمد كمال ابو الجعد ومفتي الجمهورية الدكتور علي جمعة. اما محور الشهادات فيتضمن شهادة الدكتور مصطفى سويف ادع اساتذة البحوث النفسية والتربوية في العالم، وكذلك يتحدث في شهادة اخرى اسناد الفلسفة الدكتور صلاح قصوص، والمخرج

رئيسي مرزوق، والدكتور حسين نصار استاذ الادب العربي والحاصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب العام الماضي، والناقد جمال الخطياني للالتقاء بالناثي «انجو شولتسه».

كذلك يشارك في الجناح الاتاني الكاتب ميشيل كليرج الذي يقدم للمجموع كتابه الجديد «الحوان الباني» وكان كليرج قد اقام في بيروت خلال عام 2003 وبنو رحلته التي استغرقت شهر في هذا المكتب، كذلك اشار برنامج التي اعلمه المركز الثقافي الاتاني الى الاحتفال بمنظمات الشباب في مصر، لا سيما المنظمات التي تعمل في المجال الاجتماعي والثقافي، وفي اولي ندوات الجناح سيتم مناقشة التعاون المصري الاتاني في المجال العلمي وذلك وسوف اعلان عام 2007 عامسا للعلوم والتكنولوجيا في مصر والمانيا، وسوف يشارك في النقاشي ومفون عن وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي بالمشارة في الجامعة الاتانية بالقاهرة، كذلك سوف يوقع الاتاني «انجو شولتسه» رواية جديدة في «حيوات جديدة»، كذلك ينظم الجناح الاتاني لقاء فتريا حول دور الادب بين الروائي المصري جمال الخطياني والاتاني انجوشولتسه، وتدير الكاتبة عفاف السيد لقاء يتحدث فيه القاص والروائي ابراهيم فرغلي والكاتبة سحر الموجي عن اعمالها.

في الوقت نفسه ينظم المجلس الثقافي البريطاني عددا من الندوات ضمن المشاركة البريطانية، حيث يقدم ندوة عن مشهد النشر العربي يقدمها المهند ابراهيم رئيس اتحاد الناشرين العرب ورئيس دار الشروق، كما يعقد المجلس ندوة حول المشهد الثقافي العربي يتحدث فيه الروائية رضوى عاشور والشاعر الفلسطيني فريد البرغوثي.

في الوقت نفسه دعا المجلس وفدا من الناشرين البريطانيين الى زيارة المعرض للتعرف على اوضاع النشر في العالم العربي، ويضم الوفد عشرة من كبار الناشرين الاكثيز، والجديد بالترن ان مصر سوف تكون ضيف شرف معرض لندن للكتاب في عام 2008.

اما المعهد الثقافي ايطالي بالقاهرة فقد اعلن عن جوانب المشاركة ايطالية

حيث تتضمن سلسلة من الندوات في العديد من الجوانب منها عدد من الندوات حول الاسهامات ايطالية في مجال ترجمة ونشر الابداع المصري، وسوف يتحدث في تلك الندوة من الجانب المصري سلوى بكر، محمد البساطي، بهاء طاهر، مجيد طوبيا، ابراهيم اصلان، و ابراهيم عبدالمجيد، ومن الجانب ايطالي يتحدث ايزابيلا كامارا دافليوتو، الاندرو جاللو، كذلك يقدم الجناح ايطالي بالصلة رقم 3 اقام في بيروت خلال عام 2003 وبنو رحلته التي استغرقت شهر في هذا المكتب، كذلك اشار برنامج التي اعلمه المركز الثقافي الاتاني الى الاحتفال بمنظمات الشباب في مصر، لا سيما المنظمات التي تعمل في المجال الاجتماعي والثقافي، وفي اولي ندوات الجناح سيتم مناقشة التعاون المصري الاتاني في المجال العلمي وذلك وسوف اعلان عام 2007 عامسا للعلوم والتكنولوجيا في مصر والمانيا، وسوف يشارك في النقاشي ومفون عن وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي بالمشارة في الجامعة الاتانية بالقاهرة، كذلك سوف يوقع الاتاني «انجو شولتسه» رواية جديدة في «حيوات جديدة»، كذلك ينظم الجناح الاتاني لقاء فتريا حول دور الادب بين الروائي المصري جمال الخطياني والاتاني انجوشولتسه، وتدير الكاتبة عفاف السيد لقاء يتحدث فيه القاص والروائي ابراهيم فرغلي والكاتبة سحر الموجي عن اعمالها.

في الوقت نفسه ينظم المجلس الثقافي البريطاني عددا من الندوات ضمن المشاركة البريطانية، حيث يقدم ندوة عن مشهد النشر العربي يقدمها المهند ابراهيم رئيس اتحاد الناشرين العرب ورئيس دار الشروق، كما يعقد المجلس ندوة حول المشهد الثقافي العربي يتحدث فيه الروائية رضوى عاشور والشاعر الفلسطيني فريد البرغوثي.

في الوقت نفسه دعا المجلس وفدا من الناشرين البريطانيين الى زيارة المعرض للتعرف على اوضاع النشر في العالم العربي، ويضم الوفد عشرة من كبار الناشرين الاكثيز، والجديد بالترن ان مصر سوف تكون ضيف شرف معرض لندن للكتاب في عام 2008.

اما المعهد الثقافي ايطالي بالقاهرة فقد اعلن عن جوانب المشاركة ايطالية

حيث تتضمن سلسلة من الندوات في العديد من الجوانب منها عدد من الندوات حول الاسهامات ايطالية في مجال ترجمة ونشر الابداع المصري، وسوف يتحدث في تلك الندوة من الجانب المصري سلوى بكر، محمد البساطي، بهاء طاهر، مجيد طوبيا، ابراهيم اصلان، و ابراهيم عبدالمجيد، ومن الجانب ايطالي يتحدث ايزابيلا كامارا دافليوتو، الاندرو جاللو، كذلك يقدم الجناح ايطالي بالصلة رقم 3 اقام في بيروت خلال عام 2003 وبنو رحلته التي استغرقت شهر في هذا المكتب، كذلك اشار برنامج التي اعلمه المركز الثقافي الاتاني الى الاحتفال بمنظمات الشباب في مصر، لا سيما المنظمات التي تعمل في المجال الاجتماعي والثقافي، وفي اولي ندوات الجناح سيتم مناقشة التعاون المصري الاتاني في المجال العلمي وذلك وسوف اعلان عام 2007 عامسا للعلوم والتكنولوجيا في مصر والمانيا، وسوف يشارك في النقاشي ومفون عن وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي بالمشارة في الجامعة الاتانية بالقاهرة، كذلك سوف يوقع الاتاني «انجو شولتسه» رواية جديدة في «حيوات جديدة»، كذلك ينظم الجناح الاتاني لقاء فتريا حول دور الادب بين الروائي المصري جمال الخطياني والاتاني انجوشولتسه، وتدير الكاتبة عفاف السيد لقاء يتحدث فيه القاص والروائي ابراهيم فرغلي والكاتبة سحر الموجي عن اعمالها.

في الوقت نفسه ينظم المجلس الثقافي البريطاني عددا من الندوات ضمن المشاركة البريطانية، حيث يقدم ندوة عن مشهد النشر العربي يقدمها المهند ابراهيم رئيس اتحاد الناشرين العرب ورئيس دار الشروق، كما يعقد المجلس ندوة حول المشهد الثقافي العربي يتحدث فيه الروائية رضوى عاشور والشاعر الفلسطيني فريد البرغوثي.

في الوقت نفسه دعا المجلس وفدا من الناشرين البريطانيين الى زيارة المعرض للتعرف على اوضاع النشر في العالم العربي، ويضم الوفد عشرة من كبار الناشرين الاكثيز، والجديد بالترن ان مصر سوف تكون ضيف شرف معرض لندن للكتاب في عام 2008.

اما المعهد الثقافي ايطالي بالقاهرة فقد اعلن عن جوانب المشاركة ايطالية

عبد الله كرمون*

■ في حرب فلسطين عام 1948 سجل ثلاثون عضواً من أعضاء البرلمان السوري أسماءهم للتطوع من أجل فلسطين، ولم يلتحق فعلياً بالجيبهة إلا ثلاثة نواب أحدهم نائب الرقة الدكتور عبد السلام العجيلي (كتاب جيش الإنقاذ). هذه التجربة في حياة العجيلي كانت معلماً فارقاً في أدبه ومحاضراته وأثرت في حياته ومعرفته وجعلت الحرية والدفاع عنها بناداً أساسياً في حياته، إذ طامنا جعل تجربته في حرب فلسطين تلك وسيلة لنقد الأنظمة الفاسدة. فقصه نبوءات الشيخ سلمان فجاجتنا اليوم بعد خمسين سنة من كتابتها بأنها صارت حقيقة مرة في الفساد والتكالب على رضا الأجنبي والمحتل «إن الخيلاء لا يد قدامون. أولئك الذين يبيعون أرضهم ولتهم ويتظاهرون بأنهم يضحون في سبيل الأرض والملة. ويأتي بعد ذلك الخسونة الكاذبون، ثم خونة صادقون لا يبيعون الأرض، بل يتصلون منها، كل هؤلاء سمياتي بدورهم. من يرفض يده من فلسطين لأنها وقعت في حفرة أعمق من أن تلحقها يده المنقذة. ومن يبيع الأمهات واطفالها بقلس أو بضحكة امرأة، ويأتي من لحمه ودمه من فلسطين لأنها تنغصن نومه أو تفقر جيبه، بعد كل هؤلاء يأتي الآخرون. إذا كان من قبيلهم قد قبض ثمن الذي باعه من تراب الأرض المقدسة أو من دم أهلها، فإن هؤلاء سيدفعون فوق الأرض ثمناً لخالصهم منها ومن أهلها. حينذاك، حينذاك فقط، بعد أن يموت الناس ويحترق النراب ويحكم الغاشل ثم العاجز، تهتز جنيات الأرض وتحيل الأمة بالألم لتلد المنقذ المظهر- هل فهمت ما أقول؟ لم تفهم أسن عند الغروب، هل فهمت الآن؟ (جيش الإنقاذ ص 138) ومرة عندما تأتي الشرطة لمطالبة أحد مقاتلي حرب فلسطين بمدس قد استلمه يقول المقاتل «أضاعوا فلسطين ولاحقوني من أجل مدس»!

ولعل تجربته في حرب فلسطين وإطلاعه على حقيقة ما جرى حصته من الانجرار خلف الفساد مثلما أنجر الكثير من المثقفين والكتاب الذين طوعهم أربعون سنة من الأحكام العرفية وجعلت التعلق وسيلة للعيش والترفع في الحياة العامة بل بالعكس فقد جعل العجيلي قضية الحرية أولوية في حياته وفي كتاباته وفي أسفاره.

فبعدما كتب عن اختراقه لأوروبا بقطار الشرق السريع كسائح شهد على الستار الحديدي الذي أسدل على شعوب أوروبا الشرقية وشعوب الأنظمة الموالية لها، عبر متظاهراً بالجهل، لكنه يدرك مأساوية ذلك الستار الذي ظلت آثاره حتى اليوم على شعوب منقطعتا...

وفي معاملات التحويل اكتشفت أنني لا أستطيع أن اشتري بالدينارات اليوغسلافية شيئاً لأنه لم يكن في محلة بلغراد ما يوزك، لا في المطعم ولا في الأكشاك المغلقة، ولا على الأرفف المغلقة، لا تستطيع أن تجد كسرة خبز هناك إلا إذا كنت تملك بطاقة لها، وتكتمك مع البطاقة الوقت الكافي للوقوف في الصف حتى يصل إليك الدور. وعشاً كنت أبحت في محلة بلغراد عن بائع سكوتوك أو شوكلاتة، فلم يكن هناك غير لوحات كبيرة، على الطريقة الشيوعية للرعاية السياسية؛ وغير لوحة إحصائية تملأ أحد جدران المحلة. تبين عدد الكيلومترات من الخطوط الحديدية التي مدت في كل عام من الأعوام الخمسة الأخيرة، وهو عدد، كما هو مفهوم، متزايد طرماً عاماً بعد عام.

(حكايات من الرحلات ص 57 - ص 60)

وفي بلغاريا حين اكتشفوا أن لدي كتابين وآلة تصوير!! ألقى الشريطي الكتابين وآلة التصوير في الحقيبة، واستوتق من إعراقها إغلاقاً تاماً، ثم جاءه بخيط قنب واحاط به الحقيبة، وبغده على قطعة من الرصاص ختمها بخاتم معه، وأشار علي بأنني لا أفتح الحقيبة حتى عبوري الحدود البلغارية مرة أخرى في الجانب التركي.

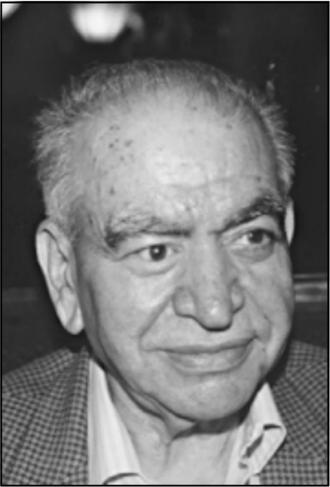
ثم غادرتي بعد أن ألق في إقتاعه بحركاته وتصرفاته يأتي حقاً قد اختبرت الستار الحديدي أكثر مما اقتعتني اللوحات الكروزة على الحدود البلغارية اليوغسلافية.

(حكايات من الرحلات ص 62)

حين طلمعت علينا الشمس ووقف القطار في إحدى المحطات البلغارية الصغيرة في الصباح خيل إلي أنني أسمع دوي طبل عرب وأظلمت براسي من أفاعدة العربة وهناك رأيت طابوراً من العمال ومجازفهم ومعاولهم على أكتافهم يمشون مهرولين وراء علم أحمر على دوي الطبل في طريقهم إلى المزرعة، وكان قماش العلم جديداً نظيفاً زاهي الحمرة، يخفق خفقا قويا في مهب نسيم الصباح، أما ثياب العمال فكانت أسما لا ممتزة بالبالية وأحسب أنها كانت قذرة، وكانوا يبيرون على أن أظن أنني أستطيع تسميتها نشاطاً...

فالعجيلي ظل طوال حياته محتفظاً باستقلاله وحرية، فكان رغم كونه إنساناً اجتماعياً ومخالطاً للناس، كان يضع حداً غير مبني بينه وبين الآخرين حامياً أوقات قراءته وتأمله وكتابته، وكان يسافر وحيداً وأيقود سيارته بنفسه حتى آخر أيامه، وكان يقضي ثلاثة أشهر على الأقل من كل سنة في السفر لثلاث تبطله عادات المدينة الصغيرة والشبه قروية أو تبطله على البلاد وشراعاتها الجرافة التي ساقت الناس إلى مزيد من الرضوخ وغياب الحرية وانعدام الفاعلية في حين أنه

عبد السلام العجيلي وقضية الحرية



عبد السلام العجيلي (القدس العربي)

ظل نابضاً بالفاعلية من قراءة وكتابة محاضرات ومقابلات تلفزيونية حتى أواخر أيامه.

لم تلت عزيمته أمام تهجمات كتاب ثورة الحرف ووصمهم له بالإقطاعي والبرجوازي والأستقراطي في حصة الجنون الثورجي، ولم يبد اهتماماً بالمقالات اللاذعة التي هاجمته وخاصة كتاب الأدب والأيدولوجية في سورية والتي يعتبر معلماً سلبياً في تاريخ الثقافة السورية اليوم! وقد تجاوز كتابه أفكار ذلك الكتاب وتطورا في منحى آخر أكثر عمقا!

إنما كنت أرى العجيلي مساء وهو يتمشى على الجسر القديم وحيداً يتأمل النهر، يخلو إلى أفكاره، أحياناً أتحدث معه بعد استئذان بالسماح بقطع وحدته، وداثماً نتحدث عن أهمية أن نجد طريقنا ككتاب بالعمل الجاد الدؤوب «كتبوا الصحافة، أصدروا الكتب، كونوا متواجدين دائماً فلا يجوز للأديب أن يبقى متوارياً...

يتحدث عن أيام حرية الصحافة التي حرمتنا منها نحن الجيل الذي ولد وتورع في ظل الأحكام العرفية وغياب الصحافة الحرة.

العجيلي في الأمر أن الطريق الذي كان يمشي عليه العجيلي متحدثاً عن الحرية والصحافة والأمل تم تزيينه ببناء سجن مدخل الجسر القديم، الجسر الذي عبر مسرى ذكريات المدينة «من فوق جسر الرقة سلم علي بابي»!

«من فوق جسر الرقة سلم علي بابي»! ذكريات أهل الرقة عن فيضانات النهر ووصوله إلى هنا أو هناك أو حتى وصوله إلى الساعة في سنة كذا، وفي كتابات العجيلي ولا سيما روايته «النهر سلطان» التي تحولت إلى مسلسل تلفزيوني.

كنا نظن أن هذا الطريق الذي كان يمشيه العجيلي كل يوم، وكان منزهة الرقة الوحيد في الأربعينات، سوف يبقى مرتبطاً بالذكريات الجميلة، وأن تبثني إلى جانبه المقاهي والمطاعم، ولقد ظننا عند بناء البناية أن يكون مركزاً للأبحاث النهرية أو فندقاً جميلاً، لكنه كان بناء لسجن ومعتقل يعبر عن سمة العصر، في عالمنا العربي الذي عشناه حتى اليوم.

العجيلي يرد علي ذلك بذكريته، ويقول: إن عامله المقسم أيام الخمسينات جاءت إلي طالبة الإذن مني أن تك أوافق أن تعطى رقم هاتفي منزلي لرئيس الجمهورية. تصوروا هذا الخاطر السوريالي في عالمنا العربي اليوم: رئيس الجمهورية يستأن طواظاً لأخذ رقم هاتف منزله!!! في حين أن رقيباً في المخابرات اليوم يعرف عنك ما يخطر على بالنا وما لا يخطر أيضاً.

لما عرفته كانت ذكريته غير سعيدة عن كتاب ثورة الحرف الذي شنوا حملة شعواء ضده، وكان محتفظاً تجاه جيلنا الذي أتى بعدهم ولم يستوتق منا إلا بعد سنين طويلة، وكان واقفاً من صحة اختياره للحرية والاستقلال إذ بقي راسخاً مشهوراً. أما الذين بقوا من جماعة ثورة الحرف مثل ابراهيم الخليل و ابراهيم الجرادى وعبد الله ابو هيف وخلي الجاسم فقد عوا متأخزين أهمية العجيلي وضرورة الاستفادة من تجربته والاعتزاز بها بما أوكبه مع ذلك الحصار العام من العجيلي. وما هي الرقة التي غادرها العجيلي ما تزال تعتنز به وتجعله أيقونتها ومصدر فخرها مع الغرات ومع ماضيها التاريخي كعاصمة للرشيد لمدة تسع سنوات في أوج ازدهار الدولة العباسية!

وتحن لنا أمل أن يصبح بيته متحفاً للعجيلي، وإننا نشاهد الجميع أن يجعلوا هذه الأمانة دافعاً لأبناء الرقة ولأبناء سورية وللكتاب والمفكرين العرب جميعاً.

هذه ورقة قدمت في مهرجان العجيلي الثاني في الرقة.

اصدارات اردنية

«انسان العيون في مشاهير سادس القرون»

عمان - «القدس العربي»:

عن دار وود الأردنية للنشر والتوزيع في عمان صدر كتاب «إنسان العيون في مشاهير سادس القرون» مؤلفه شهاب الدين المقدسي المعروف بابن أبي عذبية، وهو من تحقيق د. إحسان ذنون الثامري ود. محمد عبد الله القديحات، وهذا الكتاب كما يقول محققاه في المقدمة من كتب التراجم «جمعه صاحبه ووضع فيه أعلام الذين السادس ربما تأثراً بأساتذة ابن حجر العسقلاني الذي جمع تراجم أعلام القرن الثامن في كتاب «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة» لكنه كغيره من مؤرخي القرن التاسع الهجري جمع بين التاريخ والقصص والأدب والوفيات والتراجم ونظم الحكم، كما جاء تراجمه متفاوتة بالقصر والطول بين سطر واحد وصفحات عديدة وفقاً للأهمية في أغلب الحالات، ومؤلف الكتاب هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الشافعي العليم ويعرف بابن أبي عذبية ليس لقباً لأبيه وإنما هو لقب زوج والدته الخواجا شمس الدين محمد بن أحمد بن حاجي التبريزي ثم المقدسي الشافعي المعروف بابي عذبية، وقد ولد صاحب هذا السفر في بيت المقدس سنة 819 هـ وبقي بالقدس الشريف فنشأ وقرأ القرآن وأخذ العلم ومن العلماء الذين أخذ عنهم في القدس الشريف العماد بن شرف والعز بن عبد السلام وعلي القياتي وغيرهم ودرس في غزة على يد الشيخ الناصري الإياسي ثم أتحل إلى القاهرة والشام بعدها ومن مؤلفاته: قصص الأنبياء، التاريخ، سيرة الرسول، الملل والنحل، معجم الشيوخ، تاريخ دولة الأعيان.

اما الشخصيات التي ذكرها المؤلف في كتابه وترجم لها فهي كثيرة خلال خلافة الناصر لدين الله إبي العباس احمد بن المستنصر، في خلافة الظاهر أبي نصر محمد بن الناصر محمد بن الناصر لدين الله أبي العباس احمد، وخلافة المستنصر بالله، والمستنصر بالله وغيرهم، وبعد هذا الكتاب الذي يحقق لأول مرة كترًا معرفياً يكشف أحوال القرن السادس الاجتماعية والسياسية وأبرز شخصياته.

«حلولى الماء»: قصص انتصار عباس

عن دار البيزوري للنشر والتوزيع في عمان وبدعم من امانة عمان الكبرى وضمن سلسلة «مكتبة لكل بيت» اصدرت القاصة انتصار عباس مجموعتها القصصية الثانية «حلولى الماء» وقد تضمنت قصصاً قصيرة منها: جدار، الزائرة، حلولى الماء، شرفة، خريف، اللوحة، حنين، الرشيد والألفية الجديدة، زفرقة وغيرها، والقاصة عباس كما في مجموعتها القصصية الأولى «الشمس جنون آخر، تحاول ان تتناول بعض اللقطات الإنسانية المعبرة، وتخوض في تفاصيلها، وشخصياتها حالة غالباً ما تصطبغ بالواقع، فسوته، وهي تحاول في قصصها جر القارىء لأوجها لكي يتعاطف مع شخصياتها المستلبة، وتبدو أنها استفادت من خبراتها في الكتابة الصحافية لتطوير أدوارها القصصية ولغتها بحيث أصبحت جعلها قصيرة وإبلا ونشأ وتدخل إلى الموضوع مباشرة، وهي كتبت في مجلة «أفكار» الأردنية بانتظام كما نشرت في مجلات وصحف محلية أخرى. من قصصها القصيرة جداً نقرأ: زفرقة، «في الردمة الأخيرة من ذلك البيت تنفخس الأشياء، تمارس حريتها بكل تفاصيلها، ودونما حساب، ساعة الغداء يسمع صوت ملاقع وأكواب، وحين تمل الردمة شكلها تتبادل كراسيها دافعا لأبناء الرقة وتقرب الطاولة من النافذة. تذهب الأكواب للاستحمام، وفي المساء تطلع الجدران الصور وتنام...

الجميلة إن أتت

عبد اللطيف الوراري*

لستُ منْ ميقاتها
مهماً يَعتُ النَجْمُ في قلبِ
ومهماً القلبُ يبلي الثوبَ في نَهْرِ
ومهماً الأوصافُ النَهْرُ أصدقُ منْ مِلائكته
لعلَّ الأرزجانَ يَخبُفُ منْها
عابراً في لَظْها
معَ ذلكَ أرقتُ الظلالَ
وشدَّتْ الناياتُ عنْ إيراقيها
بي لَمَ تَقلْ في غَلتَي أرغى ذُرَياتِ، وتَجرِي
بي مِياهٌ مثلُ تاجِ مَزمَن
لما يَريقُ العُيُومُ في مَرصَياتِها
وقَنتِ الوُودُ
ويَحمُشُ الإيحَاءَ مَعانِها المَفضُّضَ في حَريزِ
مُوحِشِ
معَ ذلكَ أقرَّتْ رَأيَدي التَّوَلَّ
والنَعتُ، إذنْ، ساقُ المَحبِّ بَسِيسَها
هي لَمَ تَقلْ لَهَا مَهمَينِ إلى مَنكَبِها: اسْتَخْلَوا
بي
وللغُربَاءِ: في بَريِّ قَفاؤُ
الهُامِونِ إذا أضاعوا اللَّيْلَ
والغُربَاءِ إنْ عَترُوا يأنقَاضَ الغَنا
على طَريقِ في مَناحِ الحَظِّ

ماذا في خيالِ الحَبِّ
منْ مَاضٍ ليصعُ مَما
يشاءُ الحَبِّ بالأقدامِ لو لمَ تَختَصرْ؟
معَ ذلكَ أنانَتُ وعُوفي في الكِتابِ الشَعرُ
منْ تَربِياتِها
لَيتَ الجمِيلةُ إنْ أتتْ
تلقي هَولَها عابراً
في ذُرَّةِ
وهو
الطَيرُوعلى يَدَيبِها، لا يَسِرُّ لِحالِها
والنَّاي في الأثَرِ يَنتَظِقُ عنْ هَوى

هي لَمَ تَقلْ إنْ الخَريفُ حَبيهِ، وتُحِبُّ وعَدَّ
زُهوره
إنْ صلَّ فيها الماءُ
واصطَلَقَ الحَصى
معَ ذلكَ أنَهمتْ منْ البَيجَاتِ في أطراقيها
هي لَمَ تَقلْ إنَّ الصَّابِغَ فاترُ في الكَأْسِ
والسَّاعاتُ ظلُّ اللَّغَلْبِ
إنْ ألقتْ عَصاهي في الصَّحارى
تَكنُشُ الأشواقُ لَيلًا كاملاً
معَ ذلكَ أحتَلَبتْ دُروبَ الرِيحِ كي تَختالَ
في أشواقِها
هي لَمَ تَقلْ ما قالَ بَيفُ الكُرمِ في أَرذانِها
والأبَجديةُ في مَجازِ رَمادِها
إنْ أسدَنتْ لَدَماها على النَجمَاتِ تَنشُجُ
كلِّها أخلَى لَها إرثُ الفَراشِ طَريقه
معَ ذلكَ أقرَّتْ وِذاعَ الطَيبِ
في الرِذَياتِ
بينَ وصالِها وفراقِها
هي لَمَ تَقلْ إنْ شَدَّتْ الناياتُ عنْ إيراقيها أنا



العراقي قاسم الساعدي شارك فيه وقدم اعماله ذات الكثافة الرمزية معرض لندن للفنون الجميلة: 103 غاليريات و 1800 فنان يرسمون تاريخ الفن المعاصر في بريطانيا

ابراهيم درويش*

■ في العادة يقوم الفنانون بعرض اعمالهم في معارض شخصية وجماعية، في غاليريات او قاعات المتاحف ولكن ان تجتمع كل الغاليريات التي تقوم برعاية الفن والفنانين وترويج اعمالهم تحت سقف واحد فان هذا الامر يكون مدمماً للاهتمام وحدثاً ثقافياً جديراً بالاهتمام لان الامر لن يقتصر في هذا السياق على فترة الاستماع البصري وقراءة الأعمال الفنية لفنان واحد ولكن قراءة تاريخ الفن في حقبة او قرن من الزمن حيث تتداخل الاسماء والمدارس الفنية وتتجاوز لن القاعات الخاصة لكل غاليري. وقد شهدت لندن الاسبوع الماضي الظاهرة السنوية المعروفة بمعرض او سوق لندن للفن حيث عقد في مركز لندن للتصميم في ازيلينغتون شمال شرق لندن، وضم المعرض اعمالاً للفن البريطاني الحديث والمعاصر لأكثر من 1800 فنان ونحات وبمشاركة 103 غاليريات، والمناسبة هي بالضرورة لتسويق لوحات وأعمال الفنانين، اسعار بعض اللوحات خيالية وهو ما استدعى الناقد الفني المعروف روبرت هيويز، وصاحب كتاب «الناشط القاتل» للحديث مستغرباً عن الاسعار الخيالية التي وضعت على بعض اللوحات، والحقيقة ان العرض هو يحاول ان يقدم خدمة لجامعي اللوحات واصحاب المقتنيات الفنية، والارباب في اقتنائها، وتظهر الغاليريات وروادها صورة عن الراتبين من علية القوم لكنه، اي العرض ليس كله عن الفن وعلاقته بالثروة، فهو يقدم بانوراما عن التطورات والاشكال والمدارس الفنية التي اخترعها او يلتزم بها الفنانون في بريطانيا ويحاولون تجريبها. والاعمال المعروضة في الغاليريات تؤثر للمدى الذي وصل اليه التجريب ليس في مجال الموضوع، او التقنية، الاساليب المتوقعة، فالانتماء للمباشرة لا تزال حاضرة ولكنها تحمل روحاً معاصرة، كما ان التجريد والتجريب والتعامل مع الميديا الجديدة والالوان والحفر، والتصميم يتداخل في اطارات متنوعة، فالعمل الفني لم يعد ينتمي الى هذه المدرسة او تلك بقدر ما يعبر عن تداخل في الهويات والملاج، التي تجمع بين فن السبوع والفتناري، والاقناع الفني السريع، والاعمال الفنية المشغولة باليومي ومقتنيات المكتب، وتلك المشغولة باستحضار الفضاء الهاديء او العفوق وتلك المشغولة بأضواء جماليات على التشوهات الانسانية الداخلية، كما في اعمال الفنان المعروف لوسيان فريود، او التجريبي المعاصر البارز في اعمال لوسيان فريود، وانثي كايور، القائم على التركيب وبناء فضاء بصري من خلال بناء الاشكال، او التصاميم الانطباعية واللوحات المناظر ثابتة كما في اعمال فيوديد هوكني، او تلك التي تمزج بين فضاء المدينة المقدس، وتعابير خارطتها، هناك وجوه كثيرة تطل عليك من الاعمال، وجوه سعيدة وساهية، ووجوه مشوهة واخرى تحمل ملامح الغامضة، ويبدو المعرض الذي يقدم اسماء كثيرة صورة عن انشغالات الفنان المعاصر في بريطانيا خلال قرن، اذا يحاسب المشاهد والزائر له بنوع من النوار اللوني من كل ما يواجه من الوان وتصاميم، ففي داخل كل معرض، او زاوية مساحة للغاليري يترى المشاهد على طاقة لونية جديدة، وهذه الطاقة



لوحة لقاسم الساعدي (القدس العربي)

والتيكاد على فكرة الزوال والنوبان في فصوص من الملح وتراصماته، حيث يتحد الملح في لونه الطقسي والصحراء فأتاحت عبر أدبية الملح والحدود، مكانا لولادة ابواب جديدة، فالساعدي مشغول بتأكيد السر او البحث عن ذلك الكامن خلف الابواب، هناك قدر عال من التوزيع على فترة الحين عند الساعدي ان لوحاته تمثل قراءة في سيرة الفنان وبحثاً في تاريخه الفني، وتلقي الالوان ضوءاً على هذه الذاكرة من الازرق الفاتح او بلون البحر، للبيني الفاتح، والابيض، والاصفر، وسيرة الفنان التي تخشني وراء عدد من الموضوعات والاشكال مثل الرقم والاشكال البدائية تحاول استحضار حضارة بلاده وتاريخها، فهذه الارق تتشبه الارق المسماة او السومرية او اللوحات البابلية وتشريعات حمورابي تدعو للمشاهد لتفكيكها والتعرف على تاريخ الفنان، والاتكاء على الرموز وتشكيلها في اطار اللوحة يمنح الفنان الحرية للتعبير بصريا ولونها وبناء مفردات لغوية جديدة تعبر عما يجول في خاطره، وتفتح حواراً بينه وبين المشاهد.

بين التشكيل واللون يقدم الساعدي لغة فنية وتشكيلات تبدو عفوية ولكنها خارجة من رحم الزمن القديم وتشير نسائلات عن زمن الفنان واهتماماته، وتقدم تجربة الساعدي اطرا مختلفا عن تجربة الفنان العراقيين، ان فيها نزوع للرمز مع اهتمام بالتجريد والبحث خلف المعنى، ودعوة المشاهد للحاور والتساؤل ايضاً.

ولد قاسم الساعدي عام 1949 في بغداد واكمل دراسته في أكاديمية الفنون الجميلة - بغداد 1974 واقيم العديد من المعارض منذ عام 1974 في العراق وخارجها، وعرضت اعماله في سورية وليبيا وهولندا.

زيارة معرض لندن للفن في متعة بصرية، فتفشاء اللون والصور والاشكال تخمر المشاهد وتصيبه احيانا بالغث، ولكنها رحلة فيها درجة من الامتع البصري، ومعرفة القدرات الانسانية على التعبير بالفن عن انفسهم وما يحيط بهم، وخلق حوار من الالوان تسهم في تحديد الشريط الانساني حيث لا يبدو الاسم بعيداً في سياق ما يعرض الى اللاباحث عن لوحة او جامع لوحات، بين الفضاء المغمم بالالوان والمساحات الفارغة، والفضاءات الحملة بالدفء او التهديد ولزوجة التراب يقدم الفنان المعاصر تنوعاً على ايقاع الحياة، ليتفك عن جمالياتها البسيطة وعينية التعبير الفني الجديد وسوريالية اللحظة والبعيد التجريدي والتراجيدي في الانسان ومحيطه واهتماماته.

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

ليس بين الفنانين الذين عرضوا في «معرض لندن للفن» فنانون عرب باستثناء الفنان العراقي قاسم الساعدي الذي عرض اعماله غاليري ولزلي قام آخرون بأخذ الفكرة خارج نطاق الالوان وممارسة التجريب، والبحث في فضاءات غامضة وقد قدم التطور التكنولوجي ووسائل التعبير الفني الحديثة للفنان والصور الالية والارضية والتجريب والبحث في الممكن واللاممكن في الفضاء الفني، وما يعجز الفن المعروض في هذه الظاهرة هو ان الفنان لم يعد مهووساً بفكرة واحدة او معنى واحد للوحة، فالعمل الفني احيانا يحتوي على طبقات واساليب متفرقة تتعاضد بنوع من السلام او التناوب على فضاء اللوحة.

تتناو من الحارة او الدافئة للباردة، واللوحات كبيرة وصغيرة لا تكاد ترى بالعين، وما يعجز معرض العام الجديد هو تخصيصه مساحة واسعة لاسماء «فوتو50 بين مبرايا وتوافذ» الذي ينوع على فكرة قام بها فني متحف نيويورك للفن الحديث جون جاروكسكي عام 1978 عندما حاول تقديم اعمال المصورين الأمريكيين في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وقام بالتفريق بين الفضاء الفني، وما يعجز الفن المعروض في هذه الظاهرة هو ان الفنان لم يعد مهووساً بفكرة واحدة او معنى واحد للوحة، فالعمل الفني احيانا يحتوي على طبقات واساليب متفرقة تتعاضد بنوع من السلام او التناوب على فضاء اللوحة.

تتناو من الحارة او الدافئة للباردة، واللوحات كبيرة وصغيرة لا تكاد ترى بالعين، وما يعجز معرض العام الجديد هو تخصيصه مساحة واسعة لاسماء «فوتو50 بين مبرايا وتوافذ» الذي ينوع على فكرة قام بها فني متحف نيويورك للفن الحديث جون جاروكسكي عام 1978 عندما حاول تقديم اعمال المصورين الأمريكيين في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وقام بالتفريق بين الفضاء الفني، وما يعجز الفن المعروض في هذه الظاهرة هو ان الفنان لم يعد مهووساً بفكرة واحدة او معنى واحد للوحة، فالعمل الفني احيانا يحتوي على طبقات واساليب متفرقة تتعاضد بنوع من السلام او التناوب على فضاء اللوحة.



لوحة لجون كينغولي



لوحة لريتشارد هاملتون

في العرض الشهري الأول لسنة 2007 لفرقة الرشيدية بالمرح البلدي: باقة من الوصلات والمعزوفات التونسية الخالدة

شمس الدين العوني*

■ في العرض الافتتاحي لسلسلة المناسبات الشهيرة، برزت فرقة الرشيدية ببنائها المعهود في وصلة من الاغاني والقطع الموسيقية التي نعتت من تراثنا الموسيقي التونسي العريق.

لقد حضر الجمهور في هذا العرض بكثافة حيث امتلأت مقاعد مسرح مدينة تونس بالمعزفين الذين شكوا جمهوراً نوعياً دأب على متابعة ومواكبة مختلف عروض هذه المجموعة التي عبرت عن صمودها في الوجود بشموخ ووسط في التصحيح من الاغاني العائدة والموسيقى الخالدية التي لم تغت لس المشهد الثقافي التونسي فحسب بل في المشهد الغنائي والفني العربي عموماً.

لقد مزقن على تشييد المسرح البلدي كمعلم بارز في سلسلة المعالم التونسية الغارقة وفي هذه الطقوس الباردة للأيام شهر كانون الثاني (يناير) كان الدفء من هذه الايام التي اشغلت عليها فرقة المعهد الرشيدية كاعرق مدرسة فنية موسيقية في البلاد العربية.

في هذه السهرة الراقية، وبقيادة الفنان الشاب زياد غرسنة كانت الفرقة بكامل

عناصرها في لحظات من التجلي الموسيقي والظري تكريماً لأحد اعلام الموسيقى التونسية الشيخ أحمد الوافي الذي كان له دور بارز في المألوف والعزف وقد رحل سنة 1921.

تضمنت الحفل جانباً من الموشحات والتقاسيم الموسيقية من ذلك الموشح الشهير قاضي العشاق لأحمد الوافي ووصلات في مقام الإصبيعي.

وفي جزء آخر من الحفل قدمت المجموعة عدداً من الاغاني الخالدة في الموسيقى التونسية منها «بخنوق» و«يا خليل سالم» و«في الغربة فناني» وقد اشتهرت بها الفنانة الراحلة صليحة.

وفي سلسلة عروض الرشيدية الشهيرة تكلد جميل يمثل في اقامة الحفلات بعنوان تكريمي حيث سيتم تكريم الراحلين محمد سعادة ودور الصرارفي وخميس الترتان ورضا القلعي والطاهر غرسنة ويعد ذلك من أرقى مظاهر الجميل والعرفان تجاه اسماء لغت في تاريخ الموسيقى التونسية الحديثة. وتعتبر التجربة الموسيقية والفنية في تونس من أعرق وأبرز التجارب العربية في القرن المنقضي ولعل الموسيقى التونسية عبرت عن حيويتها المتجددة في عديد المناسبات والحلقات التي شكلت نقاط ضوء

عمل ثقافي من أبرز غاياته المحافظة على الشخصية التونسية من الذوبان، ان أراد المستعمر وأعدائه ان تنخلع تونس عن الحضارة العربية وينسلج تراثها الموسيقي والغنائي عن الحضارة والثقافة العربية والاسلامية.

وبرغم ظهور مؤسسات ثقافية عدة لها طابع موسيقي تقاسمت مع الرشيدية اهدافها وغاياتها، فان هذه الاخيرة ما زالت الى اليوم مركز إشعاع للعمل الموسيقي ولعل الذي جعلها تعيش الى اليوم متألقة هو إيمان الشرفين عليها بأن العمل الموسيقي الذي يقومون به يجب ان يتم المحافظة عليه ويجب تلبينه لأجيال اللاحقة.

وعملت الرشيدية منذ تاسيسها على تنمية التراث الموسيقي والعمل على ايجاد نويات اخرى للمألوف واطافة مجموعة من الاعمال الموسيقية الفرعية الى رصيدها وما زالت تعمل على التعريف بالتراث الموسيقي التونسي لدى مختلف الشعوب وقد قدمت عروضاً موسيقية رائحة في عديد البلدان العربية والاسلامية والاوربية ودعمت كذلك النشر الخاص بالموسيقى حيث نشرت العديد من الكتب التي تعرفت بشيوخ الموسيقى في تونس من بينهم الشيخ خميس الترتان والشيخ أحمد الوافي

* شاعر من تونس

تداعيات

حكايات من البر الإنكليزي: حكاية أخرى.. غريبة!

جمعة بوكليب*

■ حين دخلت المقهى في ساوث كنزنتون وجدته، على غير عادة موايدنا السابقة، جالساً على كرسي في انتظارني الى جانب منضدة صغيرة. سلمت عليه وأبدت دهشتي لحضوره في الموعد. ضحك صديقي ضحكة ليست بريئة، وطلب مني الجلوس الى كرسي بجانبه. طلب من النادل ان ياتيني بكوب قهوة بالحليب، وسألني السؤال المعتاد: «كيف الأمور؟»، ابتسمت وأنا أجيبه: «الأمور عندك» ثم أضفت: «ها شنو عندك من جديد، ان شاء الله خير؟».

كان اليوم يوم سبت، أول أيام عطلة نهاية الاسبوع، وفي تلك الفترة كنت أقيم في مدينة براتون، ومقر عملي بلندن، الأمر الذي جعلني كالكوك، أسافر خمسة أيام في الاسبوع ذهباً الى لندن صباحاً وإياباً الى براتون مساءً. عملية مرهقة جداً خاصة بعد ان تمارس لمدة سبع سنوات، وأنت طالع نازل، صيفاً وشتاءً وربيعاً وخريفاً. لذلك ما أن تصل عطلة الاسبوع، حتى أخرج من التعب والإنهاك. كانت طقوس عطلة الاسبوع لدي شبه مقدسة، لا أسمح لاحد بتجاوزها. كنت أفضل الاستماع بالبقاء في السرير أستمع إلى المذياع، وأقرأ جريدة أو كتاباً، أسمع أصوات جلبة أطفال في الطابق الأرضي، وصراخ أمهم، وكان لا علاقة لي بهم. لذلك كنت مستاءً جداً من صديقي حينما هاتفتني ليلة الجمعة راجياً مني الحضور إلى لندن لملاقاة الأمر وصفه بالهم والضروري والعاجل. رجوت ان يحكي لي بما حدث عبر الهاتف، إلا أنه رفض ذلك وأصر على اللقاء. وصلت محطة فكتوريا بعد الظهر، وأخذت الحافلة إلى ساوث كنزنتون.

سألني صديقي: «كيف الصغار؟»، نظرت له نظرة عتاب وقلت له بزعل أنه كان بإمكانه ان يسألني هذا السؤال بالهاتف وفرّ على شفقة السفر. قال لي ان أمراً عجيبياً حدث له يوم الخميس، ولم يكن بمقدوره الالتقاء بي لإبلاغني لأنه أنهى العمل بالمتشفى في ساعة متأخرة من الليل. كان صديقي مواطناً ليبياً مثلي تعرفت به منذ ان بدأت العمل في لندن، وكان هو، آنذاك، يعمل موظف استقبال وترجماً بمستشفى برنيسيس غريس القريب من متحف الشمع، سألته ان يحكي ما حدث.

قال: مساء الخميس كنت موجوداً بصالة الاستقبال بالمتشفى رفقة زميل عربي آخر يدرس الدكتوراه ويعمل كموظف استقبال بالمتشفى، كان تلك اللحظة جالساً وراء مكتب الاستقبال يذاكر في كتبه كالعادة، ومن حين لأخر يخرج إلى الحديقة الصغيرة لتدخين سيجارة حشيش ثم يرجع إلى كرسيه وكتبه، وكنت أقف في الجانب المقابل له، في انتظار ان يحين موعد انصرافي، كانت الصلاة هادئة ولم يكن هناك ما يشغلنا أنا وزميلي، فجأة رأيت رجلين سوديين معلقين بحبلان من الباب الرئيسي وبجهدان نحو مكتب الاستقبال. لاحظت ان أعينهم كانت تنتقل بسرعة في أنحاء الصلاة وكانهما كانا يتفشان على شيء ما، ثم دخل بعدهما اشخاص آخرون، ستة أو أكثر يجطون برجل أبيض في النصف، أتبع، ويتجهون جميعاً نحو مكتب الاستقبال حيث وقف العملاقان الأسودان، كنت على وعي بحالة الإنسفال التي عليها طالب الدكتوراه وراء المكتب، فزادت تيقظي لأنني أدركت ان الرجل الأبيض الأنيق شخص مهم من عدد الحراس المحطين به. سمعت أحد المرافقين يسأل عن رقم الحجرة التي يقيم بها السفير الأمريكي، كان السفير قد دخل المتشفى منذ يومين ربما لإجراء الفحوصات أو غيرها، وكنت أعرف الطابق الذي يقيم فيه والجناب الخوص له، من خلال الحرس الموجود أمام الباب طوال الوقت. استفتني البديعة فأدركت أنني أعرف الرجل الأبيض الأنيق،

وسبق لي رؤيته في نشرات الأخبار الرئية ومن صورته تنشرها الصحف، وعرفت أنه جيمس بيكر وزير خارجة الولايات المتحدة، فأحسست بالعرق يغازو بدني من الرهبة. كان زميلي مسطولاً وموتكباً، ولم ينظر حتى في وجهه من كانوا حوله أو محدته، ولحمت يبحث في سجل المرضى عن اسم السفير، فما كان مني إلا ان تقدمت خطوة للأمام وقلت بصوت مسموع:

— مستر بيكر من فضلك اتبعني.

التفت الجميع لي بمن فيهم المستر بيكر غير مصدقين، لكنني تصرفت بثقة ومشيت باتجاه المصعد فتحركوا جميعهم ورائي. ضغطت على زر المصعد فانفتح الباب، دخلت أولاً، ودخل المركب خلفي، أغلقت الباب، وضغطت زر الطابق الثالث فانطلق المصعد، وغيرت من وضعي لأقف قبالة المستر بيكر وجهاً لوجه، وابتسمت، رد على ابتسامتي بابتسامة، وسألني: «قل لي يا بني كيف تعرفت علي؟»، كانت كل العيون مسلطة عليّ في انتظار ردي. قلت: «لا أحد يجهل رجلاً ثبت صورته في كل نشرات التلفزيون وتنشر في كل الجرائد»، قال المستر بيكر: «أنت متابع لنشرات الأخبار والسياسة»، هززت رأسي بالإيجاب، ثم سألتني من أي بلد أنا؟ ابتسمت وقلت له: يا سيد بيكر قد لا تصدق إذا قلت لك! أنا من ليبيا. ضحك المستر بيكر بصوت عالٍ وعلق قائلاً: «يا لها من مصادفة جيمس بيكر مع ليبي في مصعد. هل أنت إرهابي؟». ابتسمت وقلت:

«ليس بعد»، ضحك المستر بيكر. توقفت المصعد، وانفتح الباب وصافحتني المستر بيكر شاكراً. هبطت بالمصعد إلى الطابق الأرضي، وحين دلفت إلى الصلاة وجدتها مليئة برجال طوال غلاظ كعدي أمين.

انتهجت جانباً قرب مكتب الاستقبال ووقفت. كان زميلي المسطول يذاكر في دروسه وكان لاشيء حدث. بعد حوالي عشرين دقيقة رأيت الحرسين العملاقين الأسودين، ثم خلفهما، خارجاً من المصعد، المستر بيكر وخلفه موكب من الرجال المتجهي الوجه. وقف المستر بيكر حين وصلتني والتفت إلي ومد يده مصافحاً إياي ومدوداً. لم أصدق ما حدث، لكنني كنت سعيداً بالعمل الذي قمت به. في اليوم التالي بينما كنت أجلس وراء مكتب الاستقبال دق جرس الهاتف، ولما رفعته لأرد، كان مدير المستشفى يحاله على الطرف الآخر. لم يحدث لي ذلك منذ ان بدأت العمل في المستشفى. قال المدير بصوت أمر: «تعال إلى مكنتي»، وضعت الهاتف في مكانه وطلبت من زميل آخر ان يحل مكاني واتجهت نحو مكتب المدير. كنت مرتعباً إلى درجة لا تصدق وكنت أظن ان السفارة الأمريكية قد أبلغت المدير بما حدث واستهجت منه ان يتواجد ليبي ضمن اطقم العاملين بمستشفى بنام به السفير الأمريكي، وزاره وزير الخارجية الأمريكي، وفي وقت قارب ان تصل فيه حالة العداء بين البلدين درجة الاحقان. حين وصلت مكتب المدير، قرأت سورة الفاتحة ودعوت الله ثم طرقت الباب ودخلت. وقفت أمام المدير الجالس على كرسيه الأثير خلف مكتب فخم. حاولت رصد وقراءة ما تقوله نظرة عينيه من خلف زجاج نظارته، فقابلتني عينان بنظرة لا تشي بشيء مفرح لي. كنت أسمع دقات قلبي المتسارعة. قال المدير: «أجلس»، دددت بسرعة: «لا، شكراً». تطلع بعيني في وجهي وقال بصوت أمر: «أجلس»، فجلست على الكرسي أمام المكتب. كنت ما زلت متوتراً، وفي حالة لا يعلمها إلا خالقي. قال المدير: «هل تود شرب شاي أو قهوة؟». أجبت بالنفي. بدأ المدير يتكلم بصوت هاديء، سمعته يقول أنه سعيد جداً بما قمت به من عمل مساء أمس، وان المستر بيكر غير شخصياً عن ارتياحه لخدمته. وأضاف قائلاً أنه يحبني على ذلك وسعيد لأن رجلاً مثلي يعمل بالمستشفى. وقاد الفرقة المايسترو عبد الحميد بلعلجة بشكل أنيق، وقدمه لي، وقال أرجو ان تقبل هذه الهدية التواضعة. تقبلت منه الهدية وشكرته. واستاذنت منصرفاً. خارج المكتب فتحت الطرد الصغير فوجدت بداخله قلم حبر من نوع باركر كالمعتاد ومد يده إلي جيب سترته الداخلي وأخرج قلماً فضياً جميلاً، وقدمه إليّ أخذت منه القلم وتصفحته، ثم تأديت على النادل قلماً سريعاً، وقدمته له القلم وقلت له: «ها واك بهذا القلم الجميل»، ارتبك النادل قليلاً، ثم ابتسم في خلج، ومد يده وأخذ القلم ورفعه عالياً متفصفاً ورده إليّ قائلاً: «قلم جميل حقاً». شكرته على ذلك، وانتظرت حتى انصرف، ثم القيت بالقلم على الأرض، ونهضت واقفاً، ورفعت قدمي اليمنى عالياً، وبغضب وقوة هويت بها على القلم فتناثر شظايا. كان صديقي ينظر إليّ في دهشة واستغراب غير مصدق.

وأنا أعاد المكان، سمعته يقول بصوت مومجوع: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

* كاتب من ليبيا يقيم في لندن

لن تتنازل عن تقديم أدوار الشر التي تعشقها وترفض بطولات سينمائية ومسرحية عن طيب خاطر! نهال عنبر: لا أخشى أن يقول عني الجمهور بأنني شريرة!

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

في الوقت الذي تتنازل فيه معظم النجمات عن تقديم أدوار الشر، إلا أن الفنانة نهال عنبر لها رأي آخر مختلف تقول: تعود الجمهور أن يراني شريرة في عدد كبير من الأعمال الدرامية مثل «العصيان» و«العيلة والناس» وغيرها فأنا موقفي مختلف بحيث أبحث بنفسني عن مثل هذه الأدوار لأنها تضفي كثيرا اللغزان الذي يقدمها، ولي أنا شخصيا.

وتضيف: ليس صحيحا أن هذه الأدوار تقلل من شأن من يقدمها، بالعكس الجمهور لديه الذكاء الفطري بأن ما تقدمه هو تمثيل وليس في طبعنا الشر ولذلك يرى أن هذه الأدوار تضفي أبعادا وتفتح الأذهان والعقول على عالم، وأسواره وأنا شخصيا غير نادمة على ما قدمته من أدوار شريرة وأسعى دائما ورائها ولا أرفضها فهي أدوار مركبة تعطي للفتان قيمة ولا أشعر من رصيده.

الأيام الأمور اختلفت وتحسرت العقول والقلوب وأصبحت النظرة إلى أدوار الشر مختلفة بل دليل أن هناك قطاعا عريضا من الجمهور يصفق طويلا للنجوم الذين يجسدونها، وأنا شخصيا أجد ترحيبا حارا من جانب الجمهور الذي يقابلني في الشارع ويحبهه أدائي، ومن هنا أحس أن هناك رابطا متينا يربطني بهذه الأدوار ولن أتنازل عنها مهما كانت الأسباب.

كنت لي حين 3 سنوات قاسما مشتركا في معظم بطولات المسلسلات، وتراك حاليها تشاركون على استحياء، فما السبب؟

هذا صحيح لأنني في هذه الفترة وقعت العديد من العقود وتم تصويرها في وقت واحد وبدا للجمهور أنني مطلوبة ولكن هذا ليس معناه أنني الآن في حالة «بيات شوي» بلا أعمال، فقد قدمت في رمضان الماضي مسلسل «سكة الهالي» أمام النجم يحيى الفخراني، وأقرأ حاليا مجموعة جديدة من السيناريوهات لاختيار ما يناسبني والعجلة تدور ولا تتوقف.

أزيد عليك الطلب بعد أدائك لبطولة فيلم «طوبى للام» أمام النجم عادل إمام، ولكنك رفضت أكثر من عرض، فما السبب؟

تراجعت بعد قراءة السيناريو لأنني اكتشفت أن فترة هذه الأفلام أو العروض آنذاك مكررة وأذكر من بينها عرضا وجدته صورة طبق الأصل من فيلم ناديه، التي لعبت بطولته السنديلا الراحلة سعاد حسني والنجمة نادية لطفي واحسنت من الجمهور سوف يعقد على الفور مقارنة بين أدائي وأداء من قدم الفيلم لها اعتذرت ورفضت العرض.

أيضا سئمت لك فرصة ذهبية في مسرحية هاملت عندما استد اليك المخرج هاني مطاوع بطولة هذا العمل؟

اعتذرت لهائي لأنني وقتها كنت مرتبطة بتصوير الجزء الثاني من مسلسل «العصيان» بطولة النجم محمود ياسين وإخراج أحمد السباعي واقتعتي الفنان محمود ياسين أن قبولي لبطولة المسرحية سوف يضر بالتمثيل الدرامي الذي قدمناه سويا في الجزء الأول وبالطبيعية بضرورة التواجد حتى لا يفسد أحداث المسلسل ويشوه العمل بالكامل ووافق.

أيضا سئمت لك فرصة ذهبية في مسرحية هاملت عندما استد اليك المخرج هاني مطاوع بطولة هذا العمل؟

اعتذرت لهائي لأنني وقتها كنت مرتبطة بتصوير الجزء الثاني من مسلسل «العصيان» بطولة النجم محمود ياسين وإخراج أحمد السباعي واقتعتي الفنان محمود ياسين أن قبولي لبطولة المسرحية سوف يضر بالتمثيل الدرامي الذي قدمناه سويا في الجزء الأول وبالطبيعية بضرورة التواجد حتى لا يفسد أحداث المسلسل ويشوه العمل بالكامل ووافق.

أيضا سئمت لك فرصة ذهبية في مسرحية هاملت عندما استد اليك المخرج هاني مطاوع بطولة هذا العمل؟

اعتذرت لهائي لأنني وقتها كنت مرتبطة بتصوير الجزء الثاني من مسلسل «العصيان» بطولة النجم محمود ياسين وإخراج أحمد السباعي واقتعتي الفنان محمود ياسين أن قبولي لبطولة المسرحية سوف يضر بالتمثيل الدرامي الذي قدمناه سويا في الجزء الأول وبالطبيعية بضرورة التواجد حتى لا يفسد أحداث المسلسل ويشوه العمل بالكامل ووافق.



نهال عنبر (القدس العربي)

يرى ان الامكانيات التكنولوجية الهائلة «لم تخدم المطربين الجدد» مصطفى قمر: التلفزيون أهانني ولن أدخله مرة أخرى

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:

هدد الفنان مصطفى قمر التلفزيون بأنه لن يتعامل معه مرة أخرى بسبب المعاملة السيئة التي وجدها منهم في مسلسلة التلفزيوني الأولى «علي يا ويكا» الذي انتهى من تصويره ولم يدخل خريطة المسلسلات حتى الآن.

قال مصطفى قمر: التلفزيون يسعي ورائي منذ زمن وعرض علي عشرات المسلسلات، أزرهم «العمل 1001» ورفض العروض لخوفي من الشاشة الصغيرة في أول تعاون لي معها، كما أنني وجدت نجوما كثيرة تتعرض لاسلوب سييء في أعمالهم التي ترفض أو تعرض في توقيت لا يراه أحد.

ولماذا وافقت على مسلسل «علي يا ويكا»؟

المسلسل اعجبني وأشعر بالراحة مع فريق العمل به خاصة المخرج محمد النجار الذي تعاونت معه من قبل سينمائي، ووجدت بالتلفزيون يتعامل مع المسلسل بشكل سييء لي، وهو ما تعجبت له بالفعل.

وماذا فعلت؟

في البداية رفضتوني للمسلسل لأنه سيعرض في رمضان الماضي، وعند تحديد خريطة رمضان رفع المسلسل منها بحجة عدم انتام الحلقات وكانت خطة

التصوير الانتهاء منها في الأسبوع الأول من رمضان، أي لن يسفر أحد بوجود حلقات لم تصور بعد، أو على القنوات الفضائية العربية، والذي ضاقتني أنني وجدت مسلسلات وافقوا عليها وهي بنفس وضع مسلسلي، فوجدت قاعدة «الخيار والفاقوس» تطبق على المسلسلات.

وما هو رد فعلك حاليا؟

إن أكرر تجربة الدراما التلفزيونية مرة أخرى، ولن أشارك في أعمال التلفزيون المصري، وسوف أعيد ترتيب أوراقي مرة أخرى مع التمثيل.

هل أثر عليك ما حدث بالتلفزيون على تمثيلك في السينما؟

السينما لها وضع خاص عندي، فهي تحترم مكانتي وتعاملني علي قدر ما أستحق، لذلك مشاوري معها مستمر، ولكنني أسعى إلى تجديد اختيار الأفلام التي أشارك فيها، خاصة أنني منذ فيلم «اليطم» أمام الراحل أحمد زكي الذي علمني فيه التمثيل الحقيقي حتى فيلمي الأخير «حريم كريم»، قدمت مجموعة أفلام تعتمد على الحركة والأكشن، وأسعى الأيام القادمة بعد أن انتهى من تصوير فيلمي الحالي «عصابة الدكتور عمر» أن أنتهي من موضوعات جديدة لي لأن الأكلش دخله أكثر من ممثل بعد أن بدأت فيه وأعدته للمسلسل من جديد، ولذلك أبحث عن أفكار أخرى أقدمها على الشاشة الفضائية.

هل تصالحت مع حميد الشاعري وطارق مذكور؟



مصطفى قمر

تكلّف 50 مليون دولار ويمتد لرصد الفتوحات الاسلامية مسلسل خالد بن الوليد: ما قيمة تمجيد الماضي ونحن نفوص في الدم والفرقة والمذلة؟

توفيق الحاج*

خالد بن الوليد مسلسل تاريخي ضخم من 60 حلقة تكلف ما يقرب من 50 مليون دولار من اخراج الاردني محمد عزيزية وتأليف عبد الكريم ناصيف و بطولة الفنان باسم ياخور الذي عرفناه جيدا في «عائلة خمس نجوم».

المسلسل يتكون من جزأين الأول يؤرخ للفترة منذ ولادة خالد وحتى موت مسلمة الكذاب والثاني يرصد الفتوحات الاسلامية، ومنتجو المسلسل الذي عرض في رمضان الفائت يهدفون إلى صناعة دراما تاريخية مختلفة من خلال معالجة تلفزيونية متميزة المستوى من حيث اللغة وتقنية الصورة فالخروج استعان بمدير الاضاءة والتصوير البريطاني «فيليب روبنسون» واستخدم كاميرا 900 خاصة بمعنى أننا بصدد عمل تلفزيوني مصنوع بامكانيات سينمائية عالية.

ومن الصعوبات التي واجهت المسلسل تصوير مشاهد الحروب التي تحتاج إلى حشود بشرية وادارة دقيقة وبناء مدينة أشبه بمكة المكرمة وأخرى أشبه بالمدينة بغرض إبراز الاجواء الحقيقية لهذه المناطق في تلك الحقبة.

ومن أبرز نجوم المسلسل الممثل الكويتي أحمد أمين في دور عمرو بن العاص والمثلة روعة ياسين في دور زوجة خالد وسوزان نجم الدين في دور زوجة مالك بن نويرة الذي قتله خاله ثم يحاول الزواج بها فترفض.

وللحق فان التعرض للسيرة التاريخية كما في مسلسل خالد بن الوليد يضعنا أمام وجهتي نظر لهما



لقطة من مسلسل «خالد بن الوليد»

هي وكما كانت في الواقع بشغافية ونزاهة والتركيز على الجانب الانساني فيها بكل الايجابيات والسلبيات. وكأننا أمام وجهتي النظر هاتين كمن يفاضل بين الاسطورة والحقيقة وأنا شخصيا وبعد تجربتي الخاصة مع سيرة غسان كنفاني التي

وجاهتها الاولى ترى أن من الملائم تقديم الاعمال التاريخية بصورتها التمجيدية من أجل المحافظة على قيمة الرموز الاسلامية والعربية في ذهن المشاهد وعدم هز التابوهات المدرسية لأن ذلك يتعكس سلبيًا. والثانية ترى أن تقديم الشخصية التاريخية كما

عشقها ووضعها في مرتبة الاسطورة إلى إن قرأت رسائل الحب التي أرسلها إلى غادة السمان ففي البداية ثرت عندما شعرت باهتزاز التابو ولما أعدت قراءة الرسائل مرات أخذت اتحسس في داخلي فسمعت ما لحم ودم له أنفاسه ونزواته بدلا من تعال الخرام المسقول والبارد الذي احتفظت به ستينا في التي تتبني عرض الحقيقة خاصة اذا كان التمجيد والمبالغة يتناقضان بشكل كاريكاتوري ومأساوي في نفس الوقت مع ما نعيشه من واقع مر ومؤلم.

والسؤال المنطقي الذي يلح على المشاهد حين يقارن بطولات وفتوحات أمة في عصر لن يتكرر بالضياح والهوان والتلاشي في العصور التي تلتها وخاصة في العصر الحديث الذي نعيشه ونعانيه... ما قيمة أن نمجد ماضيا أصبح في ذمة التاريخ ونحن حقيقة نفوص في وحل من دم وفرقة ومذلة؟

وهل من اللائق لنا أن نستمتع بفروسية وعبقرية خالد عبر معالجة فضائية مشبعة بالمبالغة والتمجيد بينما نحن ننسحق تحت حوافر خيول المارينز الفولاذية في كابل وبغداد ومديشو ونتمزق قطعاً من اللحم المشوي في جنين ورام الله وغزة بفضل تكنولوجيا المتجانيقات الاسرائيلية الطائرة...؟! ليس في هذا ابتكارا لخمير جديد يشيننا ولو لساعة ما نحن فيه...؟! اليس كل هاتيك النوعية من المسلسلات التاريخية المجردة مع احترامها لما تملكه وللجهود الضخمة والمتميزة فيها سوى سكر براق وناعم يرش على وجبة يومية من الحنظل؟

* كاتب من فلسطين

فضائيات

فضيحة «صفقة اليمامة»: الحاح «الجزيرة» الكيدي... وصمت «العربية» المهين!

محمد منصور*

تحولت قضية إيقاف التحقيق في صفقة اليمامة من قبل الحكومة البريطانية، حيث يشتبه بتورط مسؤولين سعوديين كبار بتلقي رشاي لامتصاص صفقة سلاح كانت قد بيعت الى السعودية كما بات معروفا، تحولت هذه القضية الى مسلسل اخباري متنوع الحلقات والأشكال على قناة «الجزيرة».

وكانت «الجزيرة» قد بدأت هذا المسلسل، بالتونيه في شريطها الاخباري عن موعد بث برنامج خاص، يروي قصة واحدة من أكبر قضايا الفساد في العائلة الحاكمة السعودية كما سوقها هذا البرنامج المذكور... ثم بعد بث البرنامج الخاص، بدأ الحديث عن هذه القضية يتوزع على مختلف برامج الجزيرة بالتناوب، وفي فترات متلاحقة، فخصصت أكثر من حلقة من برنامج (ما وراء الخبر) وتطرق برنامج (أكثر من رأي) للموضوع أثناء مناقشة موضوعات مختلفة على طريقة (الشيء بالشيء يذكر) أما في نشرات الأخبار فأى خبر جديد عن صفقة اليمامة، يجب أن يدعم بتقرير يقرأ ما بين السطور ويعيد التذكير بأصول القضية، أو تتم استضافة شخصية ما هاتفيا لمناقشة بعض جوانب الخبر في الحصاد أو المنتصف.

وما بين الحاح «الجزيرة» المتنوعة من العمل في السعودية، نرى في المقابل تجاهلا تاما للموضوع في قناة «العربية» الممولة سعوديا، وكان الموضوع برتمته مجرد اكدوية أو شائعة اخترعتها قناة «الجزيرة»، وهي وحدها المعنية بتتابعها.

تنازلت قناة «العربية» انذ بطيب خاطر عن هذه القضية بتفاعلاتها الدولية لصالح زميلتها اللدودة «الجزيرة»... بدافع الانتماء السعودي الذي رسم لها خطا أحمر غليظا، منعها من الاقتراب أو التغيرير بأي شكل من الأشكال. ربما استنادا للقاعدة (منطقة عسكرية ممنوع الاقتراب أو التصوير) أو استنادا للقاعدة الشرعية (أخذوا مواطن السجيات) أما الحكومة القطرية فقد وجدت في الموضوع ضالتها، وفرصتها الساححة لمنافسة جارتها الكبرى والتكئيل بها اعلاميا... فقد تركزت «الجزيرة» تنعم بحرية في نبش الملف من مختلف زواياها... بل والتفنن في التذكير به كلما خبا وهجه في بورصة الاخبار السياسية، أو ورود الفعل البرلمانية والأهلية والحقوقية!

طبعاً لا ينكر أي مؤمن بقيم النزاهة والشغافية ومحاربة الفساد أن ما حدث في صفقة اليمامة شيء غير مشرف، ولا بالنسبة لضغوطات الحكومة السعودية لإيقاف التحقيق، ولا بالنسبة لاستجابة الحكومة البريطانية لتلك الضغوطات حرصا على علاقتها ومصالحها الاقتصادية مع السعودية... لكن طريقة متابعة الحدث تلفزيونيا، تشكل ادانة للعلام العربي أيضا.

ونحن بالتاكيد لن نتوقف عند تجاهل التلفزيون السعودي مثلا لهذه القضية وأدع أنها شأن محلي يعني سمعة الدولة التي ينتمي اليها، فحال التلفزيون السعودي مثل حال جميع التلفزيونات الرسمية العربية الغلوية على أمرها بلا استثناء... غير سموح لها أن تزعم حكوماتها، أو أن تفعل أو تقول أو تهمس بشيء في المسائل الكبيرة والصغيرة من دون إذن أو توجيه (وما حدا أحسن من حد) لكن حين يصل الأمر إلى القنوات الأخرى التي تمارس أداء اعلاميا مختلفا للأمر لا يقاس بعمدا (أضعف الايمان)، لأن السقف مختلف، ويجب أن نراه مختلفا مهما كنا متشائمين وفاقدى الأمل بمستقبل الاعلام العربي... لكن فضيحة صفقة اليمامة كشفت بالواقع الملموسة وليس بالتخمينات والتكهنات... انه حتى القنوات العربية التي تتمتع بسوية حرفية عالية، مازالت مرتبطة في أولوياتها الاعلامية بما ترغب أو تمنع الحديث عنه الدول التي تتولها... فصمت (العربية) وكذلك ال (بي.سي) (المستقبل) هو صمت مهيمن لسمعة الاعلام العربي، وهو وصمة عار في جبين تلك القنوات التي تؤكد ربما مضطرة- أنها رغم ما تتمتع به من سوية حرفية لم تدخل عصر الاعلام الحقيقي الحر بعد... وبالمقابل فالحاح (الجزيرة) رغم أنه يصب في خدمة ما يبدو ظاهريا قضية حرية الاعلام، وهو أمر موضع تقدير من حيث المبدأ... الا أنه لا يخلو من روح كيدية لا تقول انها تصطاد في الماء العكر... فاللاء عكر جدا في الأساس والقضية محرجة بكل المقاييس... لكنه يصب في خانة التشفي بدوافع سياسية تعكس واقع وحقيقة العلاقات السعودية القطرية أكثر مما تعكس الاخلاص لروح الحقيقة ابتغاء مرضاة وجه الله وحسب.

كاريكاتور تلفزيوني سمج!

■ يوقع اللبناني ستافرو جبرا يوميا ختام نشرة الأخبار في (نيوت.في) بريشته، كما يجري التونيه دائما في عناوين النشرة في القناة المذكورة... لكن هذا التوقيع لا يقدم أي إضافة لفن الكاريكاتور حقيقة، أن لم نقل انه لا ينتمي اليه الا من حيث الشكل وأسلوب الرسم.

■ ذلك أن الكاريكاتور، كما هو معروف، ليس مجرد رسوم تختل فيها النسب الواقعية لصالح العنصر المضحك والساحر في تصوير الأشخاص والأشياء وحسب... الكاريكاتور في جوهه لقطعة نكدة، وموقف لاج، وتعليق لاذع... أو لا تعليق أيضاً... هذا مع غض النظر عن اتفاقنا مع موقف الفنان السياسي من القضية والحدث... وهو موقف يبقى ملكا له، وفي الاعلام التلفزيوني هو ملك أيضا للمحطة التي تتفق مع فيه وتبتناه، بما ينسجم مع طريقة تناولها لأخبار النشرة. وكاريكاتور ستافرو جبرا في الجوهر، يبدو أقرب الى النكتة السمجة، منه الى الرؤية السخيرة... يقوم في رؤيته على التظافر لا الظرف، وعلى الهزل الساخر لا التهمك العميق، وهو يتوسل دائما الكلمة المكتوبة، بطريقة تشكل ضعفاً وقصوراً بالعين، لأن الكلام ركبيك... يفقد للبلاغة في الصياغة أو الروح الهجائية في التعبير التي كنا نراها في تعليقات الشهيد ناجي العلي في رسومه مثلا.

كاريكاتور ستافرو جبرا التلفزيوني، الغارق في السطحية وضعف التعبير، ينطبق عليه المثل الشعبي: (لا يعرف من العشق الا كلمة أوحشتنا) والشيء الوحيد الذي أستغربه هو لماذا يتسم ستافرو وهو يوق هذا الشيء السمج أمام الكاميرا!؟

التغريب الفلسطينية على قناة دينية!

■ بدأت قناة «الرسالة» وهي قناة دينية تتبع شبكة قنوات (روتانا) بثث المسلسل السوري (التغريب الفلسطينية) على شاشتها هذا الأسبوع.

والمسلسل الذي كتبه الدكتور وليد سيف (كاتب فلسطيني يقيم في الأردن) وأخرجه المخرج السوري حاتم علي، و أنتجت شركة إنتاج سورية، هو واحد من أفضل المسلسلات التي أنتجت عن القضية الفلسطينية أن لم يكن أفضلها على الإطلاق... فهو مكتوب خارج لغة الشعارات الثورية، وخارج الصورة الكاريكاتورية المضحكة للبهودي- الصهيوني... وفيه قدر كبير من جلد الذات، وخصوصا في تصوير فسوة العلاقات بين أبناء الريف الفلسطيني في ثلاثينيات القرن العشرين.

ان عرض هذا المسلسل في قناة دينية متخصصة ك (الرسالة) يشكل ظاهرة ايجابية، ونقطة تسجل للقناة دون شك... فقد اعتادت القنوات الدينية أن تتعامل مع الاعلام الديني باعتباره اعلام عبادات وفتاوى... متجاهلة أن الاسلام هو دين حياة أيضاً... وأن الحياة حركة يومية مفتوحة على كل القضايا التي تمس وجود الانسان وثقافته وذاكرته وتاريخه... مع العلم أن التاريخ... ليس فقط تاريخ الرسالة المحمدية والفتوحات الاسلامية وحسب كما تتناولها تلك القنوات، بل هو تاريخ متشعب يتداخل فيه أيضا القومي السياسي بالمعاصر. وعلى العموم فإن قناة (الرسالة) تسير باتجاه متنور ومنفتح قياسا للقنوات الدينية الأخرى... وهي ضمن الاختصاص والنوع الذي تنتهي اليه تشكل حالة متقدمة وواعدة بمزيد من الحيوية والتطور، ناهيك عن اللسعة الجمالية التي تميز التصميم العام لشارتها وقواصل الغرافيك فيها... وهو أمر يعجب عن كثير من القنوات الأخرى.

* ناقد في سوري mansoursham@hotmail.com

وارضيات



رونالدو من ريال مدريد الى ميلان

■ روما - أ ف ب: ذكرت وسائل الاعلام الإيطالية اسم الخمسين من فريق ريال مدريد الأسباني وميلان الإيطالي لتوصال إلى اتفاق ليرة الأربعة ملايين حول انتقال مهاجم الأول ومنتخب البرازيل لكرة القدم رونالدو إلى الصوف النادي الإيطالي.

وأوضحت أكدت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» ان مفاوضات طويلة ومؤترة جمعت بين الفريقين مشيرة إلى ان ريال مدريد طالب بـ 5 ملايين يورو للتخلي عن رونالدو فيما أكد ميلان استعداده لدفع 5 ملايين يورو فقط.

ومن المتوقع ان يصل رونالدو اسم الخمسين إلى ميلانو للخضوع للفحص الطبي.

وكان رونالدو (30 عاما) لعب سابقا في ايطاليا مع قطب مدينة ميلانو الاخر انتر ميلان قبل الانتقال إلى ريال في 2002 مقابل 45 مليون يورو، ورتبط بعقد مع الفريق الملكي حتى صيف 2008، بحيث يتقاضى سنويا حوالي 6 ملايين يورو.

ريال مدريد مستعد لدفع 50 مليون يورو للحصول على البرتغالي رونالدو

■ مدريد - أ ف ب: يبدو ان فريق ريال مدريد وصيف بطل الدوري الأسباني لكرة القدم مستعد لعقد ثالث أكبر صفقة في تاريخه في حال تمكن من إقناع الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو بترك فريقه الحالي مانشستر يونايتد الانكليزي، حسب ما ذكرت اسم الخمسين وسائل اعلام اسبانية.

وسيكون رونالدو على رأس لائحة اللاعبين الذين يسعى النادي الرياضي في ريال مدريد الصربي برونو بيرغ ميتوفيتش إلى التعاقد معهم خلال الصيف المقبل. وذكرت صحيفة «اس» ان ريال مدريد مستعد لدفع 50 مليون يورو لمانشستر يونايتد من أجل التخلي عن رونالدو (21 عاما) رغم ان فريق «الشياطين الحمر» متمسك بخدمات نجمه البرتغالي وهو قد يرفض اي عرض على الأرجح. وفي حال نجح ريال مدريد في الحصول على رونالدو، سيكون الأخير ثالث أكبر صفقة في تاريخ النادي الملكي بعد صفقتي انتقال الفرنسي زين الدين زيدان من يوفنتوس الإيطالي (72 مليون يورو) والبرتغالي لويس فيغو من برشلونة (55 مليون يورو).

واعتبرت «اس» ان رونالدو يمكنه ان يسد بسهولة الفراغ الذي سيتركه الانكليزي ديفيد بيهكام ان كان في اللعب او خارجه.

وقد يدخل ريال مدريد في منافسة شرسة مع غريمه التقليدي برشلونة حامل لقب الدوري المحلي الذي يعتبر ايضا من الأندية الساعية للحصول على رونالدو الذي يعدت عقده مع مانشستر يونايتد حتى 2010 ويسعى الأخير إلى البدء بمفاوضات معه من أجل تعديده وهو ما أكده مواطنه كارلوس كيروش مساعد المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون.

مالك نادي تشلسي مهتم بضم مانشيني في حال رحيل مورينيو

■ لندن - أ ف ب: ذكرت وسائل الاعلام البريطانية اسم الخمسين ان مالك فريق تشلسي بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم الليباردي الروسي ورومان ابراموفيتش مهتم بخدمات مدرب انتر ميلان الإيطالي وروبرتو مانشيني ليخلف المدرب الحالي البرتغالي جوزيه مورينيو في حال قرر الأخير الرحيل عن النادي اللندني في نهاية الموسم. ويقدم مانشيني لاعب سبديوريا ولاسيو سابقا، موسما ممتزا مع انتر ميلان إذ يترشح الأخير صادرة ترتيب الدوري الإيطالي بفارق 11 نقطة عن أقرب منافسيه روما.

ويبدو ان مانشيني الذي درب لاتسيو سابقا بعد ان كان مساعدا للسويدي زفن غوران إريكسون في فريق العاصمة، مهتم بالتحول إلى الدوري الانكليزي رغم تعهده في الفترة السابقة بأنه لن يترك منصبه في انتر ميلان.

وتوترت العلاقة مؤخرا بين ابراموفيتش ومورينيو لعدة اسباب أبرزها رفض الأول تعاقد الفريق اللندني مع لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تقفل نهاية الشهر الجاري، وتأتيها قرار المدرب البرتغالي بإبقاء المهاجم الأوكراني اندري شتشينكو على مقاعد الاحتياط في معظم المباريات.

وذكرت صحيفة «دي صن» المحلية اسم الخمسين ان مورينيو يخطط لخروجه من «ستامفورد بريدج» في نهاية الموسم بشكل سري، رغم محادثات الصلح التي حصلت بينه وبين ابراموفيتش.

كما اضافت الصحيفة ذاتها ان الليباردي الروسي يحضر مانشيني لخلافة مورينيو حتى لا يقع فريقه في الفراغ، موضحة عن مصدر قريب من النادي «ابراموفيتش اتخذ قراره ويريد مانشيني، تشلسي يعلم انه (مانشيني) المطلوب».

وعززت صحيفة «دي تايمز» من توقعات رحيل مورينيو بذكرها بأنه لن يتم تجديد عقود مساعدي مدرب بوروتو السابق التي تنتهي جميعها الصيف المقبل، وبان تشلسي لم يحاول حتى مناقشة الموضوع.

ويتضمن الطاقم الفني لمورينيو مساعديه ستيف كلارك والبرتغالي الاخر باتيميار بريتو، ومواطنيه مدرب الحراس سيلفيو لورو ومدرب اللياقة روي فابيا وكشاف الفريق فيلاس بوايس.

واستقدم مورينيو الثلاثة الآخرين معه من بوروتو بعد ان ساهموا بتتويج الفريق بلقب مسابقة دوري ابطال أوروبا عام 2004، وهو قد أكد بأنه لا يمكنه ان يعمل من دونهم، كما ترشح مساعد كلارك علاقة قوية وعدم تجديد عقود هؤلاء يعتبر إشارة لورينيو بالرحيل.

خليجي 18: لاعبو العراق يتهمون المدير الفني بالتهاون وعدم الجدية في مباراة السعودية

الكثير من الامور الفنية، إضافة إلى اعتمادها بشكل مبالغ فيه على الكثافة في الدفاع». وطالب المري بحماسة المقصرين وقال «منذنا لجنونا وأشدنا بهم في خليجي 17 وبعد الدوحة 2006 لا بد ان تكون لنا وقفة حازمة مع المدرب ومع اللاعبين ومعرفة الاسباب الحقيقية التي ادت إلى الخروج المبكر وإلى الخسارة في مباراتين والتعادل في مباراة واحدة». كما هاجم محمد المري رئيس القسم الفني في «الوطن» في عموده للكرة لا يتعامل مع المدرب جمال الدين الموسوي فيسقطه، ومحاسبته عن عب كل مباراة، وإنما هناك تقييم موضوعي عقب كل فترة، وهو يؤدي عمله بصورة طيبة ولديه دراية جيدة بخفايا الكرة القطرية لأكثر من 16 عاماً، سواء مع الأندية أو المنتخب».

واكد الشيخ حمد على إن الاتحاد لا يفتكر في مسالة الإقالة وقال «إن المنتخب لو أنه قدم مستويات جيدة ولو ظهر اللاعبون بروح قتالية كما نلاحظ في مبارياتنا الأخيرة».

واتهم المري بعدم الجدية في مسابقة كأس الخليج، وقال: «كالمعاد افتقد مدربنا الجراءة ولم فالولف لديه يختلف عن حساباتنا».

الشائخة والأخيرة من مباريات المجموعة الثانية». اما صحيفة «الشرق» فتكتبت «ان هدف علاء حبيب القاتل اصاع العنابي ووصل بالبحرين الى المربع الذهبي». ورغم الهدوء في عناوين الصحف القطرية الا ان عبد الله المري رئيس القسم الرياضي في «الراية» هاجم المنتخب ومدربه ولاعبيه بعنف ووصف مشاركة المنتخب في خليجي 18 بالشاركة الفاشلة، وقال في عموده بالصفحة الأخيرة: «ودع العنابي خليجي 18 مبكرا وخرج من الدور الأول وتنازل عن لقبه بعد مشاركته هزيلة وضعيفة لا تشيع رغباتنا ولا تتناسب مع طموحاتنا، وهو ما يجعلني أرى ان مشاركتنا لخليجي 18 كانت فاشلة وأكدت معلقة على المباراة «فقد العنابي الروح، فقد القلب».

ويبدوها كمتسبب «الوطن»: «ضعفنا بايدينا»، مفضية «خرج منتخبنا الوطني لكرة القدم من الدور الأول لمنافسات خليجي 18 بخس حين أثار خسارته أمام البحرين بهدفين لهدف في المباراة الحاسمة التي جرت بينهما أمس في الجولة

المنتخب العراقي رزاق فرحان عندما قال «أؤيد ما ذهب إليه زملائي وان سلمان يقف وراء هدم المنتخب»، مضيفا ان «عدم اشراكي في المباريات يعود إلى خلاف سابق مع المدير الفني عندما تحدثت عن مسيرة المنتخب بشكل صريح».

وكان المنتخب العراقي ودع خليجي 18 أثار خسارته أمام السعودية بهدف ليايسر القحطاني (12 من ركلة جزاء) في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات الدور الأول للمجموعة الثانية التي تاهل عنها الأخير إلى نصف نهائي البطولة إلى جانب البحرين بعد فوزها على قطر (2-1).

الحنز والغضب يخيمان على الشارع القطري

وفي الدوحة خيم الحزن والغضب على الشارع الكروي القطري إثر خروج المنتخب من الدور الأول لكأس الخليج الثامنة عشرة القادمة حاليا في ابو ظبي وفقدانه اللقب بخصوله على نقطة واحدة وبعد الهزيمة في الدقيقة الأخيرة أمام البحرين مساء الأربعاء

توتر في العلاقة بين الأهلي وجوزيه لإصرار الإدارة على المشاركة في كأس مصر

الزمالك يسعى لانطلاقه قوية أمام فيتال البوروندي في دوري أبطال أفريقيا الأحد

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

بعد غياب عام عن المشاركة في دوري أبطال أفريقيا يعود الزمالك للمشاركة في أقوى مسابقة بالقارة السمراء يوم الأحد القادم عندما يستضيف فريق فيتال، أو، البوروندي في ذهاب دور الـ16 بإستاد القاهرة.

وتعد هذه المرة هي الأولى في تاريخ الزمالك التي يشارك فيها في مثل هذا الدور، حيث اعتاد الفريق المشاركة اعتباراً من دور الـ32 في كل مشاركاته بالبطولة، والغريب أن الزمالك يصل الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بالبطولة «خمس مرات» مناصفة مع الأهلي.

الجهاز الفني وجد صعوبة شديدة في تجميع المعلومات عن الفريق البوروندي وقام هنري ميشيل المدير الفني بتكليف مساعديه في الجهاز بتجميع أية معلومات عن فيتال، أو.

ويطعن الزمالك لخصم تأهله من القاهرة عبر تسجيل أكبر عدد من الأهداف، وهو ما يركز عليه ميشيل في تدريبات الفريق الأخيرة حيث أعطى اهتماما خاصا للمهاجمين وطالبهم باستغلال جميع الفرص التي تاح لهم حتى يتجنب الفريق المفاجآت غير السارة وما أكرهها في الملاعب الأفريقية. ويخوض الزمالك بتشكيلة شبيهة بأكملها لا يعيب عنها سوى المهاجم جمال حمزة الذي يعاني من إصابته بكسر خفيف في أحد ضلوع الصدر، وكذلك زميله عمرو زكي الذي لم يتعاف من إصابته بتمزق في العضلة الخلفية حيث يخشى الجهاز الفني واستدعائه في حال تعاوده الإصابة.

وبعيداً عن المباراة تحول عمرو زكي إلى نجم الأحداث

داخل الزمالك بعد رفض مجلس الإدارة الموافقة على سفره إلى انكلترا للاختبار في فريق شيفلد يونايتد الذي جدد عليه لضم اللاعب مؤخرا قبل غلق باب التفاوض الشتوية بتجاهل المشير الجاري.

وعلمت «القدس العربي» ان اللاعب هدد بالتمرد ما لم يوافق المجلس على سفره عن طريق إدعاء الإصابة، مؤكدا في ذات الوقت عدم أكثراته بتهديدات الإدارة بتوقيع عقوبات مالية عليه في حالة تمرد، لأنه لم يعد يوسعه الاستمرار مع الفريق لفترة أخرى.

وهناك مخاوف من أن يتسبب تمرد عمرو زكي في ضرب استقرار الفريق لا سيما وأن الأمور بدأت تهدأ تدريجيا والعروض تتحسن نسبيا وما لم تصل إلى المستوى المأمول، وبالتالي لا مفر من موافقة مجلس الإدارة على رحيل اللاعب، خاصة وأنه كلف خزينة النادي حوالي 15 مليون جنيه لشراءه من فريق لوكوموتيف موسكو الروسي.

في شأن آخر تدخل مدوح عبسكو رئيس الزمالك في مفاوضات مكثفة مع اللاعب الغاني جونوور لتجديده عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي ويأتي الإسراع بالتفاوض مع جونوور بعد ظهوره بمستوى طيب للغاية مع الفريق في مبارياته الأخيرة وعودته للتلقي وإحراز الأهداف بعد اعتماد الأخير الفني عليه بصفة أساسية منذ توليه المسؤولية، فضلا عن مطالبة مجلس الإدارة بسرعة التجديد للاعب.

وطالب جونوور بزيادة المقابل المادي الذي يصل إلى 300 ألف دولار بزيادة قدرها ستة ألاف دولار عما تقاضاه في الموسمين السابقين، وهو الآن الذي يرفضه عبسك بشدة

وبحاول إقناع اللاعب بتخفيض المبلغ، لكن جونوور متمسك برأيه، وفي حالة عدم موافقة المجلس على التجديد له بالمبلغ الذي طلبه فإن اللاعب راحل لا محالة، لا سيما وأن أندية أخرى في الخليج أبدت اهتماما بضم اللاعب بعد تألقه في الأونة الأخيرة.

ويقف الأهلي على أهبة الاستعداد، حيث يترتب عدلي القيعي مهندس الصفقات ما ستسفر عنه مفاوضات التجديد بين اللاعب وناديه ليدخل بثقله في الوقت المناسب.

وتنتقل إلى الأهلي حيث استقر الرأي داخل مجلس إدارته على عدم الانسحاب من مسابقة كأس مصر هذا الموسم بناء على طلب المدير الفني البرتغالي مانويل جوزيه الذي يعانى لاعبه من الإجهاد التواالي المشاركة في أكثر من بطولة دون أن يحصل اللاعبون على الراحة الكافية.

وأبلغ المدير الفني رفضه المشاركة في كأس مصر إلى مجلس الإدارة قبل سفره في إجازة قصيرة إلى البرتغال، وحمل الإدارة المسؤولية في حالة رفض طلبه. وربما يكون رفض المجلس احترام رغبة المدير الفني أحد الأسباب القوية التي قد تعجل برحيل مانويل جوزيه الذي سينتهي عقده بنهاية الموسم الكروي بخصر في يونيو المقبل.

في شأن آخر أصبح محمد أبو تريكة نجم الأهلي لغزا محيرا في الفترة الأخيرة بعد الانخفاض الملحوظ في مستواه في الأونة الأخيرة، ويعود ذلك لأسباب عديدة أبرزها رفض مجلس الإدارة السماح له بالجم مع أسرته، وكذلك رفض عروض الاحتراف الغريبة التي تلقاها اللاعب عقب المشاركة في كأس العالم للأندية بإلبابان ما أدى لسوء حالته

مواجهات سهلة للفرق العربية في الدور التمهيدي في دوري أبطال افريقيا وكأس الاتحاد

ويتلقى الاتحاد الليبي مع موغاس البنيني، والهلال السوداني مع بوليسي من زنجبار.

وفي مسابقة كأس الاتحاد، تشارك 4 اندية عربية فقط في الدور التمهيدي وهي الاهلي طرابلس الليبي وقواقل القصصا التونسي واولبي الشلف الجزائري وكوكوروا الموريتاني. ويلعب الأهلي طرابلس مع اى اس

مبكرا عندما يستقبل جاره موريتيل الموريتاني في مواجهة العربية العربية الوحيدة في هذا الدور، والامر ذاته بالنسبة إلى الترتجي التونسي الذي يستضيف للخصم التشادي. يتأهل من مباراة الكأس الجزائرية اتحاد العاصمة وشبيبة القبائل اختارين مهلين امام فيغيس وبالاتان من غينيا بيساو.

مباراة سهلة نسبيا للفريق المصري الساعى إلى الضرب بقوة في المسابقة الافريقية بعد تلاشي اماله في المنافسة على لقب دوري المحلى للسيطر عليه غريمه التقليدي الأهلي.

يذكر ان الأهلي هو حامل لقب الدوري المحلى ومسابقة دوري ابطال افريقيا في العامين الاخيرين وهو يتقاسم عدد الاقبال مع المسابقة

بطولة استراليا المفتوحة للتنس انجاز جديد لفيدرر وشارابوفا وسيرينا وليامس في النهائي

■ ملبورن (استراليا) - أ ف ب: تخطى السويسري روجيه فيدرر حامل اللقب والمصنف اول عشية الامريكى اندى وروكاه في نصف مسابقة بطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى (غران سليلم) بالفوز عليه 6-4 و6-0 و6-0 في ساعة و23 دقيقة فقط.

صغر و6-5 في ساعة و23 دقيقة فقط الذي شهد الفوز السويسري-سبارياوا المصنفة اولى والامريكية سيرينا وليامس بطلة عالمي 2003 في نهائي السيدات.

وفي الدور نصف النهائي، تغلبت شارابوفا على البلجيكية كيم كليسترتز الرابعة 4-6 و6-2، فيما تلخصت سيرينا من التشيكية نيكول فايديسوفا المصنفة عاشره بالفوز على 6-7 (7-6)

وكان فيدرر تخطى في مباراة اليوم انجاز امريكى يغانا ليندل الذي تاهل الى دور الاربعة 10 مرات على التوالي، وهو سيلتقي في المباراة النهائية الاحد المقبل التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف اولى الالاتى تومي هاس الثاني عشر، وحقق السويسري الذي يتربع على عرش الكرة الصفراء منذ شباط/فبراير 2004، امام روديكي اليوم فوزه 3-6 على التوالي لعادل رقمه القياسي الشخصي الذي حققه عام 2005. علما ان الرقم القياسي مسجل باسم الارجنطيني غييرمو فيلاس بـ46 انتصارا على التوالي.

وكان فيدرر واحدا تمكن من الدفاع عن لقبه في ملبورن بنجاح منذ عام 1969 وهو الامريكى اندري اغاسي عام 2001، وسيكون هدف فيدرر الاحد المقبل ان يحقق هذا الانجاز ليضيفه على سجله «المانسي».

ووصل فيدرر الى المباراة النهائية دون ان يخسر اي شوط خلال البطولة



سيرينا وليامس

كوتون التشادي، فيما يحل قواقل القصصا-صيفسا على بورت لومي التوغولي، واولبي الشلف على كوكوروا.

وكان النجم الساحلي التونسي احزن بلقب النسفة الأخيرة على حساب الجيش الملكي المغربي بطل النسفة قبل الأخيرة بتعادلهما 1-1 ذهابا في الرباط وصرف-مصر اياها في سوسة.

ويذكر انها المرة الخامسة التي تخوض فيها كليسترتز وحسمها لظيفة في 22 دقيقة، ثم كسر ارسال خصمه مجددا في بداية المجموعة الثالثة ثم في الشوط الخامس ليقتد 1-4 ثم حسم المجموعة 2-6 واللقاء في ساعة و23 دقيقة فقط.

وانتهت في صالحها 4-6. وتابعت «منحت امامي فرص كثيرة في السابق بلوغ النهائي لكنني استغلها جيدا».

وفي المباراة السادسة، واصلت سيرينا عندما تخطت القوة إلى الملاعب بعد غيابها عنها فترة طويلة بسبب الإصابة. وحجزت الأمريكية تعاطقا إلى الدور النهائي للمرة الثالثة في مسيرتها الاحترافية. وتوجت شارابوفا كانت مستح الفوز لفايديسوفا بالمجموعة الاولى عندما تخلفت 5-4، فارتدت الحاصل 5-5 ثم 6-6 وفرضت شوطا فاصلا كسبته 5-7 علما بانها تقدمت خلاله 1-5. وضربت سيرينا بقوة في المجموعة الثانية وتقدمت 5-1 بيد ان التشيكية استعادت توازنها وقلعت الفارق 5-4 قبل ان تنجح الامريكية في كسب الشوط العاشر وتنتهي المجموعة

في صالحها 4-6 وبالتالي المباراة. وقالت سيرينا «لقد لعبت بطريقة رائعة لانقاذ الكرات وانا اهنئها، حاولت ارباكي لكنني حاسطت على هوء اعصابي وتركيزي طيلة المباراة».

وتسعى سيرينا إلى ان تكون اول لاعبة غير مصنفة تحرز لقب البطولة منذ عام 1978.

الدوري الألماني يعاود نشاطه بقمة ساخنة بين بوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ

■ برلين - أ ف ب: يعاود الدوري الألماني لكرة القدم «بوندسليغه» اليوم الجمعة نشاطه بعد توقف دام شهرا بلقاء قمة بين بوروسيا دورتموند الشان وبايرن ميونخ الثالث وحامل اللقب على استاد «شفتفانن» في دورتموند.

وتكسي المباراة اهمية كبيرة للفريق البافاري الذي يسعى إلى تعويض ما فاتته في مرحلة الذهاب التي انهاها في المركز الثالث بفارق 3 نقاط خلف التصديرن فيردر برين وشالكه وكذلك خروجه من الدور ثمن النهائي لسابقة الكأس التي كان يحمل لقبها بخسارته امام آخن 2-4.

وكانت المباراة الأخيرة التي تعرض فيها بايرن ميونخ للمصير ذاته في نهاية دور الذهاب في موسم 2003-2004 عندما توج فيردر برين باللقب.

وحسب مدرب بايرن ميونخ فيليكس ماغات فان هذا الشوتاريو لن يتكرر هذا الموسم، وقال «النقاط الثلاث التي تفصلنا عن الصدارة اماكننا تدويها كما ان فيردر برين وشالكه سيلعبان امامنا في ميونخ».

ولم يعزم الفريق البافاري صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية التي تقفل في 31 كانون الثاني/يناير الحالي رغم اعتزال صانع العابه الدولي سيسبانستيان دايسلر بسبب الاصابات المتكررة التي يعاني منها في ركبته وعدم استعادته لاع الوسط الانكليزي اوين هارغريفز لسنوات بعد تعافيه مؤخرا من الاصابة.

وتابع ماغات «ستتألف اللعب في الدوري بالظروف ذاتها التي بدأنا بها مرحلة الذهاب»، مشيرا إلى ان فترة التوقف لمدة شهر مكنت بايرن ميونخ من التغلب على بعض المشاكل في اللياقة البدنية للاعبيه بالإضافة إلى السائل الفنية.

الدنماركي توماسون من شتوتغارت الى فياريال

اعرب عن رغبته في التحول إلى الدوري الإسباني، لقد تعرض للاصابة خلال مرحلة الذهاب ولم يتمكن من الدخول في اجواء المنافسة بشكل فعلي». وانضم توماسون (78 مباراة دولية سجل خلالها 39 هدفا) إلى شتوتغارت العام 2005 قادما من ميلان الإيطالي، الا انه لم يتمكن من فرض نفسه في الفريق الرابع (نقطة في 32 نقطة) الذي يعاود نشاطه اليوم الجمعة بعد انتهاء الفرصة الشتوية.

اشتوتغارت (المانيا) - أ ف ب: انتقل مهاجم منتخب الدنمارك لكرة القدم يون ادا توماسون إلى فريق فياريال الإسباني على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم من شتوتغارت الألماني، حسب ما أعلن الأخير أمس الخميس، ويتضمن عقد توماسون (30 عاما) بندا يسمح لفياريال بالتعاقد معه (تاليا)، وذلك بحسب شتوتغارت الذي اضاف مديره العام هورست هيلد «يون

بعد ثلاثين عاما من انتفاضة الخبز

هموم تأمين لقمة العيش تشغل المصريين عن الاحتجاج على الارتفاع الكبير للأسعار

عدم المساس بدعم عدد محدد من السلع على رأسها الخبز والغاز الذي يستخدم كوقود في المنازل، ويحذر رقبون من انه «إذا تم تخطي الخط الأحمر فان شبيشا مشابهها لما حدث عام 1977 يمكن ان يتكرر».

الإصلاحات الاقتصادية ستعكس بشكل ايجابي قريبا على المواطنين وستؤدي بصفة خاصة الى خلق وظائف. ويتابع «ينبغي توخي الحذر مع المصريين.. فهناك اتفاق ضمني بينهم وبين الحكومة على خط احمر» وهو

ترجع الحكومة عن قرارها. ويقول رضوان «اليوم في عام 2007 أصبحت سياسة الحرية الاقتصادية امرا مفروغا منه ولم يعد الناس ينظرون شيئا من الدولة وباتوا يعتمدون على انفسهم».

الدولي للحصول على قروض مقابل اجراء اصلاحات اقتصادية. وعندما أعلنت الحكومة المصرية رفع الدعم عن السلع الأساسية (كانت قيمته آنذاك 250 مليون دولار) نزل المصريون الى الشارع على الفور في تظاهرات عنيفة لم تتوقف الا بعد

وهتف الزعيم اليساري كمال ابو عيطة خلال التظاهرة «اللي بيرفع الاسعار يبقى عميل الاستعمار» امام قرابة 200 ناشط كانوا محاصرين من قبل آلاف من جنود مكافحة الشغب.

وارتفع معدل التضخم في مصر من 3,3% في نهاية 2005 الى 12,5% في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ويتوقع ان يدور معدل التضخم للعام 2006 حول 10%.

وقال الخبير الاقتصادي سمير رضوان مدير منتدى البحوث الاقتصادية ان «اصلاحات حكومة نظيف نجحت بلا شك».

وارتفع معدل النمو الى 6% في العام 2006 وبلغ حجم الاستثمارات الاجنبية 6,1 مليار دولار اي انها تضاعفت ست مرات في عامين. لكن ارتفاع الاسعار لا يؤدي هذه الايام الى احتجاجات شعبية. ويقول سائق تاكسي «اليوم الناس تلتفت وراء لقمة العيش.. والتظاهرات التي تجري لا تغير شيئا».

ولكن الوضع كان مختلفا قبل ثلاثين عاما عندما وقع السادات، المؤيد لنموذج الاقتصاد الحر الغربي، اتفاقا مع صندوق النقد

القاهرة - من بول شيم:

بعد ثلاثين عاما من «انتفاضة الخبز» في 18 و19 كانون الثاني (يناير) 1977، التي اندلعت اثر قرار الرئيس المصري الراحل انور السادات رفع الدعم عن السلع الاساسية، لم تثر موجة ارتفاع الاسعار الناتجة عن الإصلاح الاقتصادي الا الاستكانة.

ومنذ العام 2004 قامت حكومة احمد نظيف بعمليات اصلاح لتحرير الاقتصاد أكثر من الحكومات التي تعاقبت في مصر منذ سقوط الملكية عام 1952.

وكانت «انتفاضة الخبز» التي اوقعت سبعين قتيلا على الاقل عام 1977 شكلت لفترة طويلة عائقا امام رفع الدعم عن السلع الاساسية وعن وقود السيارات اذ كان المسؤولون يخشون تكرار سيناريو نزول الناس الى الشارع للاحتجاج على قرارات الحكومة.

وتعد تظاهرات 18 و19 كانون الثاني (يناير) اخر انتفاضة شعبية شهدت مصر حيث لم يختلف بذكرى انطلاقها سوى عشرات من الناشطين الذين تظاهروا في قلب القاهرة.

استقرار أسعار النفط الخام وبردودة الطقس تدعم السوق

■ لندن-رويترز: استقرت أسعار النفط الخام في المعاملات الاجلة امس الخميس بعد ارتفاعها الكبير في اليوم السابق وتوقع متعاملون ان يعمل الطقس البارد وعوامل فنية على دعم الاسعار والاقبال على الشراء، وكان مزيج برنت أنهى التعاملات أمس أعلى من مستوى 55 دولارا للبرميل لليوم الثاني على التوالي.

وانخفض مزيج برنت الخام في البداية بعد اعلان بيانات المخزون الأمريكي التي أظهرت ارتفاعا غير متوقع في مخزونات المشتقات الوسيطة بالولايات المتحدة الاسبوع الماضي. وانخفض مخزون وقود التدفئة بمقدار 1.5 مليون برميل بعد انتهاء فترة من الاعتدال الاستثنائي في الاحوال الجوية. وفي معاملات قبل ظهر امس ارتفع مزيج برنت 20 سنتا الى 55.45 دولار للبرميل بينما انخفض الخام الأمريكي الخفيف 4 سنتات الى 55.33 دولار.

وارتفع سعر السولار (زيت الغاز) 4.5 دولار الى 494.5 دولار للطن.

اوجيه تليكوم الملوكه لعائلة الحريري تتطلع لفرص استعواذ بدول الاتحاد الأوروبي الجديدة

■ لندن-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة اوجيه تليكوم ومقرها دبي ان الشركة تتطلع لفرص استعواذ في الاعضاء الجدد بالاتحاد الأوروبي وتتوقع اتخاذ قرارين او ثلاثة قرارات توسع هذا العام. وقال بول دوناي لرويترز ان التوسع قد يكون من خلال اوجيه نفسها او من خلال ترك تليكوم وهي شركة تركية تسيطر عليها اوجيه.

ولم يكشف دوناي وهو ايضا رئيس مجلس ادارة ترك تليكوم التي اشترت اوجيه 55 في المئة منها في 2005 عن تفاصيل. وكانت اوجيه أعلنت نيتها التقدم للرخصة الثالثة للهااتف المحمول في السعودية. وتقوم الشركة التي تسيطر عليها عائلة الحريري اللبنانية بتشغيل خدمات للهاتف المحمول والنايات في تركيا وشركة للهاتف المحمول في جنوب افريقيا وتقدم خدمات الانترنت في السعودية والاردن ولبنان. وقال دوناي ان الشركة ستجذب اسيا في خطط توسعها حيث أصبحت التقييمات مبالغاً فيها بالنسبة للاهداف المحتملة في المنطقة. وأضاف في مقابلة على هامش مؤتمر اتصالات «لن نذهب هناك. نحن نتطلع للاعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي».

اوراسكوم المصرية للاتصالات تعزز طرح سندات مقومة بالدولار

■ لندن-رويترز: قال بنكاً كريدبي سويس وسيتي غروب امس الخميس ان شركة اوراسكوم لتليكوم المصرية تعزز اصدار سندات مقومة بالدولار.

وأضاف البنكان انهما اللذان سيدبران الاصدار بعد حملة ترويجية في الولايات المتحدة واوروبا. وقال مصرفي على صلة بالصفقة ان الحملة الترويجية ستبدأ يوم الاثنين 29 كانون الثاني (يناير) في سويسرا ثم تنتقل الى لندن يوم الثلاثاء.

وأضاف ان الحملة ستتقل الى نيويورك يوم الاربعا ثم الى بوسطن يوم الخميس وتختتم في لوس انجليس يوم الجمعة. ويسعى على اوراسكوم لتليكوم رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس الذي يسيطر كذلك على ويند الايطالية من خلال شركة ويند اينفستمنتس.

وأبلغ الدو ساريزو المسؤول المالي باوراسكوم لتليكوم رويترز هذا الاسبوع ان الشركة لم تستبعد المشاركة في معركة عروض لشراء شركة خدمة الهاتف المحمول الهندية هاتشيسون ايسار.

400 شركة من 20 بلدا تشارك بمعرض الخرطوم التجاري الدولي

■ الخرطوم-رويترز: تشارك أكثر من 20 دولة ونحو 400 شركة سودانية واجنبية في معرض الخرطوم التجاري الدولي الذي يستمر عشرة ايام والذي يأمل السودان ان يعزز فرص الاستثمار في البلاد. وقال بشري اسماعيل عبد الله مدير التسويق في مجموعة دال السودان «المعرض دائما يكون فيه فائدة للشركات بحيث انه تعرف مختلف المستثمرين بمنتجاتها بالاضافة لانه المعارض يكون فيها ملقى للمستثمرين والمستهلكين».

ويسعى السودان لتحقيق معدل للنمو يصل الى 13 في المئة عام 2007. وكان متوسط معدل النمو في البلاد في السنوات العشر الماضية سبعة في المئة.

وقال ابراهيم احمد العمودي مدير المبيعات والتسويق بشركة المدينة المنورة لاستثمارات الازمادة في السعودية «حضرنا الان في المعرض للمشاهدة وللتأقياات مع التجار اخوتنا في السودان».

ويشارك في معرض الخرطوم هذا العام عدد من الشركات الاوروبية اكبر من اي وقت سابق. وقال جان جاك رويان مدير التعاون الدولي باتحاد صناعة النفط والغاز (جي.بي.بي) الفرنسي «جئنا الى هنا هذا العام مع عشر شركات فرنسية لاننا نعتقد ان التنمية في المستقبل ستكون بالغة الاهمية في السودان».

ويقول مسؤولون سودانيون ان الدين الخارجي الذي يبلغ 27 مليار دولار من اكبر العوامل المعوقة للنمو في البلاد.

كونسورتيوم مصري خليجي يعرض شراء اسكك للتعددين

■ القاهرة-رويترز: قالت البورصة المصرية امس الخميس ان مجموعة من الشركات المصرية والخليجية عرضت مبلغ 135.2 مليون جنيه مصري (23,7 مليون دولار) لشراء حصة 90 بالمئة من اسهم شركة اسكك للتعددين.

ويضم الكونسورتيوم شركة الامارات الدولية للاستثمار وشركة فاينانس نادل هولنديج انترناشيونال وشركتان مصريتان هما القلعة للاستشارات المالية وشركة المنصور والمصري للاستثمار. وأضاف بيان البورصة ان العرض لشراء 1,638 مليون سهم بسعر 82,5 جنيهه للسهم.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان شركة اسكك للتعددين هي الان وحدة تابعة للشركة الوطنية للتصنيع والتجارة التي تملك حصة 81,4 بالمئة من اسهمها. والشركة المتخصصة في التفتيح عن المواد الخام المستخدمة في صناعة الاسمنت مدرجة على الجدول غير الرسمي 2 في البورصة.

ربع الاسرائيليين يعانون من الفقر

■ القدس - اف ب: افاد تقرير نشرته هيئة التامينات الوطنية كل ستة اشهر ان نحو ربع الاسرائيليين، اي 1,63 مليون شخص، يعيشون على عتبة الفقر في مطلع 2006.

ولم تتغير هذه النسبة مقارنة بالتقرير السابق الذي نشرته نفس الهيئة في اب (أغسطس).

لكن عدد الاطفال الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في اسرائيل ارتفع بشكل طفيف ليشمل 775 الف طفل مقابل 768 الف في اب اي أكثر من ثلث الاسرائيليين الاقل من 18 سنة.

وفي اسرائيل يعتبر كل شخص تقل موارده عن نصف متوسط الرواتب يانه يعيش تحت عتبة الفقر. اي راتب فردي او علاوات لا تتجاوز 1866 شيكل (نحو 444 دولار).

دول الخليج تتحول بعيدا عن الاصول الامريكية

لندن- من ناتسوكو واكي:

قال فيليب ثورب رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي للسلطة التنظيمية في مركز قطر المالي ان دول الخليج العربية الغنية بالنفط من المتوقع ان تتحول بعيدا عن الاصول الامريكية وان قطر تحرص على التعامل مع الدول التي تشتري منها الغاز في اسيا واوروبا.

وبدأت دول الشرق الاوسط في الاعوام القليلة الماضية في تقليص اعتمادها الذي كان كاملا ذات يوم على الاصول الامريكية لتقليل المخاطر وزيادة العائدات بتنوع اوجه استثمار المكاسب الزائدة من ايرادات النفط والغاز.

وقال ثورب في حديث لرويترز هذا الاسبوع «اقلعنا ليس هناك ما يشير الى حماس كبير لامتلاك الاصول الامريكية» هذا لا يعني ان

الاستثمارات الامريكية ستختفي لكن الحكومات والهيئات ستطلع الى نطاق اوسع من الفرص».

وأضاف في منتج دافوس حيث يتحدث أكثر من 2400 من قادة الاعمال والساسة «بالنسبة لقطر من الواضح انهم متحمسون لعمالهم. تتبع الغاز. حيث يذهب هذا هو مكان مناسب للشراء اذ ان شراء أصول هذه الدول يقلص بعض المخاطر».

وتابع ثورب انه بحلول عام 2012 سيكون توزيع قاعدة عملاء قطر على أساس الطلث لبريطانيا واوروبا والثلث لاسيا والباقي للولايات المتحدة «اي انها ستكون منوعة بدرجة كبيرة».

وزاد حجم اقتصاد قطر التي يقل عدد سكانها عن مليون نسمة والتي تضم اراضيها ثالث اكبر احتياطييات عالية من الغاز الى ثلاثة أمثاله منذ عام 1998 ليضعها ضمن اسرع اقتصادات العالم

بنك ابوظبي الوطني يعزز التوسع بعمان والسودان

ابوظبي - من ستانلي كالفارو:

قال مايكل تومالين الرئيس التنفيذي لبنك ابوظبي الوطني امس الخميس ان البنك يتوسع بتوسيع شبكة فروع في عمان والسودان ودخول قطر للاستفادة من تنامي الشروات هناك وتقليل اعتماده على سوقه المحلي.

وقال تومالين في حديث لرويترز ان البنك الذي تسيطر عليه حكومة ابوظبي وهو الاكبر في الامارات من حيث الاصول قد يضيف ما يصل الى ستة فروع الى شبكته في عمان بحلول عام 2009 ان يسعي لمنافسة اتش.اس.بي.سي هولديينغز كأكبر بنك اجنبي هناك.

وأضاف أن البنك يعزز كذلك زيادة فرع واحد في العاصمة السودانية الخرطوم هذا العام ويتوقع الحصول على ترخيص لفتح فرع في قطر.

وتابع تومالين «عمان اقتصاد سريع النمو وتتوقع امكانيات كبيرة هناك... بحلول عام 2011 ستاتي نسبة 25 بالمئة من ارباحنا على الاقل من أعمال من خارج الامارات» بالقرارة مع 20 بالمئة الان.

وتتوسع بنك دول الخليج العربية مثل بنك ابوظبي الوطني وبنك الكويت الوطني في الخارج مع تصاعد المنافسة في اسواقها المحلية ومع سعيها لمنافسة بنوك دولية مثل

نموا. ومن المتوقع ان ينمو الاقتصاد بنحو ثمانية بالمئة في عام 2006 وتراجع التضخم قليلا الى ستة بالمئة.

وارتفعت اسعار العقارات والايجاتر في العديد من دول الخليج في الاعوام القليلة الماضية مع انتعاش اقتصاديات المنطقة بسبب ارتفاع دخل صادرات النفط. وقال ثورب «فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي بشكل عام فانه يتجاوز العشرة بالمئة. ومصدر القلق هو التضخم لكن ليس هناك ما يشير الى تزايد مشكلات زمنة اخرى». وتابع «يرجع جزء كبير من ذلك الى ان الحكومة تستخدم ابروات النفط الحماجة...

بذكاء شديد مما يساعد على استيعاب جزء من 65 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي و 87 بالمئة من الصادرات.

دراسة اصدار سندات بالدولار الاسترالي

اتش.اس.بي.سي وستاندارد تشارترد التي تتطلع للاستفادة من الشروة الناتجة عن ارتفاع ايرادات النفط في الشرق الاوسط.

وقال خيال ماركولين المتحدث باسم ستاندارد تشارترد، وهو بنك مقره لندن وتعتبر الامارات العربية خامس اكبر سوق له، لرويترز هذا الشهر ان «البنك» في محادثات، من اجل الحصول على موطنى تقدم في السعودية. والسعودية هي أكبر اقتصاد عربي والذي يعادل حجمه اقتصاديات النمسا وتركيا.

ويدير بنك ابوظبي الوطني فرعين

دراسة اصدار سندات بالدولار الاسترالي

■ قال رئيس بنك ابوظبي الوطني امس الخميس ان البنك أكبر بنوك الامارات من حيث الاصول يدرس اصدار أول سندات بالدولار الاسترالي في إطار برنامج اقتراض يبلغ حجمه خمسة مليارات دولار.

وقال مايكل تومالين الرئيس التنفيذي للبنك لرويترز في ابوظبي ان البنك قد يبيع ما قيمته 200 مليون دولار في ابوظبي 156,6 مليون دولار امريكي) من السندات هذا العام اضافة الى ما قيمته نحو مليار دولار من السندات باعها البنك حتى الان في إطار برنامج اصدار سندات دولية متوسطة الاجل بدأ العام الماضي.

وأضاف تومالين «نتطلع لجميع انواع الاسواق ومنها استراليا لجمع الاموال بكفاءة. واستراليا سوق جذابة بالتاكيد. وتابع ان اذ مضى هذا الامر قدما سيكون

دراسة: الطاقة النظيفة قد تلبى نصف احتياجات العالم بحلول 2050

اوسلو - من اليستير دويل:

جاء في دراسة أعدها مجلس الطاقة المتجددة الاوروبي وجماعات مدافعة عن البيئة وصدرت امس الخميس ان انتاج الطاقة النظيفة قد يتزايد لتلبية حاجات نصف العالم بحلول عام 2050 انما اتخذت الحكومات اجراءات صارمة ضد استخدام الوقود الاحفوري.

وقال مجلس الطاقة المتجددة الاوروبي المسؤول عن صناعة الطاقة المتجددة وجماعة السلام الاخضر (غرينبيس) ان الطاقة المتجددة بما فيها طاقة الرياح والطاقة المائية والطاقة الشمسية وطاقة المد والوقود الحيوي قد تزداد في 13,2 في المئة من انتاج العالم من الطاقة اذا كشفت الحكومات مكافحتها للاحتباس الحراري.

وقال المجلس وجماعة السلام الاخضر في تقرير لهما «يمكن للطاقة المتجددة الى جانب الاستخدام الجيد للطاقة توفير نصف احتياجات العالم من الطاقة بحلول عام 2050 السبب هو ان الوقت اخذ في النفاذ».

ويعد هذا التوقع أكثر تغاؤلا بالنسبة للطاقة المتجددة من تقرير أصدرته وكالة الطاقة الدولية في عام 2006 توقع زيادة بسيطة في نصيب الطاقة المتجددة من تلبية احتياجات العالم من الطاقة الى 13,7 في المئة بحلول عام 2030.

وتوقعت الهيئة التي تقدم المشورة لحكومات العالم الصناعي أن يواصل النفط والفحم والغاز الطبيعي الهيمنة على امدادات الطاقة في العالم خلال العقود القادمة.

غير أن الدراسة التي أعدها مجلس الطاقة المتجددة الاوروبي وجماعة السلام الاخضر تضع افتراضات مختلفة تماما عن افتراضات هيئة الطاقة الدولية من بينها ارتفاع أسعار النفط الى 100 دولار للبرميل بحلول عام 2050 مما سيدعو الى التحول الى الكفاءة في استخدام الطاقة واستخدام طاقات نظيفة.

وقالت دراسة مجلس الطاقة وجماعة السلام الاخضر ان «أيام النفط والغاز الرخيصين) في طريقها الى الانقضاء».

ووضع مجلس الطاقة المتجددة الاوروبي

الاسهم المصرية تنخفض متأثرة بالعامل النفسي للمستثمرين الافراد

دولار) وجري تداول نحو 4,5 مليون من اسهم الشركة.

وتراجعت أسهم هيرميس خلال الاسبوع رغم البيان الذي أصدرته يوم الاثنين والذي قال ان شركة أكتوبر للتنمية العقارية التابعة لها باعت 500 ألف سهم في شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار مما أدى الى تحقيق مكاسب رأسمالية قدرها 71 مليون جنيه مصري.

وأبلغ الدو ماريوز المسؤول المالي باوراسكوم لتليكوم رويترز هذا الاسبوع ان الشركة لا تستبعد المشاركة في معركة عروض لشراء شركة خدمة الهاتف المحمول الهندية هاتشيسون ايسار.

وانخفض مؤشر هيرميس القياسي بنسبة 1,5 بالمئة ليغلق على 58715,56 نقطة ويبلغ مؤشر كيبس 30 للاسهم الأكثر نشاطا 1,5 بالمئة الى 6731,71 نقطة. كما أغلق مؤشر التجاري الدولي الاسبوع نطاقا على انخفاض بنسبة 2,6 بالمئة الى 283,22 نقطة.

الدولار يساوي 5,70 جنيه مصري. وانخفض مؤشر هيرميس القياسي بنسبة 1,5 بالمئة ليغلق على 58715,56 نقطة ويبلغ مؤشر كيبس 30 للاسهم الأكثر نشاطا 1,5 بالمئة الى 6731,71 نقطة. كما أغلق مؤشر التجاري الدولي الاسبوع نطاقا على انخفاض بنسبة 2,6 بالمئة الى 283,22 نقطة.

بنك المشرق الاماراتي يسعى لشراء مصرف بالهند أو باكستان

■ دافوس-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك المشرق خامس أكبر بنك في الامارات من حيث القيمة السوقية للاسهم ان البنك قد يتفق ما يصل الى مليار دولار على شراء بنك محلي في الهند أو باكستان لتوسيع أعماله. ولدى البنك بالفعل فرعين في الهند ومكتب تمثيل في باكستان. وقال عبد العزيز عبد الله الفرير رئيس البنك لرويترز على هامش منتدى الاقتصاد العالمي ان شبه القارة الهندية ضخمة ويحتاج البنك لاكثر من فرعين فيها.

وأضاف انه يتطلع الى الاستحواذ على بنك محلي أو الى مشروع مشترك مشيرا الى ان البنك سيطلب تكنولوجياه وعلاقاته في الشرق الاوسط.

وقال الفرير وهو أحد أكبر اغنياء العالم اذ تقدر ثروته بنحو ملياري دولار «نتطلع لبنك تتراوح قيمته بين مئة مليون دولار ومليار دولار». وأضاف ان المناطق التي يستهدفها البنك لتوسيع أعماله تشمل دول الخليج العربية المجاورة والعالم العربي بشكل عام تليهما الهند وباكستان.

وقال الفرير في منتج دافوس الذي يحضره أكثر من 2400 من قادة الاعمال والساسة «لا نرغب في الخروج عن هذا الامكان... نحتاج للتكيز. العالم كبير للغاية. نريد مد شبكتنا في المنطقة بدلا من انتهاج سياسة تشردم هنا وهناك».

وقال الفرير ان البنك لم يتضرر من انهيار اسواق اسهم الخليج في عام 2006 الذي خفض القيمة السوقية لاسهم المنطقة بمقدار 500 مليار دولار في لحظة معينة اذ ان استثمارات البنك في الاسهم لا تتجاوز اثنين بالمئة من محفظة استثماراته.

وتقدر القيمة السوقية للاسهم في الخليج بنحو 850 مليار دولار أي ما يعادل نحو 15 بالمئة من قيمة الاسهم في جميع الاسواق الناشئة.

الاقتصاد الصيني ينمو بأسرع وتيرة منذ 11 عاما

■ بكين-رويترز-اف ب: أظهر تقرير رسمي أن الاقتصاد الصيني نما بمعدل 10,7 في المئة في العام الماضي ليسجل أسرع معدل منذ عام 1995 مع تحقق نمو كـبـيـر للاستثمارات والصادرات رغم سلسلة من القيود الحكومية للسيطرة على النمو. وللعام الرابع على التوالي نما الاقتصاد الصيني بوتيرة أسرع من العام الماضي بفوق عشرة في المئة.

وبهذا المعدل فمن الممكن ان يفوق اقتصاد الصين في حجمه الاقتصاد الألماني في عام 2008 الذي سيشهد استضافة بكين لدورة الألعاب الاولمبية. وكان الاقتصاد الصيني يتفوق على اقتصاد بريطانيا عام 2005 (1,638 مليار يوان الماضي و2688 مليار دولار).

وأضاف رئيس الوزراء المصري «نريد مواصلة دعم ذلك. التضخم يمثل بالطبع مصدر قلق... لكن اعتقد أننا نسيطر عليه. نعتقد ان بإمكاننا إبقائه في نطاق يتراوح بين ستة وثمانية في المئة... يمكننا التعايش لبعض الوقت مع ذلك لأن النمو أكثر أهمية».

وارتفعت الاسعار في مصر بنسبة 12,4 في المئة خلال العام الذي انتهى مع نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي لتتفوق أكبر معدل ارتفاع خلال عامين.

ومنذ بدأ التضخم في الزيادة يقول وزراء انها ظاهرة مؤقتة وستلاشي عما قريب. وردا على سؤال بشأن الموعد المحتمل لبيع المزيد من البنوك قال نظيف «اعتقد أنك ستشهدون المزيد من ذلك هذا العام.. نأمل أن

دافوس (سويسرا)-رويترز: قال رئيس الوزراء المصري احمد نظيف امس الخميس انه يأمل في وصول معدل نمو الاقتصاد المصري الى 7,5 في المئة هذا العام مع تقديم النمو في الاولويات على الحد من التضخم.

وقال نظيف على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس انه قد يتم احراز تقدم في خصخصة البنوك المملوكة للدولة بحلول منتصف هذا العام. وأضاف أنه يمكن ان يكون للقطاع الخاص دور في بنك القاهرة بعد اندماجه مع بنك مصر.

وقال لقناة بلومبرغ التلفزيونية «لا يزال اهتمامنا الاول منصبا على النمو... اقتصادنا ينمو حاليا بنحو سريعة في المئة». تأمل في الوصول هذا العام الى 7,5 في المئة.

وأضاف رئيس الوزراء المصري «نريد مواصلة دعم ذلك. التضخم يمثل بالطبع مصدر قلق... لكن اعتقد أننا نسيطر عليه. نعتقد ان بإمكاننا إبقائه في نطاق يتراوح بين ستة وثمانية في المئة... يمكننا التعايش لبعض الوقت مع ذلك لأن النمو أكثر أهمية».

وارتفعت الاسعار في مصر بنسبة 12,4 في المئة خلال العام الذي انتهى مع نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي لتتفوق أكبر معدل ارتفاع خلال عامين.

ومنذ بدأ التضخم في الزيادة يقول وزراء انها ظاهرة مؤقتة وستلاشي عما قريب. وردا على سؤال بشأن الموعد المحتمل لبيع المزيد من البنوك قال نظيف «اعتقد أنك ستشهدون المزيد من ذلك هذا العام.. نأمل أن

يا حماس المقاومة هي الأساس

■ حلت منذ أشهر الذكرى 19 لانشاء حركة المقاومة الاسلامية أو ما يعرف بحماس على يد الشهيد الشيخ ياسين، وفور انطلاقها أعلنت عن قيام الانتفاضة الأولى، التي مع الاسف أجهزتها اتفاقية أوسلو السبئية الذكرك، التي قضت على القضية الفلسطينية وعلى فلسطين التاريخية.

وفي سنة 2000 وبعد انسداد الأفق ووصول المفاوضات العقيمة مع الفصائل الصهيوني الى القطيعة قام الشعب الفلسطيني بالانتفاضة الثانية التي أجبرت المحتل على إخلاء قطاع غزة. وبعد أن قدمت هذه الانتفاضة قافلة من الشهداء وعلى رأسهم الزعماء المقاومين أمثال الشيخ ياسين وعبد العزيز الرنتيسي وأبو علي مصطفى واسماعيل أبو شنب أجهضت الانتفاضة هذه المرة من طرف حماس، ودخلت في ما يسمى بالعملية السياسية التي خرجت من رحم اتفاقيات أوسلو والتي من أساسها الاعتراف بالكيان الصهيوني.

وهكذا أو قفت حركة حماس المقاومة وأصبحت تتقاتل مع حركة فتح عوض مقاومة المحتل وأصبحت مصصرة على الحكومة وعلى المنصب وكان هذه الحكومة بمجرد تشكيلها ستحرق فلسطين وستهدم اللاجئيين في وطنهم.. إن حماس أخطأت بدخولها هذه اللعبة وانشغالها بالحكومة والسلطة.

إن دخول حماس السلطة أدى الى الاقتتال الداخلي والى الأرواح الفلسطينية التي تزهر كل يوم وهو ما لم يحدث قبل دخول حركة حماس العنرك السياسي. في هذه الأثناء الاستيطان مستمر على قدم وساق بالضفة الغربية وتهويد القدس مستمر. إن رذع المحتل وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني يكون بالمقاومة المسلحة وبالخروج من العملية السياسية التي جاءت من رحم اتفاقية أوسلو. نقول لحماس لاتنسى أن تورطها في هذه السلطة سيفقدتها رصيدها وسوف يهدم الحق الفلسطيني، فحماس تخدم القضية الفلسطينية بالمقاومة وليس بالمصارعة مع فتح حول الفتات.

بن يوسف
المغرب

لماذا نجب بعض الزعماء؟

■ رأيت أن من واجبي أن أكتب، ربما سبقتني في هذا الواجب الكثير من القراء الشرفاء الذين ينتفضون في كل مرة لمناصرة قضايا الأمة. وأنا ونحن نستشرفون العام الجديد تغشانا سكينتا سكينتا الأيام الحرم وتطفن نار الضغينة والحقد، لم يكن فجر عيد الأضحى المبارك مسعفا لنا جميعا حتى نعتبر من تلك الأجواء الرواحنية، فإذا بنا نطعن في الجرح الذي لم يندمل بعد ونشاهد بعين شاخصة وقلب معصور وأفئدة تهتز وترتجف أسوأ ما يمكن أن يهدى الى أمة تعددها مليار ونصف مسلم، مشهد لا ينبغي أن يكون حتى لإصاحي العبيد فبئلا لحرى لي بشر مثلنا وأي بشر رجل بإسأل أبى أن يكون جسده وشعبه معبرا للغزاة طامعين وعمال خائئين تملأ قلوبهم الضغينة وحب الانتقام.

كان الرجل شاحيا هادئا كما عهدناه دائما طول جلسات المحاكمة يتقدم الى المقصلة مرتبكا يستمع الى جلاده دون أن ينبس ببنت شفة. يقف على الضخبة المتحركة وهو يقول يا الله، كنانسان مؤمن يستعد للعبور الى طريق أو وجهة جديدة.

تتعالي اصوات الحاقدين، وهم أسفل الدرج يرددون هتافات وعبارات استفزازية، لكن الرجل الصامد، صادمهم بمناجاته ليأثر روحه ملائكة الموت بالتلفظ بنهضة التوحيد والاسلام، يوردها بنبات، تخرج من فيه لهيبا الهب به قلوب هذه الأمة وفيها رسالة للمجاهدين والمرابطين بمزيد من الشبات، والوحد من أجل النصر والتحرير. سقط جسده الطاهر، ولكن روحه الزكية ارتقت الى اعلى وترعت فوق قلوب ملايين العرب والمسلمين لا يتنازع فيها الا من كان على منهاجه النضالي.

خديجة شتواني
رسالة على البريد الالكتروني

اطفال الشوارع العرب

■ اطفال الشوارع هذه المسألة المؤلمة التي تابعتها بمزيد من الدموع والألم، شاءت الظروف القاسية أن يخرجوا هؤلاء النؤساء الى الشوارع يبيعون على وجوههم دون هدف يعانون قسوة الحياة والأهل والناس والحكومة. ينامون على الارصفة والحدائق العامة وفي البنايات الأبلية للسقوط وفي محطات السكك الحديدية فراشهم الارض وغلاظ السماء لا يوجد من يسأل عنهم أو يهتم بهم. يلكون يوم ويجوعون ايام مما جعلهم فريسة سهلة لوحوش الشوارع هؤلاء الكلاب الضالة التي لا تعرف الشفقة ولا الرحمة يتقصصون الأطفال سيء الحظ ويلقونهم من فوق أسطح القطارات دون أن ينتبه لهذه الفاجعة احد.

اي بلد يعيش فيه هؤلاء؟ اهذه هي مصر بلد الزهر الشريف الذي ينص دستورها على ان القرآن مصدور التشريع فيها؟ فأي نظام هذا الذي يحكم هذه البلاد واي حاكم هذا الذي يعيش في برج من العاج عاليا لا يشعر بمعاناة رعيته البطانة النافقة لا يريد ان يسمعه لا يخبرونه بمعاناة الشعب لا يقولون له ان الكليل قد طفق وان الناس من كثرة كوارث هذا الحاكم كرهوا اليوم الذي ولدوا فيه واما هؤلاء فيسمعون ان الشعب يحيا حياة هائلة كريمة لا يعانون من اي شيء. وارىد ان اسأل هذا الحاكم الظالم الطاغى فربما يصله سؤالي. هل الانتفاضة على هؤلاء المشرديين انشاء مراكز تاهيل لهم وامساكن للمعيشة وتعليمهم حتى ولو بعض المن ليجرؤوا الى الحياة اسوياء عقليا وجسديا يعيدون انفسهم ويكونون عاملا مفيدا نمورا يستفاد منهم المجتمع. ام الانفاق على الدورات الرياضية وعقد المؤتمرات الاربعية التي لا تغيد وسفرياتك الكثيرة الى الخارج التي لا تقيدنا في شيء او الاتفاق على حزبك الفاسد الفاشل او من الاموال التي سهلت للمحيطين حوكك نهبها وسرقتها وهي اموال هذا الشعب؟

انها الحاكم كن على ثقة انك ستسأل عن هؤلاء وانك يتجاهلك وحكومتك مسأسة هؤلاء تكون مشاركا فيما حدث ويحدث لهم وحسبي الله ونعم الوكيل.

السيد بيومي
مصري-فرنسا

■ سلة مغريات امريكية ننته بانتظار بعض العرب..

والشامونو كثير.. والثن؛ نجمة العرض القادم إيران.. ولكن.. هل تعلمون ان رايات كثيرة في العالم بانتظار إرتفاع راية بوش البيضاء لتلتحق بها إعلاناً للهزائم المرة القادمة. لا تستغربوا فان الذي حصل من نصر وهزيمة وما بينهما في لبنان.. هو لبنان.. هو الذي فرض هذا العنوان.. وهو الذي سيحدد اتجاه الرياح الصفراء في مدار امريكا الاسود.

طلما ان هناك ممانعين في جوارنا. وفي لبنان أمثال حسن نصرالله.. الذي يخاطب الناس بلغة النصر لا بلغة الهزيمة التي يخاطبنا بها اصحاب السلطة على مساحة الوطن العربي.. اصحاب ثقافة الشياي في كتنة مرجعيون.. كمثل ذلك الخطاب الذي يصح به سعد الدين الحريري وعاونه التي لبنان والذي يخاطب الناس ليقول لهم فيه بنبرة مذهبية طائفية بانه لن يسمح للمشروع الايراني بالمرور مذكراً سةً لبنان بما قاله مبارك وعبدالله من الهلال الشيعي الذي تخوفهم به امريكا واسرائيل ليل نهار.. والسؤال: هل أصبحت امريكا مرعوبة على سةً لبنان وحرصية على مصالح الاسلام والمسلمين اكثر من المسلمي..؟

لماذا لا تبدي امريكا نفس الحرص على الشعب الفلسطيني والعراقي الذي يُذبح كل يوم ويقتصب في كل ساعة في الشوارع باسم الحرية واستقراره ليس إلا. فهل مثلاً أن سنة العراق يناسون على الحرير.. ام انهم يسبحون في برك من الذهب؟

كفكاف يا سعد انت وعديك باخافتنا من إيران والهلال الشيعي لتغطية عجز السعودية ومصر وبعض العرب عن مساندة العراق شعبي.. وفلسطين وشعبها بالله عليك يا سعد لنا ما تملك اللبنانيين لتقدمه

■ يتعرض المسلمون لأوقات عصيبة من الدول التي تتبنى الأفكار الديمقراطية وتسن القوانين مخالفة بذلك مبادئها بالحرية والعدالة للتضييق على المسلمين

ويحدث يومياً في فلسطين من مجازر وحشية وابادة جماعية وتدمير لكل ما هو حي وكذلك ما يحدث في العراق من قتل يومي ليصل عدد القتل الى ما يزيد عن 665 ألفا فحسب بعض الاحصائيات

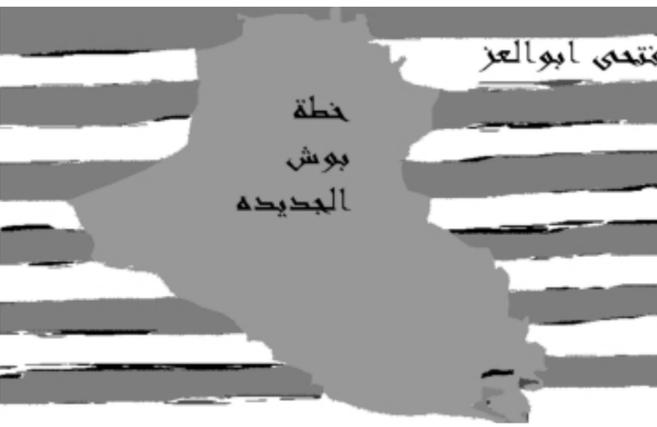
هذا بالإضافة لآلاف الجرحى والمشوهين والمعاقين وقتل ما يزيد عن المليون ونصف بسبب الحصار الطالم.

كل ذلك لتطبيق الديمقراطية والتخلص من الحكم الاستبدادي وبجثة كذوبة اسلحة الدمار الشامل التي ثبت بالادلة

ولتنامي وتزايد مشاعر القلق والعداء للمسلمين بسبب ما يسمى بـ"الارهاب" اخذت الدول تعمل لحماية نفسها بسن دراماتيكيها على الخارطة السياسية والاستراتيجية للقوى العظمى الولايات المتحدة الامريكية في العمق العربي من جانب وازاء الصراع القائم في الداخل الامريكي بين المحافظين الجدد من الجمهوريين وبين الديمقراطيين مسن جانب آخر.. بل ويات معطيات المشهد السياسي العربي الداخلي اداة فاعلة في قوام المنظومة الامريكية، وهذا ما تبديت عنه الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط وعلى رأسها العراق ونظامه السابق.

ثمة سيناريوهات في الافق تحمل تفاصيل المشهد السياسي العالمي القادم، على المسار العسكري والامن والسياسي، فانتشاء "البعث" العراقي بلور بوضوح الهدف الايراني الرامي الى البحث عن دور اقليمي كان المشروع النووي الايراني بمثابة الاعلان عنه، وهو ما امركته الادارة الامريكية ميكرًا-منذ الاطاحة بالنظام العراقي البعثي فكان العزف على وتر النووي الايراني

سلة مغريات امريكا للمنطقة من العصي والجزر



ولا كيف يمكنك ان تفسر لنا او تترجم لنا خطابك الطائفية، فهل انعدمت فتقكم بالمذهب السني الي هذا الحد كي تخافوا من إيران والهلال الشيعي لتصحب حناجركم بما يرضي امريكا واسرائيل..؟ والاهمى من ذلك انه من يساندك ويدفع بك الى هذا الهجوم ومن اللاب المنهبي والطائفي هم بعض جماعة 14 شباط ممن كانوا يذبجون على الهوية في الطرقات.

راجح سرمد
rajeh.sarmad@hotmail.de

فلسطين ما يزيد عن 400 شهيد ويأسر ما يزيد عن 1500 أسير ويجتاح المدن الفلسطينية، ويقتل الآلاف في لبنان باستخدام كل انواع الاسلحة الفتاكة والحزمة دولياً؟

فأي ديمقراطية تلك التي ينادون بها وهم لا يسمعون لشعوبهم التي تتظاهر وتعارض ما يحدث في بلادنا من قتل وتدمير وتطالب بسحب الجيوش من العراق وحكوماتها التي تدعي الديمقراطية وحكم الشعب تجاهل كل ذلك في سبيل تحقيق مصالح الشركات التي تسيطر على القرار فيها؟

كفكف اذن سيكون حال الديمقراطية التي تريد امريكا ان تطبقها علينا وهي التي لا تلقى بالآ لأصوات مواطنيها واحتجاجاتهم؟

راضي الغوري
فلسطين

الشيعي على حساب السنة وبورقة واحدة متمثلة بقبايضة او معاوضة او صفقة تتعلق بمشروع النووي الايراني، فالادارة الامريكية غير معنية بالفكر نفسه من مخاطر النووي الايراني حال اشغاله، بقدر التخوف الاسرائيلي الذي شاب بهجته بتنفيذ حكم الاعدام بالرئيس العراقي السابق صدام حسين تخوف من الدور الذي ستلعبه ايران بوصفها صاحبة مشروع نووي، اذا ما نظرنا الى خضية اسرائيل من هيمنة شيعة العراق المدعومين ايرانيا على سمات النظام السياسي العراقي الجديد ما يشكل خطراً حقيقيا على اسرائيل مقابل ما ستنتهجه الحكومة العراقية من تحقيق مكسبات مع جيرانها امو الذي يسهم في اقصاء اسرائيل اقليميا على المنطقة، وهو ما تعتبره الولايات المتحدة واسرائيل اكثر كارثية من النظام البعثي والصدامي السابق؛ فلا يقصد الامريكيون من وراء رفع ايديهم عن اعدام صدام حسين بهذه الطريقة توريث إيران والعرب في صراع ديني وقومي مرير قائم اصلا، بل مفعدها النووي الايراني لا جدال!

رائدة الشلالة
كاتبة وصحافية اردنية

المنطقة في اطار تطبيق الديمقراطية. إذ أن العراق عبارة عن نسيج غير متجانس بشراخه وأعرافه وطوائفه وأديانه ولغاته ومرامجه، وأن التباين والاختلاف في أمر واحد من هذه الأمور كخيل بأن يؤدي الى تقسيم وتفتيت بلدان غير حضارة وتاريخ ديمقراطي عريق ولها واقع متفرد في بلد متخلف وقد حكمه أعنى دكتاتور في كثير من بطوره التقني والأصعاعي والسياسي والنفسي، فكيف في بلد متخلف وقد حكمه أعنى دكتاتور في التاريخ الحديث؛ في بلد لم يتعم بمشارب التطور والمدنية، ولم يعرف شبابه الأتحروب والعنف والقمع والتسلط والأضطهاد؛ ان تباينا اجتماعيا واحدا في مجتمعنا العالم المتقدم كالتباين اللغوي مثلا، قد يكون كفيلا لدعوة الانفصال والتقسيم، وعلى سبيل المثال وليس الحصر، ففي بلجيكا مثلا، وهي عاصمة البلدان الأوروبية، يتصارع فيها السياسيون المتكلمون باللغة الفلاميشية والسياسيون المتكلمون باللغة الفرنسية، وهذا الصراع قائم منذ نشوء المملكة الى حد يومنا هذا. فكيف تستمد وحدة هذا البلد في ضلال الديمقراطية الوليدة؟

الدكتور محمد مسلم الحسيني
بروكسل

لهم غير ملف الحكمة الدولية الذي تخرض بعنوانه خدمة للفتنة مع العلم انه لا خلاف بين اللبنانيين على هذا الملف إذا ما كان يراعي سيادة البلد واستقراره ليس إلا. انا اقول لك يا سعد ان نتيجة هذا كله لن ينتج إلا شيئا واحدا اراه امام عيني وهو بوانر لـ6 شباط جديدة تلوح في الافق اللبناني من جديد... لان المسألة يا سعد لم تعد مسألة محكمة ذات طابع دولي او غير ذلك، المسألة يا سعد بانك تريد بان تكون زعيماً فاعلاً من زعماء الحرب

وأن خطابك يدل على أهدافك بوضوح.

القاطعة وتقارير الكونغرس الامريكي بطلانها، فان كان ما جرى في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 ارباباً فمناذا يقال عما يحدث في فلسطين والعراق من حرب اباداة وجرائم بشعة تقشعر لها الابدان وارهاب منظم تقوده امريكا وتبناها تخفية بشعارات تحريز العراق من الحكم الدكتاتوري وتطبيق الديمقراطية والحرية ومبادئ العدالة. فمناذا جنى العراق بعدما تخلص من الحكم السابق غير القتل والدمار والمقابر الجماعية ومنتك الاعراض وتعذيب الاف المعتقلين في سجون الاحتلال وسجون الداخلية، فأين ما يدعونه بالعالم الحر مما يحدث ام ان حياة العرب والمسلمين رخيصة لدرجة لا تستحق حتى الادلانة والاستتكار في الوقت الذي يتبناكي العالم اجمع شرقية وغربية على حياة ثلاثة جنود صهيانية فيقتل من اجلهم في

مؤخرا بمثابة تهديد لروح ورقته على طاولة المفاوضات والصفقات السرية!؛

من جانب آخر تجد الولايات المتحدة نفسها اكثر الأطراف المتضررة جراء اشتعال نيران الفتنة الطائفية التي جرت وراءها نيران التخريب والحرق والدمار لشعب العراق وارض العراق، وهذا ما لم يكن مدرجا في حسابات الاجندة الامريكية في «غزوها لدولة ذات سيادة، على زعم ما تكلفته الولايات المتحدة بما يزيد على 200 مليار دولار من الخزينة الامريكية.

هناك تحالف خارجي باتجاه العراق لضرب الداخل الطائفي، والذي ترى الولايات المتحدة الامريكية بان دول الجوار العراقي المسؤولة الاولى عنه، يدفع ذلك البيئية الخصبة التي تخدم هذا المسار، فهناك أنظمة موالية للولايات المتحدة الامريكية وهناك أنظمة منسقة واخرى «مهمشة»، فكان الدور الامريكي هنا في البثقة عن ورقة سحرية من شأنها أن تحد من الاقتتال الطائفي في العراق بذات الوقت الذي تتسامم فيه في خدمة التيار

اقحوانة الديمقراطية في صحراء العراق

■ ان اختيار المحكوم للحاكم هي جهة من وجهات الحرية التي تميز العصر الحديث، وربما تعتبر أهم وأصعب وأدق فصائل الحرية. ورغم اننا نعيش يومنا هذا عالما متطورا بتقنيته وعلومه ووسائل عيشه، فهو عالم العولمة وانتشار الكثرة، عالم الضحايا والهوانف الضمولة، عالم الحضارة وحقوق الانسان، رغم كل هذا التطور والنهوض، تبقى بلدنا العراقية تحت خيمة الدكتاتورية والتسلط واقتدار الديمقراطية. كما ان عيوب هذه البلدان البائسة نور الديمقراطية منذ أن نشأت الانسانية والى حد يومنا هذا.

وان جاء الاسلام بمبدأ (وامرهم شورى بينهم)، فسرعان ما اندث الأخذ بهذا المبدأ بعد انتهاء عهد الخلفاء الراشدين (رض) وسرعان ما رجع حكم فرعون وورثة التاج، واستمر الحال الى يومنا هذا، وهكذا أراد امريكيون ان يدخلوا صفحات التاريخ المعاصر ويكونون أول من أدخل مبدأ الديمقراطية الى بلادنا

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

سجين، أنت بذلك هددت الأمن القومي وهذا على افتراض أننا نملك أمنا قويا فعلاً، فور تخرجي فكرت في أن أقوم بتطوير مهاراتي بالاتحاق بمراكز متخصصة فعمت بزيارة مواقع بعض هذه المراكز على الانترنت فوجدت إعلانات جيدة تلمنن المهتمين عن وجود خبراء ومختصين ذوي كفاءات عالية، هذه التطلعات هي بمثابة عزاء للمبيلغ الذي سنقوم بدفعه، تشجعت وقصدت إحدى المراكز، استقبلتني السكرتيرة التي تتولى الاهتمام بملفات التسجيل واستقبلت أسلتي أيضا وأجابت عليها بأكثر ما كنت أنتظر وقبل أن أقدم ملفي دخلت علينا إحداهن رفعت رأسي وإذا بها زميلتي التي لتوها تخرجت في نفس ثديتي، قلت لها هذا جميل أن ندرس معاً، قالت لا أنا هنا كمحاضرة.. هو حقها ان تمني

هل خسرت أمريكا الحرب في العراق؟

■ أستغرب هذا التركيز الاعلامي على ان أمريكا قد خسرت الحرب في العراق.. انها كذلك لو نحن صدقنا أن غاية أمريكا من حربها على العراق هي نشر الديمقراطية وحقوق الانسان.. فلا شك انها في ذلك قد خسرت الحرب فعلا، ولكن من صدق ومن يمكنه ان يصدق ان تلك هي غايات أمريكا من الحرب على العراق.

أقول ان امريكا لم تخسر حربها على العراق حتى الآن لأن غايتها الحقيقية من تلك الحرب هي كما يبدو واضحا لي هي تدمير قوة الكيان العراقي وهلهلة مجتمعه بصورة تامة انتقاما لاسرائيل وحفظا على مستقبل انهما.. في هذا أرى انها نجحت حتى الآن نجاحا باهرا.. ولكن انشاء الله سوف يتغير الحال عن قريب، وما هي بنائش التغيير أخذت تظهر لمصلحة المقاومة العراقية الباسلة التي بدأت تعمل على قلب الموازين الحاضرة في عراقنا العربي الحبيب وعندئذ فقط سنستطيع ان نقول بفخر وصوت عال «سأن أمريكا خسرت الحرب في العراق»، خسرتها فعلا بقوة ابناءها البررة الذين وصفهم يزيد من المهلب منذ القديم بقوله «هم أهل العراق، أهل السبق والسباق ومكram الاخلاق».

د. فؤاد حداد
لندن

مشهدان مؤلمان

■ مشهدان رأيتهما على شاشة التلفزيون لن ينحيا من ذاكرتي ابدا، مشهدان وثقا بالصوت والصورة لحدث تنفيذ حكم الاعدام في قضيتين مختلفتين من الناحية القانونية والسياسية، وتفضل بينهما مسافة زمنية تقدر بنحو خمس وثلاثين سنة، المشهد الأول: ضباط مغاربة وجنود معصوبة العين.. المكان ساحة باحدي الكنتات في العاصمة الادارية الرباط، ما ان بدأت عملية نزع رتب الضباط العسكرية استعددا لاعدامهم رميا بالرصاص حتى اخذ بعض الضباط الامازيغيين يصيحون: عاش الملك، عاش الملك.. ظنا منهم ان «عاش الملك» ستشجع لهم وتقدمهم من الموت، فساء الضباط لاقضهم كعسكريين وماتوا الالاسف جبناء.

المشهد الثاني: رئيس عربي يقشاه من طرف مجرمين نحو منصة «الاعدام» ثابت الخلو، مكشوف الوجه، لم يتجر اعداءه ان يرفقوا به، دخل معهم في مشادات كلامية ولامسات، لم يقل عاش الملك.. او عاش مقدى الصبرا من كلماته الاخيرة: عاش العراق.. فمات الرئيس العراقي صدام حسين صادما وشجاعا.

المودن حميد
المملكة العربية

الاستبداد خطر على مستقبل مصر

وباقى الشعوب العربية والإسلامية

■ طلعت علينا في الأيام القليلة الماضية وسائل الإعلام السمجية والرتيبة بتصريح للرئيس المصري حسني مبارك يعتبر فيه وجود الإخوان المسلمون خطر على أمن مصر، الشيء الذي زاحم سرب من الأسلحة على خطاطري وعلى رأسها: الاستبداد الخطر الخطر والسبب في إرادتها؟ الاعتبار أنتمة القمع والمنع الجائشة على طوبنا السبب الأول في تردي الوضع الحسوقي والاقتصادي والسياسي؟ أو ليس السبب في عزلة وعدم فاعلية الدول العربية والإسلامية إقليميا ودوليا ما تعرفه باخليا من قمع لإرادة الشعب الحرة وطموحه المشروع وخارجيا باختيارها تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني إضافة إلى استقواها بآداء الأمة على احرار ودعاة التغيير بالداخل...؟

إن الحالة التي نعيشها أبناء هذه الأمة الحكومة تستدعي منا ونحن على أبواب السنة الهجرية الجديدة التشمير عن مساعد الجد لبناء عمران أخوي : عمران الأخوة والمحبة والعدل . عمران أساسه حلف إخاء» أهم بنوده لا للظلم لا للقمع لا للتسلط ونعم للحرية والاختيار لنعم للحياة الكريمة، حتى يصبح النهار نهارا والليل ليل دون قلب الأرواح قلب الحقائق

عزيز زقاتي
طالب مجاز في الحقوق

الى فصائل المقاومة

الفلسطينية والعراقية

■ عدوكم لم شتاته متاهبا يتوحد تجمع حوله كل عميل حاقف منشرده رحماكم قولوا معي وردودا لو الفترغال قادمه يتدجرج لو الف مخرج دربوا وجدوا لو الف ناقة عفروا واقعدوا لو الف مناضل جهورا وشردوا ما دام فينا مقاوم يتوحد جارية بيننا السنيفة وما البحر مغرق من افسدوا

احمد حسن
العراق

مستقبلا على الشعب الأمريكي فهو يُسجن تحت عنوان حماية الأمن الأمريكي..إنه البوس الذي يفوق المبالغة في حماية الأشخاص (المعتكات) الأوطان.

في العراق، أقرز إعدام رئيس العراق أن لا شيء يعلو على الببالغة في طلب الشار، فالعروف أن السنن بالسنن ولكن يبدو أن المعينين يأخذ الشار قروا إعدام شعب كامل. في لبنان، لا يزال سعد رفيق الحريري يبالغ في طلب الحقيقة، ربما يفعل ذلك عن جهل أو عن علم بكل ما تحمله محكمة دولية بمواصفات تم اللعب عليها بدة مفضوحة ستاتي على تدمير كامل لبنان ودول مجاورة.

نوال يوسف
رسالة على البريد الالكتروني

نفسه يعيش في حمية تُشرف عليها الشرطة وتأمتر من طرف الأبناء، لن يتجرأ مرابي على ضرب طفل قصد تاديبه أو رفع الأذى عن نفسه بعد السلطة التي أصبحت في يد طفله، وإن تجرأ فإن السجن المكان الذي يناسبه.

بنفس المنطق بل وبمبالغة أخطر وأكبر تقوم السياسة الأمريكية بالحفاظ على أمنها القومي برسم خططها انطلاقاً من قراءة النيات وأفكار الآخرين، حتى الذين لا أفكار لهم أمريكا تصنع لهم أفكاراً ثم تلبسها بالخطورة وتقدمها للعالم، وهذا ما تمكثب سياستها اتجاه (الارهاب)، ففي شريط وثائقي على قناة الجزيرة سأل الصحافي مسؤولاً في الأف بي أي عن مواصفات الذين تلقى الفجيش عليهم الشرطة، فأجاب أن لا مواصفات ثابتة، كل من تشك فيه الشرطة أنه قد يشكل خطراً

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

اديب ديمتري*

■ أخيرا نطق مجنون واشنط بالحكمة، وصرح علنا بالحقيقة وهو يضع اتباعه وعماله بالمنطقة امام مصيرهم المحتوم، اذا تاونوا أو قصروا في تنفيذ امره وتعليماته في المهام اللوكلولة اليهم: «على السعودية ومصر والاردن ودول الخليج ان تفهم ان هزيمة امريكا ستتمشل خطرا استراتيجيا على بقائهم» ومن لانهم «معدلون» وان يعلن خارجيته ان مصر تؤيد قرارات مبارك وائل على قتل قبيل وصول كوندوليزا رايس الى المنطقة انه يتفهم غزو اسر يهودا للصومال، عضو الجامعة العربية؛ كما سكت عن الغارة الامريكية على جنوب البلاد، والتي قتلت ثمة من الرحل والرعاة الصومالين بحماهم لانهم يؤوون زعماء القاعدا؛ على ما ذكرت كل وكالات الانباء- ولا تكذ كوندوليزا رايس تضع اقدامها في المنطقة وتتجمع في في عاصمة الفراغة العظام الاقصر، حتى اعلن وزير خارجيته ان مصر تؤيد قرارات مبارك ووظته للعراق التي تقضي بزيادة القوات الامريكية بالعراق، لا جدولة انسحابهم والاستعداد لنش هجوم على ايران وسورية، ما يتعارض حتى مع نصائح اقرب اسدقائه في تقرير بيكر- هاملتون، كما ويلقى المعارضة والرفض من الاغلبية الديمقراطية في مجلس الكونغرس ومن الراي العام الامريكي والعالمي قاطبة.

لسنا بصدد ماجورين او خونة وجواسيس، فهؤلاء امرهم معروف، عرفناهم الشعوب في كل مكان وزمان، ولا هم اقطاعيون او قبليون تقليديون، بل هي طبقات وفئات جديدة، ومصالح انانية، امترجت بالقيدي و اجات منه وركبت عليه، وظففته خير توظيف، ريعية بترولية وغير بترولية وخدمية غير منتجة تعيش على ارض المال والتلذذات المافوية والاجرامية، في معظم الاحيان، وهي النتاج المباشر لرأس المال العالمي المعلوم والمتوحش، لا تستفيد سوى الربح السريع، والريح وخذ، ومن العالم طريق، ولذا النهب والفساد ستمتا الاساسية، ومن العالم الثالث، وعالمنا العربي في القلب منه نبتيع شعوبيا، هذه النظم آلية للسقوط تراهن في البقاء وفي سلامها وانها ستندفع في الغنى ومراكمة الثورة على العدا الامريكي وحليفه الصهيوني ومن هنا نشأ حلف بغداد الجديد فهو مثل قرينه التاريخي، حلف نورى السعيد كان ينشد الان والبقاء في مواجهة زحف التاريخ، وسقط بسقوط صاحبه، كذلك الحلف الجديد دليل نهاية مرحلة وبزوغ مرحلة جديدة، تمت جذره الي بداية المرحلة الساداتية، مرحلة كامب ديفيد والخليفة البترولية ونظمها الربعة، وهي مرحلة الردة والخلفنة الشديدة، وكانت بداية الحلف في التسعينيات في ازمة نظام مبارك الطامحة، ازمة الامتياز واحتلالات السقوط، حينها اتفقت الطائفة نظامه بصفقة مع العدو، وفر الخطاء العربي لغزو امريكا للعراق والخليج يدعى تحريض الكويت، والانطلاق الامبريالية الامريكية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، في مقابل اسقاط ديونه وجدولتها، وها هي الان تذل من جديد، ازمة النهاية بعد ان انضمت كل هذه النظم، وسط مد ديمقراطي على صعود لحركات الشعوب والجمع والمدي في كل عالم، واصبحت القضية الفلسطينية لتكظم المرحلة، ان تكون أو لا تكون، ولكن لسقوط الضغائن وظفاعة، والذي تجسم في ظاهري التحدي والافكار الشامل، فضلا عن دور المال البترولي اللوث، خلق وضعا بالغ التعقيد والصعوبة، كما خلق الوجه الدينية الجهادية في شتى القارات محليا وعالميا نشدها في عملية الولاة العفر والبعث الدبديد.

في السلام والارثي الفلسطيني الموهوم مفتتح المشهد ونشاط الحلف الجديد بما نشرته صحيفة

د. لويس حبيقة*

■ تمر المنطقة العربية في ظروف صعبة نتيجة النزاع السياسي الدولي المرتبط بإسرائيل وبمطامع الخارج بالثورة السوفيتية في سبيل المواجهة الشعبية للعنينة في العراق والبيئة في بقية دول المنطقة. في الاقتصاد وسبب ارتفاع أسعار النفط، نمت المنطقة العربية سنويا بمعدل 5.5% في فترة 2003- 2005 مقارنة بـ4% في فترة 1998- 2002. تشير الاحصائيات الأولية الى أن سنة 2007 ستكون نموها بالرغم من الأزمات الاقتصادية والأمنية المستمرة وبالرغم من سقوط بعض الأسواق المالية. من المتوقع ان تستفيد حكومات المنطقة من انعكاسات أسعار النفط المرتفعة لتثبيت الاستقرار الاقتصادي وتنفق أكثر على التعليم والبنية التحتية وتحارب الفقر والبطالة.

نذكر هنا أن حوالي 140 ألف جريمة قتل تحصل سنويا في دول أمريكا اللاتينية أو ما يعادل ضعفي المعدل العالمي، وذلك بسبب سوء توزيع الدخل والشروات كما يسبب الفقر والخدمات الاجتماعية والنسائية المتدنية. يبلغ تكلفة هذاهامريكا الجرائم المباشرة وغير المباشرة حوالي 14.2% من الناتج الاجمالي الأمريكي اللاتيني. لذا يجب ان تتركز الجهود الحكومية العربية على محاربة كل العوائق المؤسساتية والقانونية التي تقف في وجه النمو والرفاهية كما هي في الاندماج الناجح في الاقتصاد الدولي.

تعاني المنطقة العربية من زيادة سكانية كبيرة تعكس زيادة في عدد المعالة المتوافرة. من المتوقع ان يصل عدد العمال في 185 مليون شخص في حدود سنة 2020، أي 80% أكثر من سنة 2000. تحتاج المنطقة اذاً الى 80 مليون فرصة عمل جديدة لاستيعاب الوافدين الى أسواق الانتاج. لذا على اقتصادات المنطقة تحقيق نمو سنوي ما بين 6 و7% حتى سنة 2020 لكي تستطيع توفير فرص العمل للراغبين. هل المنطقة جاهزة للنجاح في وجه هذه التحديات؟ هل نحن مستعدون لتطبيق الإصلاحات المتنوعة في المؤسسات والقوانين والتي تريح المواطن والشركات وتشجعهم

محمد خليفة*

■ افادت أنباء أن البنوك المركزية لدول الخليج العربية الست ربما تقرر خلال اجتماع محافظيها في الرياض في آذار (مارس) المقبل، التحول عن ربط عملتها بالدولار الأمريكي، وربطها بعمله أخرى أو بسلة عملات، ولا شك ان هذا التحول من قبيل دول الخليج يعني أن هذه الدول غير مطمئنة الى مستقبل العملة الأمريكية ولا الى مستقبل القوة الأمريكية. فالزمن الذي نعيش فيه يشهد تحولات كبرى أبرزها صعود الصين الاقتصادي والعسكري وتحولها الى قوة عالمية ونامية. وكذلك تراجع النفوذ الأمريكي والعربي على مستوى العالم واتضح أن القوة العسكرية الغاشمة غير قادرة على كسر ارادة الشعوب الطامحة نحو الاستقلال، وتعثر المشروع الاستعماري الأمريكي في أفغانستان والعراق، واحتمال الانسحاب من هذين البلدين، وقد أدى كل ذلك الى خلق شعور عالمي يميل الى التخوف من انهيار الولايات المتحدة وانتهاكها كقوة عظمى، وبالتالي انتهاء عملتها بوصفها العملة الدولية الوحيدة.

وكانت الولايات المتحدة قد ظهرت كقوة عالمية عظمى بعد انهيار الامبراطورية البريطانية في الحرب العالمية الثانية عام 1943، وسرعان ما حل الدولار الأمريكي في السوق المالية الدولية مكان الجنيه الاسترليني البريطاني الذي غرقت بريطانيا، وقد كان سعر الدولار يحدد على أساس قاعدة الذهب الدولية، وبناء على هذه

وهم السلام المتجدد والرهانات الخاسرة: الاسلاميون وخروقات التغيير

«يديعوت احرونوت» الاسرائيلية: نقل كمية كبيرة من العتاد العسكري لقوات فتح في 12/28 الموالية للرئيس الفلسطيني المعتدل محمود عباس، سبقتها محادثات رسمية بين اسرائيل وامريكا ومصر، حيث نقلت اربع شاحنات من مصر الى اسرائيل عبر معبر كرم شالوم في جنوب القطاع ثم واصلت القافلة طريقها محروسة الى معبر كارتي، حيث تسلمت قوات الامن الموالية ليعباس الاسلحة.

اما عن حماس والمحاوت الاخيرة لاجيا عملية السلام الموهوم ننقل عن كاتبين امريكيين في «هيرالد تريبيون» 2006/12/28 فالعملية في نظرها تبدو على الوجه التالي:

وضع الفلسطينيين امام خيارين: العيش في عزلة ومعاناة في ظل حماس او سلام موعود ورخاء في ظل حكومة جديدة مدعومة دوليا واسرائيليا وعربيا، والطريق واضح ويجري عباس انتخبات مبكرة او استفتاء يستعده به السلطة بغض الدم المائي والعسكري وتنازلات موهومة وعندها ستقاوم حماس وفي المواجهة المسلحة المنتعاة ستتحقق ليعباس الغلبة عسكريا فضلا عن تأييد شعبي واسع.

اما الشرط الضروري للوصول الى هذه النهاية السعيدة فهو تشكيل حكومة تلبى شروط الربعة، ويعلق كاتبها المقال: النظرية انيقة ومغرية ولكنها ايضا غير علمية ولن تنجح. فهناك بداية هذا الحكم الهائل من الشك والدين وعدم الثقة لدى الجمهور الواسع من الفلسطينيين والذي له اسبابه بالطبع. فالرجاء في ادارة بوش وفي العامين الباقين لها مع عدم الاامل في تنازل اسرائيلية ضرب من الخيال. وحتى لو حلت مجموعة عباس الفخاوية بطريقة ما محل حماس، في اطار هذه الواهم والخيالات فعندها سيلقى على الخيانة الثالثة على يد الامريكيين والاسرائيليين. اما الخيانة الاولى فقد جساءته عندما ضغضت امريكا على عرفات ليتصبه رئيسا للسروراء عام 2004 والثانية جاءت عندما انخب بعد عرفات. ففي جميع هذه الاحوال قدمت اسرائيل ومن ورائها امريكا وعودا لا يزال الفلسطينيون ينتظرونها.

ولكن ابعد الاحتمالات خطرا واكبرها يرتبط بحقائق السياسات الفلسطينية والواقع الفلسطيني اذ انه تصور عملية تفاوضية جادة وناجحة تنتهي من مجتمع فلسطيني مكلوم ومستقل وهم.

ويتسجد العنق بضراوة والرد الاسرائيلي بضراوة

اشد.

هذا فضلا عن ان عملية سلامية مع حكومة فلسطينية تقام مع استبعاد حماس امر مستحيل. فحماس ليست ظاهرة عارضة، يمكن استئصالها بقوة الاسلح، بل هي سمة راسخة في الحياة السياسية الفلسطينية مثلها مثل فتح، وتوهم عملية سياسية حقيقية او جلاء عن الضفة الفلسطينية يمكن ان يتحقق في وقتها على حسابها ودون حساب نقاومتها، من اوامه واشنطن التي تمارس جهنها بالعلم العربي، كما فعل بوش بغيره للعراق.

ولكن السؤال الكبير الذي يظل عالقا هو لماذا هذا الاصر من جانب حماس على عدم الاعتراف باسرائيل وتحدي المجتمع الدولي؟ وهو السؤال الذي يتفكنا الى قضية اكبر هي علاقة حماس بجذورها الاصولية السلفية الاخوانية، الكثيرون يرون ان راديكالية خطاب حماس ومواقفها تعود الى رؤيتها الاسلامية وجذرها في الاخوان

الاسرائيلي» فهذا التركيز على «اسلامية» حماس يقول كاتب «الموند ديلوماتيك»، واستخدامهم لهذه «الاسلمة» لتسريح المقاطعة، وصب الحقن على حماس فهو لاغراض اخرى!

ومن جانبنا نقول انه تمسكها بالتوابت بلا شك ورفض اي تنازلات مجانبية.

ومنذ عام 1995 عقدت دولة فلسطين في الضفة اسرائيل «هذنة طويلة» في مقابل دولة فلسطين في الضفة وغزة وهو الذي اعلن عام 2004 انه يترك «بقية الارض المحتلة للتاريخ» اي فلسطين التاريخية. وحتى استاذ اسرائيلى هو البروفسور زيف سترنهل المورخ والاستاذ بالجامعة العبرية يعبر عن استغرابه في صحيفة «هآرتس» لهذا التمسك والاصرار على اعتراف حماس باسرائيل ويقول «كيف نطلب من حماس الاعتراف بدولة ليس لها حدود مرسومة ومعترف بها، وهي تتوسع كل يوم وتعلن عن انشاء مستوطنات جديدة»، وتضيف من جانبنا وهو تلعب عن انشاء مستوطنات جديدة في غور الاردن، وتوسيع مستوطنة معالي ادونيم!

ويسجل البروفسور زيف في هذا السياق ان وزير شرعية الخط الاخضر، وهو حدود اسرائيل في 4 حزيران (يونيو) قبل العدوان، ويقضي بمحو اثر بالكتب الرسمية لمدة الهدنة 1949، وهو ما يعني توسعا بلا حدود، واسترداد حدود اسرائيل التاريخية، كما رسمتها الثورة؛ والدولة التي لا تريد حدودا ثابتة ومعترفا بها كما يقول البروفسور زيف «مقضي عليها بالحرب والقتال»، وهو اسرائيل في حاجة أكثر من غيرها الى تثبيت حدودها حتى تحصل على الدعم الدولي، لانها قامت على الغتصاب والتمرد البدائية اسرائيل تخونن 26/ معركتها على ارض تحترق تحت اقدامها» (لوموند 26/12/2006).

والان اذا كانت امريكا ومن ورائها اسرائيل والاتحاد الاوروي، وحتى التواع العربي، يصرون على اعتراف حماس بشرط الربعة وفي مقدمتها الاعتراف باسرائيل، وهو الامر المتوقع والمفهوم، فكيف يعاسب والمجموعة الفخاوية السلطوية تصر بدورها على قبول حماس بهذه الشروط، وتعترف بدولة تحت القدس وحماس ابدية لاسرائيل، ودولة بلا حدود؛ وتعلن ان مفاوضات حكومة الوحدة الوطنية انتهت الى طريق مسدود؟ عجيب».

ولكن من الجانب الآخر اذا كانت حماس بقيادة الشهيد الشيخ احمد ياسين استطاعت ان تحدث هذا التحول الكبير، استجابة لضرورات الجهاد والنضال وحمياته في بلد مثل فلسطين متعدد الاديان والمشارب، وانا كانت قاعدة الدولة أصبحت هي الوطنية، وليست الدين والمذوية والتحرر لم يعد فلسطين اسلامية، بل فلسطين وطنية وهو ما يرفض الفكرة والسوقق الاصولي السلفي، الذي ينادي بالعودة الى المدنية فكيف فهم عجزوا عن الاتفاق على الاقل مع بقية فصائل الرض، التي تقف على نفس الارض التي يتقون عليها، وحتى يجبروا فتح وقادتها للتحول الى تغيير موقفهم الذي اتفقوا غداة صدمة المفاجأة، وهو العنصر الذي ينجس انه لا يزال هناك بقايا من جمود وتردد وجنوح الى العزلة والتفرد ينطق حركتهم، وهي بعض سمات جنودهم الاخوانية.

اما حزب الله في لبنان، فهو ليس في حاجة الى مزيد بالنسبة لخروجه من شرقة الاصولية والطائفية وتحوله الى حزب وطني وقومي عربي ومدني، ومواقفه المشهورة ونضالاته الوطنية والقومية ضد كافة المشاريع الاستعمارية في المنطقة وفي مواجهة اسرائيل لم تعد تحتاج الى دليل، وكذلك خطب واحاديث قائده حسن نصر الله التي تفوز بالمعلاينة والاستارة لا تحتاج الى

مزيد، وما يحتاجه هذا الحزب فقط الى مزيد من الجهد ليصبح حزب كل لبنان، قدما هذين التمنوجين، حزب الله وحماس في اطار التحولات الجارية والواعدة، والضرورة الواجبة التي تفرضها اللحظة في ساحة الاسلام السياسي غير الازهابي، وعيننا على مصر المحروسة وما يجري بها من احوال وهو اقل ما يوصف به حال مصر تحت حكم مبارك ونظامه الاجرامي، مصر عند مفترق طرق وفي حاجة الى انقاذ سريع لنفسها ولامتها والتي اصيحت في أمس الحاجة لدورها قيادتها، ولا يبقدها الا اعلى ادرجة من الوحدة بين قوى التغيير والثورة فيها، واعلى درجة من وضوح الرؤية للمستقبل وللهمام العاجلة، ولان الخير لم يعد يسمح لذلك لتكتفي ببعض رؤوس موضوعات مفتاحين للحوار والنقاش.

قوى التغيير والثورة فيها عملت سلاح النقد الذاتي، وراجمت اخطاء الماضي التي قادت الى الكارثة التي نعابثها، والاصحاب نغذا تجربة بعد الناصر بدرجة اى اخرى ولا يزال الكثير، فيبعد زومزهلم لا يزال بدير بعض اخطاء الماضي، الماركسيون والشيوعيون واليسار بقذ اخطاء، وشكل اخيرا اتحاد اليسار ولكن لا يزال في صفوفه بعض المنجبن والانتهازيين الذين يتعاونون مع

الحزب الوطني الديمقراطي والسلطة وهؤلاء لا يزيدون عن اصابع اليد الواحد، اما الاسلام السياسي فمشكلته انه اصلاح ففصاخ يجمع العديد من العناني والتيارات، وبالرغم من استبعاد الحركات الازهابية والتي تلجا الى العنف الازهابي وكذلك التيارات المذهبية والطائفية، الا ان الاخوان المسلمين وهم القوة الاكبر، وضعهم يظل ملتبسا، فقد اعلنوا تخليهم عن العنف، كما ادانوا العمليات الازهابية، وطيحوا بالديمقراطية والتعددية وتداول السلطة الا ان ماضيهم وفكرهم الاصولي السلفي المنصوي والمعادي للديمقراطية والحرية والاحزاب لا يزال ماثلا بظهير المخاوف والنش،

في حقيقة قبولهم باليات الديمقراطية والدمج مع اللبناني ولقائه نصر الله قبيل الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان، نصر الله يدرك تماما انه اداة طيبة بيد الساسة الايرانيين، واعلنها صراحة ان العلاقة مع طهران اشرف على حد قول الباحث الخطاب اللبق، العلوي من السلوك الشين لحليفه الصدر صاحب المشروع الطائفي والدموي الذي دشن الحلف بزيارته الى اسرائيل الاخيرة على لبنان.

نصر الله يدرك تماما انه اداة طيبة بيد الساسة الايرانيين، واعلنها صراحة ان العلاقة مع طهران اشرف على حد قول الباحث الخطاب اللبق، العلوي من السلوك الشين لحليفه الصغير مقتدى خطوة ما يقوم به بحق العراقيين من قتل وتجهير، فمن جهة يحرض على اشعال نار الفتنة التي عجزت امريكا عن اشعالها بين الطوائف العراقية حتى اليوم، ومن جهة اخرى يخدم مصالح ايران القومية والمذهبية، بادعائها ان الصدر لا يمت لها بصلة عرقية، كما يمتع بين العزيز الحكيم واتباعه، فجميع المحاقات التي يرتكبها مقتدى تعتبرها طهران خلافا عن عريية -وعريية ولا تختلف مذهبيا، الامر الذي يروح اتباعها المتحمئين بفيلق بدر، وبالتالي الخطيعة على جرائمهم الفظيعة التي تتجاوز العقول والخيال.

ان جرائم مقتدى تساوي ما يرتكبه الموساد الاسرائيلي والاستخبارات الاجنبية، واخرها كان استهداف اللاجئين السوريين بسيما ورد في وكالات الانباء العالمية وما تناقلته اغلب الصحف العربية والاسرائيلية.

ولعل الشيء المكزز بالمنسالة العاقلة الجيدة التي خطها النصر مع القيادة السورية والسوريين عموماً، فإذا به يعض على اليد التي استمدت له واحتضنته في اقسى ظروفه، بعيداً عن دور اتباعه الارعن في اعدام الرئيس العراقي صدام حسين والتكليس به، نظراً للدلالة الرؤية التي يملكها هذا الرجل بالنسبة للقوميين العرب.

هل نصر الله كالمقرع على الشاشة المبهمة مؤخرًا ليلبعثنا بطريقة اعتدائرية عن العراق مكون من طائفتين اعتبرتيهن هما الشيعية والسنة، فاني خطوة بخطوها الشيعة يكون السنة الى جانبهم والعكس صحيح، هذا الاعتذار اقرب ما يكون الى الاستخفاف المشايخين له، لقد نسي نصر الله أن التركيبة الطائفية في العراق تختلف عن تركيبته اللبنانية، صحيح أن العملية السياسية فيها سنة وشيعة، لكن السنة وياختار انتصاراتهم السياسية (لبسامحنا القارئ اذا استخدمنا بعض المفردات الطائفية) ابوا ان يرتموا في الحوض الايراني الحاضر بقوة في ساحاتهم عبر حرسه الذي يشمل العراق وجنوبه، وتبين ذلك اثر اقتحام القوات الأمريكية للقنصلية الايرانية في اربيل واعتقالها عددا منهم.

أراد نصر الله البرهنة على أن المقاومة في العراق ليست ملكاً لسنة بل من حق الشيعة أيضاً، السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا إذن يحتكر نصر الله المقاسومة في لبنان ويحصرها بشخصه؟

لا شك ان توقيت اعدام صدام من قبل ميليشيا الصدر اضر كثيرا بشعبية نصر الله الداخلية في لبنان والخارجية في العالم الاسلامي، كما اضر بالمشروع التبشيري الذي تحرص طهران ورجالاتها الثورية على اتجاحه في دول الجوار الاسلامي بكل صراحة وبدون حجل.

أولى أوقافها تحترق باحترق ورقة الصدر من قبل الامريكين لانتهاء مفعولها، ومن الاتباع شرقاً لطهران وغرباً لوانطن (حكام العراق اللد) كي لا يشتد عودها.

التفسير الوحيد لكلام نصر الله عن السنة والعراق، مجرد وساطة اخيرة عند ايران لاطفاء ورقة الصدر التي بدأت تحترق بعد ان حرقوا الاخضر واليابس، فهل من

السنة الثامنة عشرة – العدد 5491 الجمعة 26 كانون الثاني (يناير) 2007 – 7 محرم 1428 هـ

www.mohammedkhalifa.com

http://www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com

www.mohammedkhalifa.com



رأي القدس

يوم دام مؤسف في لبنان

سيد الموقف، المعارضة اخذت عندما لجأت الى الشارع، والحكومة ارتكبت خطيئة اكبر عندما تسكت بموقفها، ورفضت تقديم تنازلات تؤدي الى انجاح الحوار، وتنقيح الاحتقان، واحباط المخطط التدميري الذي تتفخ خلفه جزء من المسؤولين، ليس هذا هو الوقت المناسب لتوجيه الاتهامات، وتحميل هذا الطرف او ذاك مسؤولية ما حدث، وهو كبير وخظير ومرعب بكل المقاييس، فالكل يتحمل جزءا من المسؤولية، حسب حجمه ودوره، وليس هناك طرف بريء تماما، او مذنب كليا.

لقد احسن السيد حسن نصر الله زعيم المقاومة الاسلامية صنعاً عندما يادر باصدار فتوى تطالب جميع اللبنانيين باخلاء الشوارع وتركها للنفس، وفعل السيد سعد الحريري زعيم الأكثرية الشيء نفسه، عندما وجه نداء الى جميع اللبنانيين بضغط النفس والحفاظ على الممتلكات العامة. هذه الروحية التي تعكس حرصا ومسؤولية، هي التي يجب ان تسود لبنان ويوما أساسا للعودة مجددا الى طولة الحوار، واستكمال ما تم انجازه في جولاته الأولى، وبما يؤدي الى التوصل الى صيغة توفيقية تعيد التعايش في أفضل صورة بين كل مكونات المجتمع اللبناني.

فالمواطن اللبناني الفقير الملحون هو الذي يعاني من جراء هذه الاحداث وانعكاساتها السلبية على أمنه ولقمة عيشه، وبما يؤدي الى افقاره وزيادة معاناته، فالسلياسيون الذين يتلاعبون بمشاعره وعواطفه بل ومظالمه، لا يتأثرون مطلقا، ويستمررون في العيش في قصورهم العامرة.

لا منتصر في هذه الحرب اللبنانية، ولكن هناك مهزوما واضحا وهو لبنان وابناؤه الذين يستحقون حكومة أفضل وأكثر مرونة ونفهما واستقلالية ومعارضة اكثر انضباطا ومسؤولية واستقلالية ايضا.

اعادت الاشتباكات التي وقعت يوم امس بين انصار الحكومة والمعارضة داخل جامعة بيروت العربية الى الازهان الصور المناشوية للحرب الأهلية اللبنانية في منتصف السبعينات من القرن الماضي.

كان مؤلماً ان ترى الدماء تتدفق من رؤوس المصابين، والسنة الالهب تخرج من الحلات والسيارات المحروقة، واعدمه الدخان تخيم على اجواء العاصمة اللبنانية.

هذه ليست بيروت الجميلة التي أعيد بناؤها من جديد، من عرق اللبنانيين وقوت يومهم، لكي تصبح عروس الشرق، وتحتل مكانها بقوة وسط شقيقتها العربيات، تضج بالحياة، وتبشر بمستقبل اقتصادي وثقافي وسياسي تعددي يعكس التعايش بين مختلف الاعراق والطوائف والاتجاهات في أهدى صورته.

الشتب اللبناني، بطوائفه كافة، يدفع ثمن الانتصار الكبير الذي حققته مقاومته على العدو الاسرائيلي، وهو الانتصار غير المسبوق في التاريخ العربي الحديث، فيبعد عدوان استمر 34 يوما اضطر الاسرائيليون بعدها للقبول بوقف اطلاق النار دون ان يحققوا ايا من اهدافهم في استعادة اسراهم او احتلال شريط عازل جديد في الجنوب اللبناني.

اعاد لبنان والامة العربية بأسرها يرددون ضرب الوحدة الوطنية اللبنانية، والاجهاز على المقاومة، من خلال خلق اوضاع غير مستقرة على الارض، واشغال فتيل الحرب الأهلية مجددا، هكذا فعلوا عندما كانت المقاومة الفلسطينية في ذروة عطاشها، وهكذا يفعلون عندما عاجزا عن اجهاض المقاومة اللبنانية وتدجينها.

كما نتمنى ان يتحضر اللبنانيون، حكومة ومعارضة، بالاحطار المدققة ببلدهم، وطبيعة المخطط المرسوم لتضخيم العنصر الطائفي، وتعظيم الكراهية بين ابناء الدم الواحد، ولكن تمنياتنا لم تكن مطلقا في حلها. واصبح العناد هو

■ «قبلة الموت» هي التسمية التي شاء سوري أفئري- الكاتب الإسرائيلي العرف، أحد أبرز يهود العالم القلائل الذين يدعون الحق الفلسطيني بلا هوادة، وأول إسرائيلي يلتقي علانية مع الرئيس ما طيعه رئيس وزراء الدولة العبرية يهودا أورثو استقبل الأخير في الدارة الرسمية لرئيس الحكومة الإسرائيلية. أكثر من هذا، يضيف أفئري: «منذ أن عايناهم يومنا الإسرخويطي يسوع المسيح، لم نشهد أورثوالمقدس مثل هذه القبلة».

البيتس هذا الرجل، محمود عباس، هو نفسه الذي قاطعه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون، ثم ألقى أثره خلفيته ثور، طيلة سنوات؛ كسوف حدث الآن الأخير لا يقبله على الخدين فحسب، بل يقدمه على زوجته باباً هامشاً، بل كذلك يخاطبه بصفة Mr. President. (هذه الصفة التي يعلن أورثو تمق في كل مرة أو ينتظر غداً ويعد في كل يوم أن يعيش- المزيد من جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي القاتلة المنغلقة من كل عقار، ولهذا كان عباس ينتظر من أورثو توبة كبرى دراماتيكية تنقذ مشهد القبلة من إسفانه السياسي والإنساني، كان يعلن أورثو صرف تمق في كل ملايين الدولارات التي تخص السلطة الوطنية الفلسطينية وتحجزها إسرائيل، أو أن يعد- أو حتى يأمر فوراً، من طولة العشاء: «إطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في سجون الدولة العبرية، أو في أضعف الإيمان- أن يقتر تخفيف معاناة الفلسطينيين اليومية على حواجز الطرق...»

بالطبع، لم يقدم أورثو سوى حُسن المبالغ التي تنجزها إسرائيل، وبدان إن قوى العشاء الدافئ (الذي تم، للإضاح، بناه على رغبة أميركية في مرحلة سبيل تحسين أوضاع عباس و«حماس»، في مرحلة بالغة الحرج للرياضة، سياسياً وأمناً) كان حسن إخراج العشاء أمام عدسات العالم، بما فيها- وعلى

■ لم يعد سرا، أن الحملة الأمريكية الحالية ضد التيار الصوري وميليشياته المسلحة الجرمية، لم تات لتخليص العراقيين الأيمن من بربريون عرند جيش المهدي وجرأته المتواصلة ضد السنة العرب واغتياالاشع التلاحقة للشخصيات والرموز الوطنية والقومية، وأخرها الشيخ حامد السهيل شيخ مشايخ بني تميم، والدكتور ضياء المظفر الأستاذ الجامعي وحفيد الشيخ هادي المظفر أحد قادة ثورة العشرين في الرميّة، وإنما نتيجة ترضي مرجعيات وتنظيمات وقيادات شيعية معروفة على نطاق واسع داخل العراق وخارجه، وحدث في مقتدى الصدر منافسا لها، يهزها ويهدد مصالحها المالية، وميأزاتها الشخصية والعائلية، ومستقبلها السياسي.

وأن مقتدى كما أثبتت احداث العام الماضي، رجل ضيق الألق، ويفتقر الى الرصانة والثبات في مواقفه، فقد اناسق بنفسه الى درك هياه خصومه الشيعية له، وذهب بعيداً في مسار طائفي بغضب وكانه في مزاد على ينادس عبدالعزيز طباطبائي وموقف ربيعي وحسين شهرستاني وياقر صولاغي ونوري المالكي والجعفري وعزتي وعلى يزدي أنبيي، وغيرهم من عتاة الطائفية، وون أن يبتدئها في التناقض التي حفرته له، معتمداً على حشد من الألقاين والمخبرين والنشأين والعيمين المتخلفين وأعداء الدين، ليحجت اطراف شيعية منافسة له، بزعمهم في تياره، وتسديد ميليشياته، ونظرة بسيطة الى من يتولونه في الحكومة والبرلمان والاحياء والمناطق نجد من بينهم مترجما لدى قوات الاحتلال في البصرة اصبح وزيراً لكثير وأغنى الوزراء، وطبيعياً مرتشياً أعفاه النظام السابق من عقوبة كانت تنتظره لانه كان بعثياً بدرجة (تصير متقدماً) وهو منهم بحفظ وقتل الدكتور على الهداوي مرشح جبهة التوافق لوكالة وزارة الصحة، بات اليوم مثلاً لمقتدى في احدى مناطق العاصمة الكبرى بعد ان وضع عمامة سوداء على راسه وذهب لحيته الشبائبة على الطريقة الملائية، وشخص متجول في مدينة (الثورة) يدعى سلمان أبو السميع كان رئيساً لفرقة موت واطلق على نفسه اسم (أبو برع)، وكثير من النشأج الرثة في سلوكياتها وعلاقتها، ثبوات مراكز ومراتب في قيادة جيش المهدي وراحت تقتل وتخطف وتسرق وتتهب بغطاء حكومي وتشجع طائفي.

ورغم الصناعات والتضديرات الكثيرة التي وجهتها شخصيات ومليشياتها المسلحة الجرمية، لم تات لتخليص العراقيين الأيمن من بربريون عرند جيش المهدي وجرأته المتواصلة ضد السنة العرب واغتياالاشع التلاحقة للشخصيات والرموز الوطنية والقومية، وأخرها الشيخ حامد السهيل شيخ مشايخ بني تميم، والدكتور ضياء المظفر الأستاذ الجامعي وحفيد الشيخ هادي المظفر أحد قادة ثورة العشرين في الرميّة، وإنما نتيجة ترضي مرجعيات وتنظيمات وقيادات شيعية معروفة على نطاق واسع داخل العراق وخارجه، وحدث في مقتدى الصدر منافسا لها، يهزها ويهدد مصالحها المالية، وميأزاتها الشخصية والعائلية، ومستقبلها السياسي.

وأن مقتدى كما أثبتت احداث العام الماضي، رجل ضيق الألق، ويفتقر الى الرصانة والثبات في مواقفه، فقد اناسق بنفسه الى درك هياه خصومه الشيعية له، وذهب بعيداً في مسار طائفي بغضب وكانه في مزاد على ينادس عبدالعزيز طباطبائي وموقف ربيعي وحسين شهرستاني وياقر صولاغي ونوري المالكي والجعفري وعزتي وعلى يزدي أنبيي، وغيرهم من عتاة الطائفية، وون أن يبتدئها في التناقض التي حفرته له، معتمداً على حشد من الألقاين والمخبرين والنشأين والعيمين المتخلفين وأعداء الدين، ليحجت اطراف شيعية منافسة له، بزعمهم في تياره، وتسديد ميليشياته، ونظرة بسيطة الى من يتولونه في الحكومة والبرلمان والاحياء والمناطق نجد من بينهم مترجما لدى قوات الاحتلال في البصرة اصبح وزيراً لكثير وأغنى الوزراء، وطبيعياً مرتشياً أعفاه النظام السابق من عقوبة كانت تنتظره لانه كان بعثياً بدرجة (تصير متقدماً) وهو منهم بحفظ وقتل الدكتور على الهداوي مرشح جبهة التوافق لوكالة وزارة الصحة، بات اليوم مثلاً لمقتدى في احدى مناطق العاصمة الكبرى بعد ان وضع عمامة سوداء على راسه وذهب لحيته الشبائبة على الطريقة الملائية، وشخص متجول في مدينة (الثورة) يدعى سلمان أبو السميع كان رئيساً لفرقة موت واطلق على نفسه اسم (أبو برع)، وكثير من النشأج الرثة في سلوكياتها وعلاقتها، ثبوات مراكز ومراتب في قيادة جيش المهدي وراحت تقتل وتخطف وتسرق وتتهب بغطاء حكومي وتشجع طائفي.

ورغم الصناعات والتضديرات الكثيرة التي وجهتها شخصيات

القدس

يومية سياسية مستقلة

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
النشر والإعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

التطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريدي.



عباس بين قبلة أولرت وقطيبة الأسد: العبرة في طهران!

صبحي حليدي *

دمشق، رغم أن الدولة العبرية (بلسان أولرت شخصياً) والولايات المتحدة (في تعليق غير دبلوماسي، وربما غير مهذب كذلك، صدر عن وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس) عبرتا عن معارضتهما للزيارة، وأيضاً، كما عبّاس نفسه يعرف أن زيارته لن تكون ناجحة في الشق الذي يخص اجتماعه مع خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، وتحديدًا في الشطر الذي يخص الاتفاق على حكومة وحدة وطنية (أي، في عبارة أخرى: إنقاذ ماء وجه الرئاسة في تكتيك اللجوء إلى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، وإبقاء العاصفة حربية الفجنان 10أ).

وسوى وفاة عرفات، أي أنزاح «الرجل السوري المرموق» به، في دمشق كما سار التغيير السوري السوري منذ عام 1982، ما زالت تجد في الوقت السوري تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية، أو منظمة التحرير، أو حتى ما تبقى من مفدرات «القطيبي» الفلسطينية، وعموماً وهل تبدلت استراتيجيته السلام التي يمتددها النظام السوري في حوار- المباشر أو غير المباشر، السري أو العلني- مع الدولة العبرية والإدارة الأمريكية؟ لا تنفض أحجار الأساس في تلك الاستراتيجية على موقف قترح إسرائيل لاستئناف الحوار، وهيما على اقتناصها وتجميعها في قبضة النظام الحاكم، لصالح منجاة النظام وأمن بيت السلطة، أولاً وثانياً وعاشراً؟

الحال هنا كان يتوجب أن تتخني مظفة التحرير مرة وإلى الأبد، ليس قبل أو أثناء أو بعد مؤتمر مدريد كما يظن البعض، بل في سنة 1994، إن قصد عرفات دمشق عبرها لزيارة نجل الرئيس السوري البكر، ياسل الأسد- وليس أثناء زيارة عرفات المفردة إلى بلدة القراحة (مسقط رأس الأسد) صيف 1996، بل حتى حمل في جعبته مقترحات إسرائيل لاستئناف التفاوض، وتقتصد أن يضع الورق الفلسطيني الوجودي التي يمكن أن ترضي دمشق (فاروق القوموي وهددي النشاشيبي)...، بل منذ عام 1964، أي منذ انطلاق «فتح» وعبه مرغوب به، وجرى تأخير موعد إقلاع شخصاً غير مرغوب به.

طائرة الخطوط التونسية المعنادة لكي يستقبلها عرفات وحفنة من مراقبيه، مطروداً رسمياً، ويروي الآن هارت، في كتابه «عرفات»، أن جورج حبش كان آخر الفلسطينيين الذين ودعوا عرفات في مطار دمشق، وأنه احتضنه قائلاً: «يا الله يا أبو عمارة! إذا كنت أنت تغادر الشام هكذا، فكيف سعادتها أنا؟ ربما في كفن!»

لكن إحياء سلطة الرئاسة الفلسطينية، وليس تكفينها على أي نحو، هو الذي جعل محمود عباس يزور دمشق قبل أيام، ساعياً كذلك إلى بيع الزيارة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، أو المساومة عليها مع بعض الأطراف العربية- مثل مصر والأردن والسعودية وقطر، ثم إعادة تسويق دور ما للرئاسة في ما يخص الحوارات الأعرض نطاقاً مع طهران ودمشق، والشهد المسرحي الذي جرى انعقاد اللقاء الفاضل، بين امتناع عباس ومشعل كل أي طريقته، وبساطات وليد المعلم (وليس يشار الأسد شخصياً... لاحظوا هذه التفصيل الطريف)، كان مجرد تدريب على المشهد المسرحي الأهم الذي سيُفقد في زمن قصير لاحق: اجتماع رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني، على أكبر لاريجاني، مع الفصائل الفلسطينية الممثلة في سورية، وهندسة سلسلة من الإحصاءات الموقفة التي كانت ترسل إشارات: أن طهران طرف أول، قبل دمشق أحياناً، في ما يخص الفصائل الفلسطينية الإسلامية على الأقل، وثانياً، أن طهران طرف أول، قبل دمشق حتماً، في أي ترتيبات ذات طابع عرض يشمل قوى إقليمية عربية وغير عربية، من غرة إلى بيروت التي بغداد إلى الرياض، وتخرط فيه واشنطن وتل أبيب على أي نحو.

وبين قبلة أولرت الإسرخويطية وقبلة بشار الأسد الأهوية التي اقتربت، مع ذلك، بتقطيع صارمة تدل على أن الذي بين الرئيسين ليس أخوياً تماماً بل هو إلى ما صنع الحداد (أقرب) - كان عباس يدرك أن المشهد لم يقبل إلى معطيات ثموسة تنتشل الرئاسة الفلسطينية من حال الاحتطاط، وكان التقويض هو في صلب القضيّة الفلسطينية سياسياً وعقائدياً، ولهذا ألقى القيادة للإسماح لـ «فتح» بحرية التدريب على الأراضي السورية، في المقابل، كان الأسد يمثل ملامحه الشخصية في السيطر على مقاليد العمل والتعهد لاستلا السلطة، ولهذا فكر عرفات بأنه صاحب القرار الأقوى، وأنه هو المرجعية الفعلية التي يتوجب على «فتح» أن تعود لـ

وتلك الحادثة سوف تسجل بدء تاريخ طويل من العداء بين عرفات وخصمه العربي الأكثر شراسة، حافظ الأسد، الأخير ظل مصرأ على تحويل جميع فصائل المقاومة الفلسطينية، و«فتح» بصفة خاصة، إلى ورقة في جيبه والصالح خطه التكتيكية والبراع والسياسية على حد سواء، والأول ظل مصرأ على ضرورة بقاء البندقية الفلسطينية، والقرار الفلسطيني يالياً، في حال من الاستقلال التام عن مختلف الأنظمة العربية، وعن صراعاتها الداخلية أو الإقليمية، وهذا ما جعل الواقعة الثانية مجرد ترقية منطوية للواقعة الأولى. وفي 24 حزيران 1983 قرمت الأسد طرد عرفات من العاصمة السورية بوصفه شخصاً غير مرغوب به، وجرى تأخير موعد إقلاع

تدائه وتشجعه في العلن وتحرض عليه في السر، من قرأ كتاب السفير يول بريمر (أمعي في العراق) ليلحظ كيف كانت القيادات الشيعية تؤلب الأمريكيين عليه، ففي الصفحة 253 ينقل بريمر عن موقف ربيعي ان السيستاني بغضب الذي يشكله مقتدى له وكيف ان المرجع بعد انتشار نمر مقتدى تراجع الى عمق مياف ذي المرات الصعبة والمثوية قرب العتبة المقدسة في النجف؛ كما يصف بريمر لقاءه مع الجعفري ولوم الأخير لامرئكان لانهم لم يتصرفوا مع مقتدى عندما كان في الزاوية.. اي منذ بداية تحركه صفة

259.

ان مشكلة الحركة السياسية العراقية في العراق، تكمن في تشرذمها وتآمر اقطابها فيما بينهم من اجل الامتيازات والمصالح والاستحواذ على الاموال، اضافة الى الارتباط بالخارج وتنفيذ اجندة اجنبية على حساب البلد الذي اوامه وأطمعهم بقرامه، وهذه القضية ليست جديدة في ال مرجعيات والقيادات الشيعية وانما هي قديمة استخدمت فيها عمليات تكليل وتسقيط وما أكثر القصص والوقائع بهذا الصدد، فالخميني على سبيل المثال تعرض لاساءات بالغة من المرجعيات خلال اقامته في النجف (1965- 1978) لن الرئيس الراحل عبدالسلام عارف والفرق المرموم طاهر بجبي (الستيان) وافقا على قدميه واقامته في العراق لكونه من معارضي الشاه البهلوي، وتعرض الشيخ على كاشف الغطاء الى حملة ضارية من المراجع وشلهم لانه رحمه الله كان يخدم ابناء الطائفة الشيعية بتجرد وزناهة، فله مواقف جريئة مع السلطات الحكومية المتعاقبة، ولا حظوا الاي كيف يتعرض ال الخميني الى حملة تشويه تستهدف اثره في العراق والوطنية، وكذلك آيات الله المرجع احمد الحسيني العبادي والسيد محمود الفاضل والشيخ حسين المؤيد والشيخ فاضل المالكي وغيرهم من رجالات واعيان الشيعة العرب.

وتبقى مسألة لا بد من وقفة جادة حولها تتعلق بالمرجعيات والتنظيمات الشيعية في العراق، وهي: ماذا يصعب الارتباط بدولة اجنبية ونظام خارجي أمراطبيعيًا ومشروعًا، بينما يكون الولاء للعراق والحرص على سيادته والدفاع عن شعبه (تهمة) تأخذ تسميات ازمابيين وتكفيريين ونوابس وصدمايين؟

* كاتب سياسي عراقي

جيش المهدي.. انتحر بطائفيته قبل أن ينحروه..!

هارون محمد *

صفاقته عندما سرح ازلامه واتباعه لضرب بيعة المقاومة العراقية وحاضنتها في الاحياء والناطق السنية في الدورة والسيداع والغالبية والاظمية وحيفا والحرية والفضل وباب الشيخ في العاصفة إحدلال، واغتصاب الشخصيات الشيعية العروبية التي تناهض الاحتلال وتعارض حكوماته العميلة، ولعل اختطاف وقتل الشيخ حامد السهيل التعمية من قبل جيش المهدي في حي الشعلة، صورة معبرة عن ندالة هذا الجيش الذي يسمى دجلا بالعقادري الاسلامي، فقد خطفوا الشيخ ابن الخامسة والسبعين من عمره وهو يعتقد احد اقرابه الرئيس والرافد في مستشفى الكاظمية واقتاروه الى مكتب الشهيد الصدر- هكذا يسمنوه- في ضاحية الشعلة، وهناك بدأوا يناهضون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

يأتينون بالناس عبر مكبرات الصوت بالحضور ومشاهدة قبل مرتد الوحشي الديموي، وبالتالي فان قبيلة نعيم التي تضم مليون عربي به نوو الشهيد واهله عن المشهد الاجرامي، وعندما تجمع بعض الرعا والفضولين قاموا ابرمي الشيخ حامد من أعلى الطابق الثالث من بناية يحقلونها، كل ذلك جرى علناً وسيارات الشرطة والحرس الوطني تقف وشاهد افرادها يحقلون مع القبلة في هذا المهرجان

زمان الوصل العربي (والقطيعة) بالأندلس

د. عبدالوهاب الافندي

(1)

أنا مدين لي حد كبير للصديقة العزيزة الدكتور ريعا خلف هندي (وهي في رأيي أفضل رئيس وزراء عربي لم نحصل عليه بعد) بالاطلاع على بعض روائع الفن الفلسطيني المناضل في مستهل زيارتنا لمدريد الأسبوع الماضي. كنت قد وصلت لتوي من لندن بعد رحلة مرهقة لأدلف مباشرة إلى حفل استقبال، انتقلنا منه بعد ذلك إلى مسرح مجاور حيث سعدنا بالاستماع إلى ثلاثي «فقرى اسرناخ» بقيادة عازف العود التونسي المبدع أنور إبراهيم، وفي الاستراحة أخذت معطفي وقررت التوجه إلى فندق «بالاس» المجاور لأوي إلى غرفتي وأخذ فترة راحة اعتقدت أنني استحققتها.

(2)

ولكن الدكتور ريعا كان لها رأي آخر، فاستخدمت سلطاتها الذي لا يرد، وأمرتنا بالعودة إلى المسرح، حيث كانت المغنية الفلسطينية أمل مرفس تستعد أداء وصلتها. وبالفعل عدنا مكرهين، لنقضي أمع اللحظات في صحة المطربة الفلسطينية الشابة و فرقة العازقين المصاحبة لها، وعندما انصرفنا بعد ذلك في ليل مدريد البارء، كانت المدينة، والعالم، يبدوان أروع بكثير مما كنا عليها لحظة وصولنا.

(3)

اللوم الوحيد الذي أوجهه إلى المطربة أمل مرفس هو أنها خرقت العهد الذي كنا قطعناه بيتنا نحن أهل الفكر والسياسية، وبين أهل الفن والشعر، والذي تحدثت عنه هنا في وقت سابق معلقاً على زيارتنا لقرطبة أبي الوليد (ابن رشد) وأبي الوليد (ابن زيون)، ويوجب هذا التعاهد، فإن مهمة أهل الفن هي أن يحيوا اليالي المدينة بالأصوات والطرب، وأن يسمخوا لنا بتناكير نهارها بتذكير الجائع بحال العرب الذي يرق قلب العدو. ولكن أمل اختارت أن تتنافس في الصلعة، ففنت عدداً بأس به من أنغامها الضالصة، بدءاً من «الكرمل فينا» لمحمود درويش، وانتهاءً بغانغي هي في الحقيقة مظهرات، ولم يبق إلا أن تخرج بنديقتها وتسبق جماعة حماس إلى الميدان، ونحن نعتبر هذا تغولاً غير مقبول على حقنا المشروع في احتكار التكن والتكيد.

(4)

مناسبة وصولنا إلى مدريد كانت افتتاح «البيت العربي»، وهو مؤسسة ثقافية وبحثية جديدة أنشأتها الحكومة الأسبانية كتمنير للحوار مع العرب العربية والسعربية، وكمؤسسة لتعميق التفاهم والتبادل الثقافي بين إسبانيا والعالم العربي، ويشتمل «البيت العربي» أيضاً على المعهد الإسلامي للدراسات العربية ودراسات العالم الإسلامي، ومهامه واضحة من اسمه.

(5)

الإشكال في هذه المؤسسة يبدأ من الاسم، الذي يكشف لي حد ما للتدهور اللغوي الذي أصاب العروبة والغنعة، ففعل الترجمة الأبلغ لعبارة «كاسا أرابي» هي «دار العرب»، أو (وهو الأسفل) «دار العسروبة» ولتنخيل اللحظة لو أن أسلافنا القرييين ترجموا «كازابلانكا» إلى «البيت الأبيض» بدلاً من الدار البيضاء وخرقت تدبو لنا لحة من عمق المحنة التي ليست الهزائم والحروب وزمان الاستبداد التي بعض أعرافها!

(6)

مهما يكن، فإن العروبة أصبح لها دار تأوي إليها في مدريد، في اعتراف مقدر بوجود العرب ومكانتهم، وضرورة الاهتمام بقضايتهم وإبداعهم الحضاري، ولكن يجب أن نتذكر بأننا لا ندِين بهذا الاعتراف (و نحن في أندلس أبي الوليد وسعيه لشعرنا وأبداننا وفنانينا الذين ملكوا ناصية البيان وحرروا العالم حين دان لإبداعهم وأخنى الراسم لخواص دورهم، ولا ندِين بذلك لمفكرينا الذين ساهموا باكتشافاتهم الحاصنة ونظرياتهم المبدعة في تغيير نظرة الإنسان لنفسه وعالته، نحن لا ندِين كذلك للعرفان بنا لحكامنا وسياسييننا، الذين حكموا فملوا الأرض عدلاً، وكانوا مثلاً في طهارة اليد وبقعة اللسان، وقوة لبقية زعماء العالم وتوتوا صدر المجلس حينما توجهوا، فلوا هؤلاء ندِين بدهد الحفاوة (والاعتراف بالحق فضيلة) لأسامة بن لادن وأمين الظاهري واسطابن الزهاج من مجرمي تقجير القنارات في مدريد ولندن وغيرهما، فلوا هؤلاء لم عرف هناك هوان أكثر من هذا؟

(7)

بالإضافة للفن والطرب، اختار أصحاب «دار العرب» إقامة ندوة حوارية تطاولوا عليها عنوان «متندى العالم العربية»، كان الفحدث ندوة حول الإصلاح في العالم العربي طلب إليها المتحدث فيها، قلت لأضيفين: هل كنتم ترضون لو أننا طلبنا ابتدار الحوار معكم بحيثين عن الإصلاح في إسبانيا؟ هل المقصود من هذا أن يقال إن أهل العرب ان وصلوا من شأنهم حتى يكونوا أهلاً للحوار كما تقول إسرائيل للفلسطينيين: تادبوا واتركوا الإهراج ثم تعالوا للتحواروا معنا حول قلد أسركم؟ وهل هناك هوان أكثر من هذا؟

(8)

ولكنه هوان نستحقه ونستحق أكثر منه إذا كنا ننسج لبلداننا بأن تتحول إلى مزارع سواقم، بل حصارى جرداً فاحلة خالية من كل عطاء وإبداع إنساني، الإنسان فيها كرهمة مهردة، وحقه ضائع، وإذا كنا ننسج لن فرضوا أنفسهم على رقابنا لكي يكونوا من بيتنا ويتحدث بأساننا في الملأ، وهم كما قال الشاعر السواذي في ملا خير منهم:

ولم روع الغليان إلا عامئثم
تساوم فينا وه فينا سواثم

(9)

نتم مرحباً بلبالي الأتس في الأندلس، دار العرب التي غادرها ولم تغادرهم، وبالخفاوة بالعرب في دارهم هذه، ولكن بأي عرب تحفني أندلسهم وهم غرياء في القدس كما في مكة والفسطاط والقبروان غربة أبي الوليد الآخر في مناهيه؛ أمأحة كلما طربنا ومعة كلما شربنا؟

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omar St. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152 (212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (9626)
مكتب باريس: هاتف- فاكس: 420 57364 (331)



سيرة حازم

أمجد ناصر

ما هي السيرة؟

أهي محض جردة حساب، ام اعادة بناء ماض قضى وانتهى، ام شهادة

على زمن، ام رواية فردية عن الذات والعالم؟ ليس هناك جواب واحد يمكن استخلاصه على سؤال السيرة، إن تعددت الاجابات بتعدد الاشخاص والمنظورات والعلل والأسباب. ولا يكفي، طبعا، ان يعنون كاتب ما كتابه بعنوان قاطع ينهينا فيه عن اخذ كتابه مأخذ السيرة حتى تصدقه وتمشي في ركابه مثلما يفعل الكاتب اللبناني حازم صاغية في كتابه الجديد (هذه ليست سيرة) الصادر حديثا عن دار الساقي في لندن.

كلمة (سيرة) تزد، هنا، في العنوان حتى وان جاءت في معرض نفي ما نسميه (افق التوقع)، ولا يفعل من الكتاب سوى تأكيد هويته وانتمائه الى (جنس) كتابي اخذت تتسع ورقته في العربية. ولكن تنبيه حازم صاغية الذي يشدد عليه العنوان ليس من باب (الآثارة) التي قد تقضي الى عكسها وإنما محاولة، مقصودة، لحصر اثر (السيرة) في جانب معين وعدم توقع حكايات شخصية وتشريح للذات، انها ليست سيرة (حياة) وإنما سيرة (افكار).

تبدأ (سيرة) حازم من الجدة وليس من الأب والام اللذين لا تلمس لهما حضورا في السرد. الجدة هي الاصل المؤسس للسيرة الفكرية. فالمرأة المسيحية الارثوذكسية، المسكونة بالتاريخ والحس العروبيين، تصر على تسمية ابنا خالده، في مقارفة، لحبيلها المسيحي الشرقي الذي لا يتغرب الى حد تسمية ابناؤه (انطون)، مثلا، ولكنه لا يبلغ، في تصاهيه مع محيط اوسع، الى حد تسمية (خالد) التي تحيل، هنا حصرا، الى (سيد اليرموك).

يوحي لنا السرد ان هذه التسمية تمثل تطرفا محصورا في الجدة نفسها وليس لها امتداد اوسع في الجغرافيا والتاريخ، والحال، ان فكرة (العروبة) المعاصرة هي فكرة مسيحية الى حد بعيد، فر (الاحياء) العربي ارتبط باسماء ثقافية مسيحية (لبنانية، ايضا) في نوع من الرذ المباطن، او الملغن، على فكرة (الرابطة الاسلامية) التي اعطت الحكم العثماني غطاء دينيا لحكم المنطقة العربية. ليست العروبة (الفكرية) التي نشأ عليها حازم صاغية من اختراع جدته، فهي ذات امتداد لبناني (مشرقي بالعموم) اقدم نسيبا، ولكنها لم تكتسب (العلبة)، او التلبس الوجداني، كما هو الحال عند جدته. عروبية جدته، المتصبة في مدرسة اللاهيات، فيها من الاسلام اكثر مما فيها من المسيحية، ولكن المسيحية لا تغيب، تماما، في هذا النسيب الذي كانت تترأى لها جدوره ضلالية في عمق الصحراء العربية وبقباؤها (تغلب) وشعرائها (عمرو بن كلثوم).

سرد حازم صاغية، لانصاف، لا يمارس قتل الجدة، حتى وان بدا ساخارا، متحكها، من (خرافاتها) العروبية، فهي الشخص الوحيد، في الكتاب، الذي يحظى بشطر لا بأس به من السرد وصورته شبه وراثية، ضخامة صورة الجدة ودوامها الفكرية والشعروية، في محيط لا تنمأى معه تماما، تصلح لأن تكون شخصية وراثية بامتياز، ولعل هذا ما جعلها تحظى بحضور سردى وثنى في التفاصيل لا يقارن به حضور اي شخصية اخرى.

الجدة او،لا، بعني العروبة او لا عند حازم صاغية، والعروبة او لا تعني (البعث) كمستهل لسيرة الافكار التي ظلت تتقلب، على نحو وجودي قلق، بين الشمال واليمين من دون ان تقع موقع الاطمئنان الكامل في نفس ذلك المنشق الابدى.

نتراوح (عروبة) حازم صاغية بين (البعث) و(الناصرة)، اي بين جدته (ام خالد) وبين خاله وبعض اساتذته، فهي من حيث العاطفة اقرب الي عبيد الناصر ومن حيث الفكرة وادبياتها تجد (البعث) اكثر تماسكا. فلم يبعد عن الناصرة تنظير فكري وايدولوجي عميق، فيما (بعث) علقق راح يؤسس للعروبة فلسفة وادبيات يغلب عليها، بالتاكيد، التاج البلاغي. لكن هزيمة حزيران ستقسم ظهر الفكرة العروبية الناصرية مثلما قسمت انشقاقات (البعث) وسيطرة العسكر عليه ظهر (البعث) الذي لا تقل شراكته في الهزيمة عن عبيد الناصر. هنا تتعلمل الفكرة القومية العربية عند حازم صاغية وتروح فصول عن اسباب الهزيمة التي جحمت، بقل لهاظ، على صدور العرب، هناك فاصل قومي سوري في حياة صاغية، لا كما لا شيء، يحظى بهذا القدر من التصلب والهجم في كتابه قدر ما حظي فاصله القومي السوري، فمروره بالقومية السورية الذي برزه الوسط الاجتماعي والصحية اكثر مما بررته الفكرة نفسها يتعطر في السرد على شكل دونة او مدل من الصديد الصرف او الطبخ الجليدي الذي يثير تقززا حسيا مفرطا. وحتى كتابة هذا الجزء من سيرته الفكرية (واحسب انها حديثة العهد) يتراءى لي هذا الفصل بوصفه عارا الى درجة انه يسم الفصل المخصص لطوره (الفكري) هذا (عاري، قومي سوري)!

لا اري كم طالت ماركسية صاغية ولكنها تبدو الأطول في انقلاباته الفكرية والسياسية، وهي نفسها التي ستؤدي به الى الخيبة في طورها الانتصاري الاول. تبدو لي خمينية صاغية كأنها عودة الى الجدة مرة اخرى، فالجدة كانت عثمانية الهوى، لسبب له علاقة بالاسلام، دين المحيط الاوسع، وخمينية صاغية نشأت من ياس في الماركسية، ومن قبلها القومية العربية، في دحر الامبريالية واسرائيل (والتكرتان غريبتنا المنشأ) فماذا يبقى لتحريك المدى الشعبي الواسع سوى الدين؟ انتصار الثورة الخمينية، فيما كانت الثورة الفلسطينية تتورط اكثر فاكثر في المعادلة اللبنانية الداخلية وتتماهى مع النظام العربي، هو الذي جعل فكرة الدين (او استخدام الدين) مغرية لماركسيين وعلمانيين في لبنان وغيره من البلدان العربية، ودفعت شاعرا كبيرا كادونيسى الى تحييتها بقصيدة، لكن الفكرة، على ما يبدو، شيء والواقع شيء اخر، إذ سرعانا ما راحت الخمينية تبتشش بلحقاتها) وتآكل (ابناؤها) وتحولت طوبى الثورة الى نافورة تسيل دما في بيروت. ما هو حازم صاغية ولم يبلغ الاربعين بعد يجرب كل(الافكار) المطروحة في العالم ولم تشغ غلبه بل ظلت كالسراب كلما اقترب من تلائه الغلاب ابتعد او اكتشف عن لا شيء.

فماذا يبقى؟

اي افكار بعد يمكن الاعتقاد بها؟ تبدو بدايات (الليبرالية) تلوح في اواخر ايامه في بيروت قبل ان يأتي الى لندن للعمل في الزميلة (الحياة) الكتاب تتوقف فصوله عند الخروج الى لندن. لكن نحن الذين قرأنا حازم صاغية في هذه الفترة الممتدة من اوائل التسعينات الى الان نعرف الجواب، او، في الاقل، نعرف بعضه. ما نعرفه ان الرجل استقبل في الدفاع عن فكرة التسامح والتعدد والاختلاف مقترنة، للأسف، بأسوا الانتدلات العسكرية الغربية في المنطقة، حتى انه كان يجد لاسرائيل عدزا في بطشها بال فلسطينيين، كما اننا لاحظنا ان شراسة نقده وعنفه للسانك في الحياة السياسية العربية (الذي نتفده بشراسة لا تقل عنه) لا يقارن، البتة، بنقده لو حشية الليبرالية الامريكية لاخطنا ان شراسة يسود دولة يعينها (السعودية، مثلا) من اندام ادنى اشكال حقوق الانسان التي يؤمن بها صاغية (عن حق كما اعتقد).

ليست تقديبات حازم صاغية مما يؤخذ عليه، في نظري، فهي تعير، فعلا، عن نفس قلقة تبحث عن (حقيقة) ما، وعن تصور افضل للسياسة والاجتماع الانساني، فليس الثبات على (المبدأ) مما يحمد، دائما، في الفكر والسياسة ما دام الفكر والسياسة متحركين وغير ثابتين هما ايضا.

واذا كانت اطالات حازم صاغية اليومية علينا كرمعلق سياسي(لم تنصفه، او لم ترمص صورة كاملة وصحيحة لافكاره، فليس علينا سوى انتقاد الجزء الثاني من (سيرته)) لعلنا نجد فيها متسعا وفضحة للتأمل لا يمنحها العود الصحافي لصاحبه.

بقي ان اقول انني استمعت بقراءة (هذه ليست سيرة) التي كشفت لي جانبيا ادبيا رفيع المستوى لم اعرفه، على هذا النحو، في كتابات صاغية السياسية، وذكرتي بجانب من (سيوتي) التي عرفت قلقا لم يبارحها حتى اليوم، وان لم تتقلب، في الافكار، قلب (سيرة) حازم.

السنة الثامنة عشرة -العدد 5491 الجمعة 26 كانون الثاني (يناير) 2007 - 7 محرم 1428 هـ

■ عمان -«القدس العربي»:

اقدم ثلاثة محترفين في سرقة المحال في منطقة البلقاء على كسر قاصة حديدية تزن حوالي 200 كغم بعد ان دلفوا لمحل لبيع التبغ عن طريق خلع الباب وسرقة 181 الف دينار اردني اي ما يعادل 100 الف دولار امريكي. وبعد ان ابلغ صاحب المحل الشرطة تم مسح المنطقة والكشف على مسرح السرقة وجمع الأدلة، ونتيجة لتكثيف البحث والتحرري الفني القبض على احدهم حيث اعترف بانه اثناء وجوده في المنطقة تقابل مع

علماء يجدون جينا قد يصبح فعالا لعلاج السرطان

لندن-رويترز: قال علماء انهم أعادوا تنشيط جين يوقف نمو الاورام وهو ما قد يكون وسيلة فعالة لعلاج مرض السرطان بانواعه، والجين الذي يسمى (بي 53) يوقف الورم بشكل ملموس عن طريق منع الخلايا التالفة من الانقسام. وفي أغلب حالات الاصابة بالسرطان بين البشر لا يعمل هذا الجين كما ينبغي. الا ان فرق علماء في الولايات المتحدة كشفوا ان اعادة تنشيطه او تجديد وظيفة الجين قد تجعل أنواعا معينة من الاورام في الفئران تنحسر أو تختفي. وقال ديفيد كيرش من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وهو معهد مشارك للدراسة التي نشرت في دورية نيتشر الطبية «إذا استطعنا توفير عقاقير تعيد عمل جين (بي 53) في الاورام الامسية المتعلق قسيها هذا الطريق فقد تكون علاجات فعالة للسرطان». وحدث خلل في جين (بي 53) هو احد عدة تحورات تمكن الخلايا السرطانية من النمو. وقال اندريا فنتورا من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في مقابلة «الفئران والبشر يستجيبون بنفس الطريقة لتجديد الجين (بي 53) وهذا قد يكون خطوة

اردني يقتل ابنته بـ4 رصاصات في رأسها لاختفائها من المنزل اسبوعين

■ عمان- اف ب: ذكرت صحيفة اردنية امس الخميس ان رجلا قتل ابنته باطلاق النار عليها في احدى المحافظات الجنوبية في الاردن بعد اختفائها عن المنزل لمدة اسبوعين فيما وصف بانه «جريمة شرف». وذكرت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية ان «الفتاة (17 عاما) تلقت اربع رصاصات في رأسها عندما اطلق والدها عليها الرصاص في المنزل فارتداه قتيلا». ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها ان الاب سلم نفسه للشرطة بعد الحادثة مدعيا انه قتل ابنته «لتطهير شرف العائلة». ووضحت انه اخبر الشرطة خلال التحقيق بان «ابنته اختفت من المنزل لاسبوعين وانه لم يتضح سبب اختفائها واين مكثت في تلك الفترة». وكانت الشرطة عثرت على الفتاة بعد اختفائها وسلمتها لنووبها. ووفقا للصحيفة فان التشريح اظهر ان الفتاة كانت لا تزال عذراء ولم تورط بعلاقات جنسية. وقتلت اكثر من 12 امرأة في «جرائم شرف» مماثلة في الاردن للعام الماضي.

سجن طبيب لاغتصابه زوجته اثناء نومها

■ انديلايد يو بي آي: قضت محكمة استرالية بالسجن عشر سنوات على طبيب استرالي اقدم على اغتصاب زوجته مرارا اثناء نومها تحت تأثير الحبوب المنومة. وذكرت وكالة الانباء اسوشيتد برس الاسترالية ان الطبيب الذي لم تتم تسميته كان يحفظ صور اعتدائه على جهاز الكمبيوتر الخاص به ما دفع القاضية في محكمة جنوب استراليا ماري شو الى الحكم عليه بعشر سنوات من دون ان يسمح له بتقديم طلب العفو إلا بعد ست سنوات.

كريستينا ريبسي نجمة فيلم «أثين لعبان اسود» حضرت عرض الفيلم في مهرجان «سان دانس» في بارك سيتي بولاية يوتا الامريكية (رويترز)

- شبكة أحمد المحمود وزيرة التربية والتعليم القطرية التقت في مكتبها بالوزارة قبل ظهر امس مع طاهرة نظري مستشارة وزير الخارجية اليرانية والمديرة العامة للشؤون الدولية للمرأة بوزارة الخارجية والوفد المرافق الذي يزور الدوحة حاليا. وحضر اللقاء محمد طاهر وياني سفير ايران لدى قطر.
- ملكة جمال روسيا السابقة فيكتوريا لوبيريفا تعرضت لسرقة شقتها وسط العاصمة الروسية موسكو. وقدرت قيمة المسروقات من اموال وأغراض ثمينة بحوالي مليوني دولار. وكانت لوبيريفا منشغلة بتصوير برنامج تلفزيوني في الوقت الذي وقعت فيه السرقة.
- الغنانة المصرية دلال عبدالعزيز ستشارك في فيلم سينمائي من انتاج فرنسي- ايطالي ويناقش قضايا المرأة العربية.
- وصل إلى عمان للمشاركة في المؤتمر العام لجمعية المحامين العرب الشبان الأمين العام المساعد ورئيس جمعية المحامين الشباب في المغرب خالد الطرابلسي برفقة وفد يضم 14 محاميا.

القدس

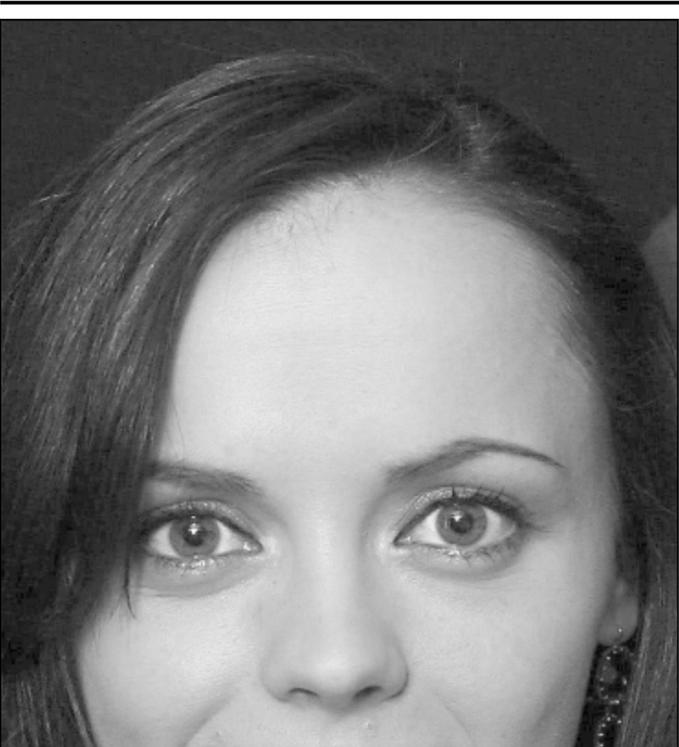
AL-QUDS AI - Arabi

الاردن: سرقة ما يساوي 100 الف دولار من محل للسجائر

صاحب باص وبعد ان ركب معه عرض عليه السائق فكرة سرقة المحل حيث وافق وقاسم بشراء العدة والادوات اللازمة لذلك لتنفذ ما عقدا العزم عليه، كما قام الاول بعرض الخطة

على اخوته حيث راقت لهم وفي ليلة توجهوا لمحل التبغ وتوزعت ادوارهم وقاموا بقص القفل الموجود على الباب وكسر قفل الخزنة الحديدية وسرقة المبلغ المالي الكبير والهروب في الباص وقاموا بتقاسم المبلغ فيما بينهم. واطهر التحقيق بانهم القوا بالقاصة

الحديدية في اسفل الوادي حيث تم ضبطها من قبل الشرطة بعد القبض عليهم وتم ارجاع المبلغ المسروق من قبل احد المتهمين الذي سلم



كريستينا ريبسي نجمة فيلم «أثين لعبان اسود» حضرت عرض الفيلم في مهرجان «سان دانس» في بارك سيتي بولاية يوتا الامريكية (رويترز)

- منتدى مصر الاقتصادي الدولي ينظم بعد غد- الأحد - ندوة حول التطور الاقتصادي الذي شهدته الصين، وتنظم جمعية رجال الأعمال المصريين مائة مستديرة لمناقشة تنمية التعاون الاستثماري مع الصين.
- سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جدد تأييده الشخصي لنجم الكرة الفرنسي السابق ميشال بلاطيني (51 عاما) في انتخابات رئاسة اتحاد الكرة الاوروبي قبل 24 ساعة من اجراء التصويت.
- غادر عمان إلى القاهرة في رحلة عمل رئيس مركز حماية وحريات الصحافيين نضال منصور.
- المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة المصري أصدر قرارا بتشكيل الجانب المصري من مجلس الأعمال المصري الكازاخستاني برئاسة المهندس محمد عبد الفضيل.
- الصحافي المصري فؤاد فواز مساعد مدير تحرير جريدة «أخبار اليوم» الحكومية توفي عن عمر يناهز 59 عاما.

طالبة سعودية تحاول الانتحار لضعف مستواها

■ الرياض- يو بي آي: تمكنت بعض من المدرسات والطالبات في إحدى المدارس الثانوية في مدينة سيهات (شرق المملكة) من إنقاذ طالبة سعودية حاولت الانتحار من خلال ابتلاع مجموعة من الأقراص المسكنة.

ونقلت صحيفة «الوطن» في عددها الصادر امس الخميس عن طالبة مغربة من الفتاة قولها إن صديقها أصيبت بصدمة عصبية حادة وانتابها نوبة من البكاء بعد استلامها التقرير الشهري للدرجات والذي أشار إلى ضعف مستواها الدراسي.

وقبل انتهاء اليوم الدراسي استأذنت من معلمتها للذهاب إلى دورة المياه، إلا أن تأخرها أثار ريبة المعلمة في الأمر، حيث تبين أنها قامت بابتلاع كمية من الحبوب المسكنة في محاولة لإنهاء حياتها بالانتحار، بعدما أغلقت الباب على نفسها.

كومبيوتر امريكي أهم من زوجته

■ دنفر- يو بي آي: يفضل معظم الأزواج الامريكين الجلوس أمام أجهزة الكومبيوتر على التحدث مع بعضهم خلال وجودهم في المنزل.

وأظهرت الدراسة التي أجرتها «سايسر سترس»، وشملت 1001 شخصاً في شهري كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني/ يناير بأن 65 % منهم قالوا بانهم يفضلون الجلوس أمام الكومبيوتر على تجاذب أطراف الحديث مع الزوج أو الشريك في المنزل. وقالت «دفر بوست»، بأن الدراسة أظهرت أيضاً بأن امريكي يقضي حوالي 12 ساعة شهرياً محاولاً معالجة الأعتاب التي تصيب كومبيوتره الشخصي.

وتبين بأن 52 % ممن سُئلهم الاستطلاع استخدموا تعابير مثل «الغضب»، و«الحزن»، و«النفور» لوصف الشعور الذي ينشأهم عند مواجهتهم لهذه المشاكل، مشيرة إلى التأثير السلبي لمثل هذه التقنيات على العلاقات الأسرية بشكل عام.

الاكتئاب له علاقة بانخفاض ضغط الدم

■ شتايختجر- يو بي آي: قال باحثون ترويجيون إن الذين يعانون من انخفاض في ضغط الدم قد يكونون معرضين أكثر من غيرهم للاكتئاب. وأجرى الباحثون تحليلاً لعدد من الدراسات التي أجريت خلال تسعينات القرن الماضي في منطقة «نورث تروندبلاغ كاونتي» وشملت حوالي 60 ألفاً حيث تبين لهم بأن معظم هؤلاء عانى من القلق أومشاكل أخرى لها علاقة بالكتابة.

وقال الباحث بجورن هيلدرم لصحيفة «افتنوسطن» إنه يمكن فهم نتائج هذه الدراسة بالمقارنة مع أخرى سابقة أظهرت وجود علاقة بين المشاكل النفسية وضغط الدم عند المسنين.

مدمن على المخدرات عمره 9 سنوات

■ الرياض- يو بي آي: أعلنت أخصائية اجتماعية سعودية أن مكتب الإشراف الاجتماعي في الدمام شرق المملكة استقبل الأسبوع الماضي عدة حالات لمدمني المخدرات الذين استقبلتهم لجنة الحماية وكان من بينها طفل عمره 9 أعوام. وقالت الأخصائية الاجتماعية حنان الجميلة لصحيفة «الوطن» امس الخميس انه تم التنسيق مع مستشفى الأمل لسرعة تحويل ملف الطفل، الذي يبلغ عمره 9 سنوات، أو اي معلومات شخصية عن مقر سكنه لتفادي تفاقم الحالة. وكشفت الجمعية عن وجود حالة لطفلة مغمصبة، في الثالثة من عمرها، لم يتم التعرف على مغتصبها وتم اغراق القضية.

يدفن زوجته بعد 3 أعوام

■ نهروبي- يو بي آي: صدر خلال الأسبوع الحالي قرار منح بوجبه رجل كيني الحق بدفن زوجته التي توفيت قبل ثلاث سنوات واضطراره خلالها لخوض صراع مرير مع حماته أمام المحاكم. وتكرت صحيفة «نيروبي دايلي ناسيون»، انه عقب القرار الذي أصدره رئيس محكمة مدينة ماشاكوس الثلاثة الماضي، أصبح بإمكان جاكسون نتومبا كومولو دفن زوجته التي توفيت في العام 2004.

خطأ سيق لك في العمل فلا تياس خصوصاً ان جدت وزمت من نشاطك.	 الحي 21 كانون الأول، 19 كانون الثاني
افهم ما يدور حولك قبل التحرك في اي اتجاه. اياك والضحك على الآخرين.	 القو 21 كانون الثاني، 19 كانون الثاني
رسالة تستلمها اول الاسبوع فيها اخبار كنت تنتظرها. اللين مطلوب في موقفك.	 القو 19 شباط، 20 آذار

ابتعد عن الغضب وتعامل مع اصحاب الثقة. تمر بمرحلة عاطفية هائلة. يوم السعد الاربعة رقم الحظ 6.	 القو 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل
ثق بنفسك وبقدراتك. وما سيوصلاك الى ما تريد.	 القو 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل
ستقع في مازق انت كنت تتوقعه فلا تياس ولا تفزع فالتحسن قادم ان شاء الله.	 القو 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل

ابحث في مجال العمل عن امكانات وسبل جديدة. تصرف بشجاعة في موقف تخرج فيه. الامور	 القو 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل
العاطفية تحتاج الى صبر ومثابرة. لا تتسرع في موقف تراه معقدا لان في العجلة	 الاعد 21 صو، 22 ليل
النذامة. احسن اختيار السبل والاصدقاء يجتنبك الوقوع في اخطاء.	 القو 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل

كفك فخرا انك تصدق الاخرين ولكن مع ذلك انتبه. نفذ ما يطلب منك في العمل ولا تتردد.	 القو 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل
وضع العاطفي لا تجعل منه سببا في تردى علاقتك مع الاخرين. يوم السعد الاحد رقم الحظ 9.	 القو 21 صو، 21 صو، 21 ليل
مشكلة عابرة مع زميل لا تدعها تدق اسفينا في علاقتك به. يوم السعد الاحد. رقم الحظ 14.	 القو 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل، 21 ليل

كلام النجوم	
-------------	---